



الروائي البيروفي
ماريو فارغاس يوسا
يطل على قرانه
في التشرق الأوسط
بأول مقالة
عن «حياة سقراط»

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 28 ذو الحجة 1443 - 27 يوليو (تموز) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15947
London - Wednesday - 27 July 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15947



www.aawsat.com

محمد بن سلمان وميتسوتاكيس عقدا جلسة مباحثات وشهدا توقيع اتفاقات

ولي العهد السعودي في اليونان: نقطة تحول



رئيس الوزراء اليوناني لدى ترحيبه بولي العهد السعودي في مقر رئاسة الوزراء بأثينا أمس (واس)

أثينا - الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس (الثلاثاء)، جولة أوروبية تشمل اليونان وفرنسا، بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.
وعقد ولي العهد السعودي بعد وصوله إلى أثينا أمس، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، وذلك بعدما أجريت له مراسم استقبال رسمية في قصر ماكسيموس.
وعد ميتسوتاكيس زيارة الأمير محمد بن سلمان «فرصة لإعادة تأكيد قوة علاقتنا الاستراتيجية»، وقال إن الجانبين سيوقعان «اتفاقات مهمة وستتاح لنا الفرصة لمواصلة مناقشة التطورات الإقليمية، وطريقة تعزيز هذه العلاقة المهمة بين بلدينا».

من جانبه، قال ولي العهد السعودي: «سعيد جداً لوجودي في اليونان، وممتن جداً للترحيب الحار الذي يعني الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، مبيّناً أن البلدين تجمعهما علاقات تاريخية. وأضاف: «عدتُ اليونان أنني لن أتى خالي اليدين، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وشهد الأمير محمد بن سلمان وكيرياكوس ميتسوتاكيس، توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم استثمارية وعلمية وتكنولوجية وعسكرية بين البلدين. وذكر الديوان الملكي أن ولي العهد سيلتقي خلال زيارته لليونان وفرنسا قادة الدولتين، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. (تفاصيل ص2)

أسعار الطاقة تعاود الصعود غداة خفض الإمدادات إلى ألمانيا

خطة أوروبية لمواجهة «الابتزاز» الروسي بالغاز

بروكسل، شوقي الرئيس لندن، «الشرق الأوسط»
اعتمدت دول الاتحاد الأوروبي أمس، خطة لمواجهة ما سفته الأبتزاز الروسي لها بالغاز، وذلك في ظل إقدام موسكو أول من أمس (الاثنين)، على خفض جديد لإمداداتها إلى ألمانيا.
واتفق وزراء الطاقة في دول الاتحاد بعد ثلاثة أيام من المفاوضات الحساسة بالنسبة للسياسات الوطنية، على وضع خطة تتعهد الحكومات بموجبها خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المائة، مع بعض الاستثناءات التي تراعي الوضع الخاص لكل من الدول الأعضاء. ولم يقتصر الاتفاق على خفض الاستهلاك لمواجهة التهديدات الروسية، بل يطلب من الدول الأعضاء رفع مخزونها الاحتياطي من الغاز إلى 80 في المائة قبل حلول نهاية هذه السنة.
وقال وزير الطاقة التشيكي جوزيف سيكيلا، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد حتى نهاية السنة الجاري، إن الاتفاق يشكل خطوة حاسمة تضع حداً للتهديدات الروسية المتكررة بوقف إمدادات الغاز، وإن أهميته تكمن في توافق جميع الدول الأعضاء حوله والتعهد بتنفيذه.
وهداها المجر خرجت عن الإجماع الأوروبي كما كان متوقعاً بعدما أعلن رئيس وزرائها فيكتور أوربان، منذ أيام أن بلاده تنوي زيادة وارداتها من الغاز الروسي.
وانعكس القرار الروسي الجديد بخفض إمدادات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» بدءاً من اليوم (الأربعاء)، على أسعار الغاز والنقط التي عادت الصعود نهار أمس قبل أن تتراجع مساء بشكل طفيف، وارتفع سعر الميغاواط/ساعة تسليم أغسطس (آب) أمس 5 في المائة إلى 189 دولاراً للعبء الأجلة المؤشر «تي تي إف» الهولندي للغاز، الذي يعد المعيار المرجعي للأسعار الأوروبية. كما ارتفعت أسعار النقط، لليوم الثاني على التوالي، وسجلت عقود خام برنت الأجلة لشهر سبتمبر (أيلول) 0,6 في المائة إلى 105,76 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 15:08 بتوقيت غرينتش، كما زادت عقود خام غرب تكساس الأوسط الأميركي لشهر سبتمبر 0,2 في المائة إلى 96,94 دولاراً للبرميل. (اقتصاد)

تشديد أميركي على «العودة للديمقراطية»

تونس على أعتاب «نظام رئاسي»

تونس، المتج السعيداني
باتت تونس على أعتاب مرحلة جديدة بعد الموافقة «شبه المؤكدة» على الدستور الذي طرّح أمام استفتاء شعبي الاثنين، والذي يكزس النظام الرئاسي في البلاد، ويثير في المقابل مخاوف حيال النظام الديمقراطي.
وقال الرئيس قيس سعيد مخاطباً مؤيديه بعد الانتهاء من عمليات التصويت ليل الاثنين - الثلاثاء، إن «ما قام به الشعب درس أديع في توجيهه للعالم»، مضيفاً أن «تونس دخلت مرحلة جديدة. اليوم عبرنا من ضفة إلى أخرى، من ضفة اليأس والإحباط إلى ضفة الأمل والعمل، وسنحقق هذا بفضل إرادة الشعب والتشريعات التي ستوضع لخدمته».

وبينما نزل بضع مئات من أنصار الرئيس إلى شارع الحبيب بورقيبة ليلاً للاحتفال «بالانتصار»، مرددين «بالروح بالدم نفديك يا قيس»، شككت المعارضة في نسبة المشاركة في الاستفتاء، واتهمت الرئيس سعيد بـ«الفشل الذريع في نيل التزكية الشعبية لمشروعه»، وفسح المجال لتنظيم انتخابات عامة رئاسية وتشريعية مبكرة.
ودعت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، الرئيس سعيد إلى الاستقالة، وأكدت تصبها بدستور 2014، الذي اعتبرته «المرجع الوحيد للشرعية الدستورية»، وشددت على أن رئيس الدولة «فقد كل ميرر للاستمرار في الحكم، بعد رفض نحو 75 في المائة من الناخبين منح تزكيتهم للمسار، الذي دشنته خلال

قوى سياسية في بيروت تنتقد تفرّد نصر الله بقرار الحرب

وزير الدفاع الإسرائيلي يتوعد لبنان بـ«رد مؤلم»

بيروت، يوسف دياب قل أبيب، «الشرق الأوسط»
إزاء التصريحات الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، وهدد فيها بقصف أهداف العاز الإسرائيلية، كشف الجيش الإسرائيلي أنه يجري تدريبات واسعة بمشاركة سلاح البحرية والجو على صد هجمات كهذه.
وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، أن جيشه سيرد بشكل مؤلم على أي اعتداء، وقال غانتس إن حقل «كاريش»، الذي يعتبره «حزب الله» قائماً في المياه الاقتصادية اللبنانية، يقع جنوب كل خطوط الحدود، التي تطالب بها حكومة لبنان وهو داخل

المياه الاقتصادية الإسرائيلية بالكامل، ولذلك فإن تهديدات (حزب الله) في غير مكانها، والحكومة الإسرائيلية لا ترى أي سبب يمنعها من إنتاج الغاز من هذا الحقل في الموعد المقرر، مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف غانتس، خلال ندوة للقاءة 13 للتلفزيون الإسرائيلي أمس الثلاثاء: «نحن نريد التوصل إلى اتفاق مع حكومة لبنان، لكن (حزب الله) يبرش البهارات ويركب موجة تخريب والاتفاق ويشوش عليه. ومن يدفع الثمن هو الشعب اللبناني المتعطش لحلّ مشاكله في موضوع الطاقة والكهرباء والحياة الطبيعية».

ولدى سؤاله حول جدية تهديدات «حزب الله» لإسرائيل، قال غانتس: «أعتقد أن حزب الله يعرف أن إسرائيل تردعه وكذلك حكومة لبنان. نحن متيقظون وجاهزون، ولذلك أسقطنا الطائرات التي أرسلها، وإذا أقدم على ذلك (مجدد) فسنضطر إلى الرد وسيكون ردنا مؤلماً».

وفي الجانب اللبناني أثارت المواقف الأخيرة لنصر الله، التي وضع فيها مهلة حتى سبتمبر المقبل للاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وقوله إنه سيتحرك بمجرد عن قرار الدولة اللبنانية إذا لم يتحقق ذلك، استياء القوى السياسية اللبنانية الراضة بالحرب والسلم واستضعاف الدولة، معتبرة أن هذه السياسة «ستدفع البلد إلى الانفجار». (تفاصيل ص6)

مسيرة احتجاجية للمعارضة السودانية

تنديداً بـ«العنف القبلي»

تحذير يمني من إعداد الحوثيين

جولة قتال أكثر عنفاً

موسكو وتل أبيب تتبادلان رسائل تهدئة

ماكرون يؤكد

استمرار

الالتزام بأمن

أفريقيا

(3ص) (4ص) (7ص) (11ص)

تنبأ بارتفاع الناتج السعودي إلى 3,7% العام المقبل

«النقد الدولي» يخفض توقعاته للنمو العالمي

واشنطن، هبة القدسي
أبدى صندوق النقد الدولي توقعات قاتمة لمعدلات النمو العالمي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، حيث كشف في تقريره أمس (الثلاثاء)، أن الاقتصاد العالمي سينمو بوتيرة أبطأ من المتوقع بسبب الحرب في أوكرانيا. ولا تزال السعودية تسجل نمواً ضمن تنبؤات الصندوق، حيث رفع تقديراته لنمو الناتج السعودي للعام المقبل 2023 إلى 3,7 في المائة، بزيادة 0,1 في المائة عن توقعات أبريل (نيسان) الماضي التي كانت بواقع 3,6 في المائة. في وقت أبقي توقعاته للعام الجاري عند 7,6 في المائة.

وارجع تقرير الصندوق أمس، رؤيته غير المتفائلة التي وصفها بـ«القائمة وغير المؤكدة» بشكل كبير، للاقتصاد العالمي إلى استمرار معدلات التضخم المرتفعة في الولايات المتحدة والكتلة الأوروبية، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي سينمو العام الحالي بنسبة 3,2 في المائة، بتراجع 0,4 نقطة مئوية مقارنة بتلك التي كان قد توقعها في أبريل الماضي والتي بلغت 3,6 في المائة.

وتوقع تقرير صندوق النقد أن تتراجع نسبة النمو العام المقبل، 2023، بنسب تتراوح بين 0,4 و0,7 نقطة مئوية، في وقت أوضح خبراء أن التوقعات تشير الأولية». (اقتصاد)

الاتحاد الأوروبي: مساحة الحلول الوسط مع طهران استنفدت

إيران تتهم الغرب بـ«تأزيم» المحادثات النووية

واشنطن، إيلي يوسف لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
أصدرت وكالة «الطاقة الذرية» الشهر الماضي، قراراً انتقد طهران لتقاعسها عن تفسير آثار اليورانيوم التي عثر عليها في 3 مواقع غير معلنة. وتعدّرت المحادثات في مارس (آذار) الماضي، بسبب عراقيل، على رأسها طلب طهران إزالة «الحرس الحوري» من قائمة الإرهاب. وكتب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» أمس، أنه بعد 15 جولة من المفاوضات المكثفة، فإن «مساحة الحلول الوسط الإضافية استنفدت»، مشيراً إلى أن «هناك على الطاولة رفع العقوبات بالإضافة

إلى الخطوات النووية اللازمة» لاستعادة الاتفاق النووي. جاء ذلك غداة تأكيد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس إن إدارة الرئيس جو بايدن اتخذت قراراً سياسياً في وقت مبكر، بالعودة إلى الاتفاق النووي، والأمير يعود إلى إيران لتوضيح «ما إذا كانت مستعدة للانخراط بشكل بناء».

وقال مدير «الطاقة الذرية» رافائيل غروسي لشبكة «سي إن إن» الأميركية الاثنين، إن الوكالة «لا تعرف اليوم ما الذي يحدث»، للبرنامج النووي الإيراني في ظل استمرارها منع مفتحي الوكالة من مراقبة ما يجري على الأرض. (تفاصيل ص5)

يضم بقايا مستوطنات بشرية ومزارع تعود للعصر الحجري الحديث

اكتشاف أثري في الفاو السعودية

جدة، أسماء الغابري
عثر وجود بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث، وتصنيف أكثر من 2800 مدفن منتشر في الموقع، وعدد من المساحات الزراعية بالإضافة إلى منطقة لمزاولة الشعائر الدينية.
وأكدت الهيئة أن المسح كشف أيضاً وجود أساسات مسعد من الحجارة وبقايا مائدة لتقديم القرابين، ونقوش تعبدية، والخنازير من الخزانات الأثرية، إضافة إلى مجموعة من الفنون والكتابات الصخرية وأساسات أربعة مبان ضخمة كانت تستخدم محطات للقوافل التجارية.
يشار إلى أن كندة هي مملكة عربية قديمة في نجد، نشأت في

العهد الجاهلي، وكانت دولة تابعة، حيث كانت عاصمتها قرية ذات الكهل، التي هي حالياً قرية الفاو في المملكة العربية السعودية، وتوجد بعض المدن والقرى التي بناها ملوك كندة حتى اليوم في السعودية منها قرية الفاو ودومة الجندل. ووفقاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، فإن قرية الفاو تحتضن عدداً وافراً من التلال الأثرية، مثل القصر والسوق الضخمة المكونة من ثلاثة طوابق وتحيط بها أسوار عالية وأبراج من جهاتها الأربع، وهي بمثابة خان للقوافل التجارية التي كانت تنزل في الفاو.

بيروت، فاطمة عبد الله
بعد أداء متالق في حفل تنويع ملكة جمال لبنان الأثني، تحدثت نجمة الغناء نانسي عجرم مع «الشرق الأوسط» عن النجاح والمخاطبة والأوسمة، وأشارت إلى أنها حققت آمانياتها «وتسعى للمزيد».

أجابت عن سر الأغنية الناجحة قائلة: «المقاس الأهم في الفن، هو المهوية المترافقة مع المخاطبة بلا توقف، والمهم أيضاً هو اختيار الأشخاص المناسبين لدعم الفنان، فهؤلاء يقدمون استشارات ذكية مرتبطة بالفن وبه شخصياً».

لا تجد نانسي أن للأغنية الناجحة وقتاً محدداً، وتقول:

هي محبة الناس، التي تعد الكنز الكبير للفنان؛ حين يلمس نجاحه من حماسة جمهوره، فتظهر المحبة بأشكال مختلفة وتنجلي بترقبهم وحرصهم ودعمهم التامحود».

إيمانها عميق بالله، يُساعدتها على المواجهة والتصدي، ويعالمتها سنداها من نبع الإيمان، تغرف حمداً وامتناناً وتقول: «حتى الآن، تحقق ما طلبته، وأوسعى إلى تحقيق المزيد، إيجابيتي تمنعني من التركيز على السلبيات، فلا أهدر بها وقتي وطاقتي. كل ما أردته ولم يتحقق كان لخبري، وأدرتُ لاحقاً حكمته من حجب ما تمنيته ولم يحصل».

(يوميات الشرق)

أقرّ نقل مهمة الإشراف على مسجد قباء لهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة «الوزراء» السعودي يطلع على لقاء القيادة بالرئيس بايدن

الاتفاقية المبرمة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون في مجال العلوم والتقنية، والموافقة على اتفاقية تعاون بين السعودية والحكومة العراقية في مجال النقل البحري، ووافق على الترتيبات التنظيمية للمكتب الاستراتيجي لتطوير منطقة الباحة. من جانب آخر، أقرّ المجلس نقل مهمة الإشراف على مسجد قباء وتشغيله إلى هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بدلاً من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ونقل الإشراف على قطاع البريد من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات إلى وزارة النقل والخدمات اللوجيستية، والموافقة على تنظيم الهيئة العليا للأمن الصناعي.

ووافق على تعيين كل من: المهندس خالد بن عبد الله الحقبيل، والمهندس عبد الله بن عبد الرحمن العبيكان، ومحمد بن علي المحدوعي، أعضاء في مجلس إدارة المركز السعودي للأعمال الاقتصادية للقطاع الخاص، والموافقة على نظام استئجار الدولة للعقار، ووافق على تعيين بوليفيه «سفير» وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة، والرابعة عشرة. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية للمركز الوطني لإدارة الدين، والمؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية، وهيئة التصديق السعودي للتنمية، وهيئة تقويم التعليم والتدريب، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

السعودية وأوغندا، ومذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين. وتفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب البرازيلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكارات في البرازيل للتعاون في مجال الابتكار والاقتصاد الرقمي والتقنيات الناشئة.

وتفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع منظمة التعاون الرقمي في شأن مشروع اتفاقية مقرّ بين السعودية ومنظمة التعاون الرقمي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وتفويض وزير النقل والخدمات اللوجيستية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الإماراتي في شأن مشروع مذكرتي تفاهم للتعاون في مجال مستقبل النقل، وسلامة وصيانة الطرق بين وزارة النقل والخدمات اللوجيستية، ووزارة الطاقة والبنية التحتية في الإمارات.

وتفويض وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للفنون التقليدية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب المغربي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المعهد الملكي للفنون التقليدية في السعودية وأكاديمية الفنون التقليدية التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني في المملكة المغربية للتعاون في المجال الثقافي، والموافقة على بروتوكول لتعديل وتمديد



خادم الحرمين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

لما شُرّف الله به هذه البلاد المباركة من خدمة الحرمين الشريفين، وتوفير الراحة والأمان والطمأنينة لقاصديهما عبر منظومة من الخدمات المتطورة بأحدث التقنيات وبأعلى معايير الجودة.

وأقرّ المجلس، عدداً من الإجراءات والقرارات، منها: تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الرواندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية ونظيرتها في رواندا، والموافقة على اتفاقية عامة للتعاون بين

المواطنين الأكثر حاجة في مواجهة الآثار المترتبة على ارتفاعات الأسعار العالمية، ومن ذلك ما جرى تخصيصه من دعم مالي بمبلغ 20 مليار ريال، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضبط وفرة المنتجات ومستويات الأسعار، وحماية المنافسة العادلة على أهمية استمرار الهدنة بين الأطراف اليمنية، والدعم التام لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومواصلة دعم الخطة الأمامية للاستجابة الإنسانية.

وفي الشأن المحلي، أكد المجلس ما توليه الدولة من الحرص على مراعاة

إلى المملكة، ومباحثاته مع ولي العهد، من نتائج لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية ومنها التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون في مختلف المجالات، واستعراض نتائج اجتماعات وزراء الخارجية والمالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين التي عُقدت في جزيرة بالي الإندونيسية، مجدداً التأكيد على سعي السعودية إلى تعزيز الجهود الجماعية الرامية لمد الجسور مع المنظمات الإقليمية والدولية.

ووصف المجلس، ترؤس السعودية مجموعة الدول المانحة الداعمة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة في الـ 18 من يوليو (تموز) 2022، إلى يونيو (حزيران) 2023، بأنه ترسيخ لمكانتها ضمن أعلى الدول رائدة عالمياً في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية، مُعرباً عن التطلع بأن تسهم الخطة الاستراتيجية التي ستنفذ خلال تولى المملكة رئاسة المجموعة في توسيع قاعدة المنح والضمائم أعضاء جدد، وتعزيز

المساعدات لمستحقيها. ونوّه مجلس الوزراء، بما توصلت إليه اللجنة الخدمية بشأن اليمن التي تضم المملكة، وعمان والإمارات، وبريطانيا، والولايات المتحدة، من التأكيد على أهمية استمرار الهدنة بين الأطراف اليمنية، والدعم التام لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومواصلة دعم الخطة الأمامية للاستجابة الإنسانية. وفي الشأن المحلي، أكد المجلس ما توليه الدولة من الحرص على مراعاة

جدة، «الشرق الأوسط»

عقد مجلس الوزراء السعودي، جلسته (الثلاثاء)، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة، حيث أطلع خلال الجلسة، على مضامين المحادثات التي جرت بين السعودية وعدد من الدول خلال أيام الماضية، ومنها الرسائل التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين، من قادة سلطنة عمان والبحرين، وقطر، وطاجيكستان، والاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء من الرئيس الروسي.

كما تطرق المجلس، إلى فحوى لقاء خادم الحرمين بالرئيس الأمريكي جو بايدن، ضمن زيارته الرسمية للسعودية، وما اشتملت عليه مباحثاته مع ولي العهد، من استعراض جوانب الشراكة الاستراتيجية بين البلدين للعقود القادمة. وتناول المجلس ما شهدته زيارة بايدن من توقيع 18 اتفاقية وضمائم ومذكرات تعاون، وما تضمنته اجتماع قادة دول الخليج وأمريكا من تأكيد على العزم المشترك لتعزيز التعاون والتنسيق والتشاور في المجالات كافة، وكذلك ما ركزت عليه «قمة جدة للأمن والتنمية» في جوانب الأمن الإقليمي، والأمن الغذائي، والتحديات البيئية، والمشروعات المشتركة بين دول المنطقة. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الإعلام بالنيابة، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس أشاد بما تحقق خلال زيارة رئيس كارزخستان

محمد بن سلمان وميتسوتاكيس عقدا جلسة مباحثات في أثينا وشهدا توقيع جملة اتفاقيات

ولي العهد السعودي: سنعمل على جعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا

الثقافة، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة وزير الإعلام المكلف، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار، والمهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وياسر الريمان محافظ صندوق الاستثمارات العامة الأستاذ، كما يضم الوفد، الدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، وراكان الطيبي نائب رئيس المراسم الملكية، والدكتور سعد العمار سفير السعودي لدى اليونان.

وقد أعلن أمس عن جولة خارجية للأمر محمد بن سلمان (الثلاثاء)، تشمل كلاً من اليونان وفرنسا، يلتقي خلالها بقادة البلدين، لبحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الديوان الملكي في بيان له، إن زيارة ولي العهد، لأثينا وباريس، تأتي «ببناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية والدول الشقيقة والصديقة في المجالات كافة، وكذلك تأتي استجابة للدعوات المقدمة للأمير محمد بن سلمان.

اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس للسعودية، ومشاركته في مبادرات الاستثمار وقمة الشرق الأوسط الأخضر، فيما زار الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي اليونان مطلع العام الحالي. وشهدت العلاقات السعودية - اليونانية تطوراً في العلاقات توج بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات متنوعة، حيث أسس البلدان عبر اللجنة السعودية - اليونانية المشتركة مجلس الأعمال السعودي اليوناني في عام 2021، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة ورؤية السعودية 2030 للارتقاء بحجم التبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية واليونان خلال السنوات الست الماضية (2016 - 2021) 34 مليار ريال (9 مليارات دولار) وتجاوز حجم الصادرات السعودية غير النفطية إلى اليونان خلال العام الماضي (2021) حاجر 660 مليون ريال (176 مليون دولار) بنمو قدره 21 في المائة.

ويضم الوفد الرسمي لولي العهد كلاً من: الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير



رئيس الوزراء اليوناني لدى استقباله ولي العهد السعودي في قصر ماكسيموس بأثينا أمس (واس)

وتعزيزاً لهذه العلاقات ودفعها قدماً شهد عام 2021 تبادلاً غير مسبق للزيارات رفيعة المستوى للمسؤولين بين الجانبين، كان آخرها زيارة رئيس الوزراء

أسس راسخة من الاحترام والقيم المشتركة، وتجمع البلدين علاقات اقتصادية وتجارية قوية جعلت اليونان أحد الشركاء التجاريين للسعودية منذ عام 1965م.

والصديقة في المجالات كافة»، وكذلك تأتي استجابة للدعوات المقدمة للأمير محمد بن سلمان. وترتبط السعودية واليونان بعلاقات تاريخية وثيقة مبنية على

تأتي «ببناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية و«الدول الشقيقة

جدة - أثينا، «الشرق الأوسط»

عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، الثلاثاء، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في قصر مكسيموس بأثينا، تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما تناول المستجدات الإقليمية والدولية، وأكد الأمير محمد بن سلمان خلال اللقاء، أن بلاده تربطها علاقة وثيقة وتاريخية مع اليونان، وقال: «سعيد جداً لوجودي في اليونان، ومرتجداً للترحيب الحار الذي يعنى الكثير بالنسبة لي وللسعودية»، وأضاف: «وعدت اليونان أنني لن أتى خالي البدن، ولدينا الآن تعاون سيكون نقطة تحول للبلدين بل للمنطقة بأكملها».

وذكر الأمير محمد أن البلدين يملكان فرصاً تاريخية بعملاق عليهما، من بينها ربط شبكة الكهرباء التي ستزود جنوب وغرب أوروبا عن طريق اليونان، ببطاقة متجددة وأرخص. وأضاف ولي العهد السعودي خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليوناني، أن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات، وقال سنعمل على جعل اليونان مركزاً للهيدروجين في أوروبا، ما سيعود بالمنفعة على كلا البلدين، وستعمل أيضاً

جيورجياس قال لـ التشرف الأوسط إن زيارة ولي العهد السعودي تؤسس لشراكة استراتيجية

وزير التطوير اليوناني: التعاون بين الرياض وأثينا لا سقف له

من أنحاء مختلفة من العالم خصوصاً اللاجئين من مناطق النزاعات والحروب بمن في ذلك المهاجرون من أفريقيا، حقيقة هذه تمثل معضلة كبيرة لدى اليونان».

تأمين الآلة البحرية في الطاقة

وفيما يتعلق بأهمية تأمين الملاحة البحرية في المنطقة، قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني: «فيما يتعلق بالممرات المائية، نعمل مع السعودية لتأمين الملاحة البحرية، وسبق أن أرسلنا جنوداً معينين بذلك، ومستمرين في الدفاع عن المملكة، وتؤمن بأنه علينا جميعاً العمل من أجل استقرار المنطقة لأمنيتها لكل العام».

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الأوسط»، قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني: «أرسل رسائلتي للشعب السعودي، فهم أصدقاء مرحّب بهم في اليونان، وستجدون الشراكة الحقيقية والاحترام والتعاون مع رؤية المملكة (2030) التي تؤمن بانها مفتاح الازدهار والتقدم للسعودية والمنطقة».

يخرق للقوانين الدولية، ولا شك أن أوروبا تعاني من قطع الغاز الطبيعي والنفط والكهرباء بسبب التوجه الروسي، وبالتالي تأثره على الاقتصاد الأوروبي واليونان جزء من أوروبا، ما يعني تأثرها مباشرة بالحرب».

غير أن الاتجاه العام نحو إيجاد البديل للغاز ومصادر الطاقة الروسية لصنع حالة من التوازن قال وزير التطوير والاستثمار اليوناني إنه أصبح ضرورياً، مشيراً إلى أن السعودية قادرة على إيجاد سبيل لاستقرار سوق الطاقة العالمية، وهذا ما يؤكد عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وبشكل عام، والسعودية - اليونانية بشكل خاص، على حدّ تعبيره.

وعلى صعيد التحديات التي أفرزتها موجة الهجرة واللجوء من الفارين من الحرب الروسية - الأوكرانية خاصة، قال جيورجياس: «نحن قبلنا استقبال اللاجئين الأوكرانيين ونعمل على تهيئة الوضع لهم، أما بالنسبة للاجئين القادمين

(B2B) تبادلاً بين الأعمال التجارية والإعمال، وحكومة عملنا عدة لقاءات مع الجانب الحكومي السعودي وشركات القطاع الخاص لبحث سبل البات العمل بالتعاون في هذا المجال إلى أفق أرحب».

وقال الوزير اليوناني: «على المستوى الاستثماري نحن نعمل معا لجذب الاستثمارات السعودية إلى اليونان والعكس بالعكس في قطاعات متعددة منها السياحة حالياً، وتتطلع في المستقبل القريب لاستثمار سعودي ضخم في قطاعات الطاقة المتجددة، والأمن السجبراني والزراعة، وبالتعاون الاقتصادي للدفع من الشركات اليونانية للمملكة في مختلف القطاعات المالية المصرفية والبناء والإنشاءات والبنى التحتية وقطاع الصناعات والمدن الصناعية والبتروول والطاقة المتجددة والرعاية الصحية».

وفيما يتعلق بالموقف اليوناني من الحرب الروسية - الأوكرانية وأثرها على بلاده، قال جيورجياس: «كان موقفنا من الحرب الروسية على أوكرانيا واضحاً، حيث نشجعنا الغزو الروسي لأوكرانيا بوصفه



أونيس جيورجياس وزير التطوير والاستثمار اليوناني (الشرق الأوسط) الصد، حيث جاء عدد كبير مع بعثة الجنود وهم مهمتهم جدا بذلك، كما سبق أن جئنا للمملكة في وفد كبير جداً ضم عدداً كبيراً من الشركات اليونانية للمملكة في مختلف القطاعات المالية والمصرفية والبناء والإنشاءات والبنى التحتية وقطاع الصناعات والمدن الصناعية والبتروول والطاقة المتجددة والرعاية الصحية».

وفيما يتعلق بالموقف اليوناني من الحرب الروسية - الأوكرانية وأثرها على بلاده، قال جيورجياس: «كان موقفنا من الحرب الروسية على أوكرانيا واضحاً، حيث نشجعنا الغزو الروسي لأوكرانيا بوصفه

دائرة التعاون بين البلدين، مشيراً إلى توقيع مذكرة تفاهم بين بنك التنمية اليوناني (HDB)، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي من أجل تسهيل الاستثمار في البلدين يؤكد ذلك.

ويعتقد الوزير اليوناني أن التعاون بين البلدين، يرتكز على إرث طويل من العلاقات التاريخية المتجددة ضمن جزء مهم من العلاقات بين اليونانيين والعرب التي تعود إلى عدة قرون مضت على حدّ تعبيره، مشيراً إلى أن بلاده تعدّ من أولى الدول التي اعترفت باستقلال السعودية، لافتاً إلى أن الرياض وأثينا أسستا علاقات متينة للبلدين على مرّ العقود.

وتابع جيورجياس: «هناك شركات يونانية تستثمر في السعودية، بينما وجدنا إشارات على رغبة حقيقية من عدد من الشركات السعودية للاستثمار في اليونان، ونحن زرنا السعودية وأقمنا منتدى استثمارياً مشتركاً بغية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، فلما قلنا الآن أفضل حالاتها على الإطلاق».

العلاقات والمضي بها قدماً نحو أفق أرحب تعزيزاً للشراكات الحالية والمستقبلية. وأضاف جيورجياس: «تصل ليينا مشاعر دافئة من الأمير محمد بن سلمان لليونان، وهي مشاعر متبادلة لأجل حماية أعمق علاقات صداقة بين بلدين والمضي بها قدماً نحو أفق أرحب، إذ إن اليونان تؤمن تماماً بأهمية العلاقات الاستراتيجية مع السعودية، وتؤمن بأهمية الدور المحوري للمملكة كمفتاح للمنطقة فضلاً عن أهميتها للعالم، وكنت قد سعدت بزيارتي الأخيرة للمملكة للمشاركة في المنتدى السعودي اليوناني في الرياض في مارس (آذار) الماضي».

ولفت وزير التطوير والاستثمار اليوناني إلى أن السعودية صاحبة مبادرات حيوية جديدة تعزز الاقتصاد الأخضر وتنقية المناخ والبيئة وفقاً لبرامجها التي اشتملت عليها «رؤية المملكة 2030» التي قدمها الأمير محمد بن سلمان، حيث يرى فيها مفتاحاً لتوسيع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبدأ فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية لليونان، أكد مسؤول يوناني رفيع المستوى أن الزيارة ستؤسس لشراكة استراتيجية بين البلدين، في ظل اتفاقيات قائمة تعزز التعاون بمجالات الدفاع والأمن والاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى شمولية التعاون بين الرياض وأثينا اقتصادياً وسياسياً، حيث وصل إلى مستوى توقيع وتنفيذ اتفاقية عسكرية ودفاعية.

وقال أونيس جيورجياس، وزير التطوير والاستثمار اليوناني لـ «الشرق الأوسط»، إن سقف تطورات مخرجات زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لليونان مرتفعة، وستشهد الزيارة مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء اليوناني لتنسيق المواقف والتشاور حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوقيع بعض الاتفاقيات التي ستكمل اتفاقيات تم توقيعها سابقاً، مشيراً إلى ضرورة تمتين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت يبدأ فيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي زيارة رسمية لليونان، أكد مسؤول يوناني رفيع المستوى أن الزيارة ستؤسس لشراكة استراتيجية بين البلدين، في ظل اتفاقيات قائمة تعزز التعاون بمجالات الدفاع والأمن والاقتصاد والتجارة، مشيراً إلى شمولية التعاون بين الرياض وأثينا اقتصادياً وسياسياً، حيث وصل إلى مستوى توقيع وتنفيذ اتفاقية عسكرية ودفاعية.

وقال أونيس جيورجياس، وزير التطوير والاستثمار اليوناني لـ «الشرق الأوسط»، إن سقف تطورات مخرجات زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لليونان مرتفعة، وستشهد الزيارة مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء اليوناني لتنسيق المواقف والتشاور حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وتوقيع بعض الاتفاقيات التي ستكمل اتفاقيات تم توقيعها سابقاً، مشيراً إلى ضرورة تمتين

تباين بشأن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية غداً

السوداني المرشح لرئاسة الحكومة العراقية يدخل دائرة اختبار النيات

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد تغريدة مقلقة لمن يوصف بـ«وزير الصدر»: صالح محمد العراقي، يسعى محمد شيباع السوداني، المرشح لرئاسة الحكومة العراقية، إلى اجتياز اختبار النيات لاختلاف القوى السياسية بوصفها الممر الآمن الوحيد لنيله وكابينة الثقة داخل البرلمان. السوداني، الذي رشحه «الإطار التنسيقي» الشعبي بالإجماع من بين 30 مرشحاً، لا يزال صامتاً في انتظار حسم المواقف النهائية؛ بما في ذلك موقف عزم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، اجتياز 30 حاجزاً؛ بمن فيهم قادة الخط الأول الأربعة (نوري المالكي وهادي العامري وحيدر العبادي وفالح الفياض)، لم يكن أمراً سهلاً بالنسبة إلى شخصية من الخط الثاني من القيادة الشعبية. ليس هذا فقط؛ بل في السودان من أهل الداخل طبقاً للتوصيف السائد بين من جاء من الخارج وبين من كان بالداخل أصلاً. تسلم السوداني نحو 5 وزارات بعد عام 2003 وحتى اليوم، ويكاد يكون من بين

قلة من كبار المسؤولين ممن لم تؤثر عليهم ملفات فساد. مواقف القوى السياسية تبدو مؤيدة لتولي السوداني رئاسة الحكومة العراقية المقبلة، مع تباين في موقفي الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني) و«الاتحاد الوطني»؛ سواء بشأن انتخاب رئيس الجمهورية، حيث يتوقع عقد جلسة البرلمان المخصصة لهذا الغرض الخميس، وبخصوص تأييد السوداني. ومع أن الموقف النهائي لرئيس «التيار الصدري» لم يتبلور بعد؛ فإن الأظار لا تزال تتجه إلى الإيجابية؛ خصوصاً بعد صدور موقف أولي يبدو رافضاً للسوداني؛ لأنه طبقاً لتغريدة المقرب من الصدر: «ظل للمالكي».

وطبقاً للمعلومات المسربة من خلف كواليس قوى «الإطار التنسيقي»؛ فإن المالكي الذي أنهتته التسجيلات المسربة قد يحاول استعادة جزء من بريقه من بوابة ترشيح السوداني لرئاسة الحكومة؛ لأنه كان ينتمي إلى حزبه (الدعوة - تنظيم العراق) فضلاً عن عضويته في كتلته «اتحاد دولة القانون» قبل خروجه وتأسيسه «تيار الفرائين» (3 نواب في البرلمان العراقي). لكن قوى «الإطار التنسيقي» التي اجتمعت على اختيار السوداني، تعرف أنه لم تعد له أي صلة تنظيمية أو سياسية مع «الدعوة» و«دولة القانون»؛ وبالتالي صار الإجماع عليه أكثر سهولة من بين عدد من المرشحين البارزين الآخرين؛ منهم مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي الذي انسحب قبل ساعات من ترشيح السوداني. بالإضافة إلى ذلك؛ فإن السوداني، واستناداً إلى مؤشرات من داخل قوى «الإطار التنسيقي»؛ يمتلك علاقات جيدة مع القوى الأخرى، خصوصاً السننية والكرديّة، فضلاً عن عدم وجود مؤشرات ضده بشأن مدى قبول القوى الإقليمية أو الدولية به.



محمد شيباع السوداني

الصدر يرى في السوداني ظلّاً للمالكي أو رجلاً مقبولاً، مع أن الصدر يرفض من حيث المبدأ أي حكومة يشكّلها «الإطار»؛ لأنها تتناقض مع مشروعه السياسي القائم على تشكيل حكومة أغلبية وطنية. من جهته؛ دعا رئيس «تيار الحكمة الوطني» عمار الحكيم، الثلاثاء، المرشح لرئاسة الحكومة السوداني

من وقف معها أيام الثلث المعطل الذي حال دون تمكن الصدر من تشكيل حكومته وأقصاها. القيادي في «الاتحاد الوطني الكردستاني»؛ محمود خوشنאו، أكد في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الاتحاد الوطني الكردستاني» يلتزم بأهميته للحفاظ على التوازن الذي أقره الدستور، وبالتالي؛ فإن قضية رئاسة الجمهورية هي ليست الذهاب إلى منافسة مع (الحزب الديمقراطي الكردستاني) رغم ما يقال هنا وهناك من أن هناك منافسة مع (الحزب الديمقراطي الكردستاني)، بينما نحن نعتقد أن هناك مزاحمة وليست منافسة؛ لأن هذا المنصب، وطبقاً لما هو متفق عليه وفي إطار التوازنات، هو منصب من حصة «الاتحاد الوطني»؛ مبيّناً أن «الاتحاد الوطني» يعول على الفضاة الوطني؛ حيث نرى أن هذا المنصب يحتاج إلى رئيس يتمكن من أداء دوره وفق الدستور في مؤازرة البرلمان والحكومة عبر تقديم مشاريع قوانين وسواها من القضايا اللازمة لإدارة الدولة.

حال عقدت هل يمكن اكتمال النصاب، فإن قوى «الإطار التنسيقي» بدأت تضغط على الحزبين الكرديين من أجل حسم أمرها. «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني لا يزال متمسكاً بمرشحه ريدر أحمد، في وقت يتمسك فيه «الاتحاد الوطني» بمرشحه الرئيس الحالي برهم صالح. لكنه في الوقت الذي يقبل فيه «الاتحاد الوطني» بالدخول إلى قبة البرلمان بمرشحين اثنين؛ فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يرفض هذه الصيغة؛ لأنها شبيهة بسيجارو 2018 حيث تنافس صالح والقيادي في «الديمقراطي»؛ وذلك فؤاد حسين وزير الخارجية الحالي؛ حيث كان الفوز من نصيب صالح. آخر مقترح تقدم به «الديمقراطي الكردستاني» هو اللجوء إلى برلمان إقليم كردستان لحسم مرشح منصب الرئاسة في بغداد، غير أن «الاتحاد الوطني» أعلن رفضه هذا المقترح. قوى «الإطار التنسيقي» تفضل اتفاق الكرد على مرشح واحد؛ لكنها أعلنت أنها مع خيار «الاتحاد الوطني الكردستاني»؛ لأن الأخير هو

المرشح لقيادة الحكومة العراقية، أمس (الثلاثاء)، قراراً بتأجيل جلسة محاكمة أحمد عويد الكنعاني، المتهم بقتل الباحث والخبير الأمني هشام الهاشمي للمرة الرابعة تواليًا. ويأتي قرار التأجيل بعد أكثر من عامين على اغتيال الهاشمي (يوليو - تموز 2020) أمام منزله بمنطقة زبونة ببغداد، وأكثر من عام على اعتقال المتهم الكنعاني وقتله (يوليو 2021). والكنعاني ضابط يحمل رتبة ملازم أول في وزارة الداخلية ويرجع كثيرون انتماؤه لفصيل ميليشياوي مسلح. وفيما لم يصدر بيان عن القضاء حول أسباب التأجيل، ذكرت مصادر صحافية وقضائية، أن «الجلسة التي حضرها أقرب الهاشمي وعدد من الصحافيين وحمايئهم استغرقت نحو 5 دقائق قبل أن يعلن القاضي تأجيلها إلى 31 أغسطس (آب) المقبل».

بغداد، فاضل التشمي

اتخذ القضاء العراقي، أمس (الثلاثاء)، قراراً بتأجيل جلسة محاكمة أحمد عويد الكنعاني، المتهم بقتل الباحث والخبير الأمني هشام الهاشمي للمرة الرابعة تواليًا.

ويأتي قرار التأجيل بعد أكثر من عامين على اغتيال الهاشمي (يوليو - تموز 2020) أمام منزله بمنطقة زبونة ببغداد، وأكثر من عام على اعتقال المتهم الكنعاني وقتله (يوليو 2021). والكنعاني ضابط يحمل رتبة ملازم أول في وزارة الداخلية ويرجع كثيرون انتماؤه لفصيل ميليشياوي مسلح. وفيما لم يصدر بيان عن القضاء حول أسباب التأجيل، ذكرت مصادر صحافية وقضائية، أن «الجلسة التي حضرها أقرب الهاشمي وعدد من الصحافيين وحمايئهم استغرقت نحو 5 دقائق قبل أن يعلن القاضي تأجيلها إلى 31 أغسطس (آب) المقبل».

وعن أسباب التأجيل، ذكرت المصادر، أن «أصحابي المتهم قَدّم سابقاً طلباً إلى المحكمة موجهاً إلى هيئة التحدّث الشعبي لتدوين أقوال 4 متهمين ذُكرت أسماؤهم من المتهم في الإفادة وأنهم كانوا في دورة عسكرية، وأن محكمة التمييز رفضت الطلب». ولفت المصادر إلى أن «أصحابي المتهم قَدّم طلباً جديداً للمرة الثانية إلى محكمة التمييز بواسطة محكمة استئناف الرصافة، لتقرر المحكمة النظر بالطلب، وتؤجل جلسة المحاكمة ولأول مرة تسمح المحكمة

طهران ترفض الاتهامات بالاستنثار بيماء النهر المغذي لبحيرة دوكان العطش ينهك مزروعات كردستان العراق



انخفاض لاقت في منسوب مياه بحيرة سد دوكان في كردستان العراق (أ.ب)

بحيرة دوكان (كردستان العراق)، «الشرق الأوسط»

«كانت المياه تصل إلى حيث أقف» يقول بابير بحسرة مشيراً في البعيد إلى بحيرة دوكان التي انحسرت مياهها بضعة كيلومترات بفعل الجفاف والسدود التي بنتها الجارة إيران.

كان المزارعون في الماضي ينفرون أباراً قليلة العنق يحصلون منها على المياه لري محاصيلهم، لكن اليوم «فقدت الأبار 70 في المائة من مياهها بسبب الجفاف».

شيركو عزيز مزارع آخر زرّع حقله بالسبسم واضطر إلى حفر بئر بعنق عدة أمتار يضخ المياه منها عبر مولد ليروييه. يقول المزارع يائساً: «تتطلب بذور السبسم سقيها تسع مرات، ولذلك سأضطر لتعميق البئر مرة أخرى لأن منسوب المياه ينخفض».

ليس الجفاف المذنب الوحيد في هذه الأزمة؛ إذ تقوم إيران المجاورة ببناء سدود على نهر الزاب، لا سيما سد كوسله (الذي تسبب بانخفاض بنسبة 80 في المائة في منسوب الزاب الصغير)، كما تشرع بنقشة كيتوش من معهد الشرق الأوسط، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن. وتضيف الباحثة أن إيران «تواجه واحداً من أسوأ مواسم الجفاف في تاريخها»، وأعدت النظر بنظام الري فيها، وهو مشروع تضمن «بناء العديد من السدود بمشروع بقيمة 41 مليار دولار، وتوجد سدود أيضاً على مجاري المياه العراقية».

أششى سد بحيرة دوكان في خمسينيات القرن الماضي وهو يجمع مياه نهر الزاب قبل أن تواصل طريقها إلى نهر دجلة، لكن «السد الآن ممتلئ بنسبة 41 في المائة فقط من قدرته»، بسبب تراجع منسوب نهر الزاب كما يشرح مديره كوشار جمال توفيق. ويؤمن السد خصوصاً مياه الشرب لنحو 3 ملايين شخص، لا سيما في السليمانية وكركوك». وزاد الأمر سوءاً انخفاض معدل الأمطار إلى 300 ملم في 2021 مقابل معدلها العام البالغ 600 ملم. أما عام 2022 فلا يختلف كثيراً عن العام السابق، وفق توفيق. ويوضح: «تقوم بإطلاق 90 متراً مكعباً من المياه في الثانية، مقابل 200 إلى 250 متراً مكعباً حينما كان السد ممتلئاً». ونتيجة لذلك، أرغم المزارعون على زراعة نباتات «لا تحتاج الكثير من المياه».

شبان غاضبون هاجموا قاداتها بقنابل الغاز والعصي في غياب قوات الأمن

مسيرة احتجاجية للمعارضة السودانية تنديداً بـ«العنف القبلي»



العضو السابق في مجلس السيادة السوداني محمد الفكي سليمان ملوحاً بإشارة النصر ضمن موكب للمعارضة في الخرطوم (رويتز)

الموكب الاحتجاجي يستهدف تأكيد حقيقة راسخة تتمثل في وحدة السودان ونبذ الخطاب الجهوي، الذي درج على إشاعته «النظام الانقلابي» والحواسن العنصرية من الإسلاميين وفلول النظام السابق، وتابع: «هذا هو الشعب السوداني يؤكد أن المواطنة ترديت ثياباً مدنية على المحتجج. وبدوره قال القيادي في

وعدنا نمر لوحدة قوى المعارضة الحزبية والشبابية لتحقيق ما أطلق عليه «الواجب اللازم لإسقاط هذا الانقلاب، ووحدة قوى الثورة التي نعمل جميعاً على تأسيس حكم مدني ديمقراطي مستدام». وذلك قبل دقائق من هجوم المجموعة التي لن يأتي إلا إذا جلسنا مع بعض وردمنا الهوة، حتى لا تكون هناك

تجمع المهنيين السودانيين القاضي السابق إسماعيل التاج له «الشرق الأوسط»، إنهم يواجهون «انقلاباً عسكرياً غاشماً» يهدد الجهورية والعنصرية، وكشف شروع تحالف الحرية والتغيير في خطوات تستهدف توحيد قوى المعارضة، وتابع: «التغيير لن يأتي إلا إذا جلسنا مع بعض وردمنا الهوة، حتى لا تكون هناك

أعلنت مقاطعة الموكب الاحتجاجي وقالت إنها «لا تسير مع الأحزاب، فيما أعلنت تنسيقية لجان مقاومة «الديوم شرق» في بيان قبل يوم من الموكب الاحتجاجي، إنهم لن يسبروا خلف «قوى الحرية والتغيير، وإن تنسيقيتهم لن تسبح لأي «حزب أو تحالف أن يقيم منصة أو يخاطب الجماهير، في تقاطع بإشدار سوى لجان المقاومة».

وتتقسم المعارضة السودانية إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تمثلها الأحزاب المنضوية في تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، وتحالف قوى التغيير الجذري الذي يقوده الحزب الشيوعي، إضافة إلى لجان المقاومة السودانية التي شهد الاحتجاجات طوال التسعة أشهر الماضية، وواجهتها السلطات العسكرية بعنف مفرط أدى لقتل 115 وإصابة أكثر من 15 ألف بسبب إحصائيات لجنة أطباء السودان المركزية ومنظمة «حاضرين» المهمة بمتابعة ضحايا العنف ضد المحتجين السلميين. وفي وقت لاحق تيرات لجان المقاومة مما حدث من عنف وأعلنت اعتذارها.

جفوة بين مكونات الثورة الجديدة، وإن أي ضعف في قوى الثورة سيطلق انقلاب 25 أكتوبر».

وقالت المحتجة إجلال الفاضلابي له «الشرق الأوسط» إنها تشارك في الموكب الاحتجاجي الذي دعته له قوى إعلان الحرية والتغيير، دون أن تكون منتظمة لأي حزب سياسي، وأضافت: «أنا أنتمخذه حدث الاحتجاج 2018 حتى الآن، والموكب بالنسبة لي جزء من مبادئي وقناعاتي التي تبتذ العنصرية والجهوية والتفرقة، ونعمل على توحيد أنفسنا جميعاً».

واضطرت قيادة الموكب لإصدار تعليمات بفض الظاهرة لتلافي احتمالات الاصطدام العنيف مع الشباب المنظرين، ثم شهدت المنطقة أثناء محاولة الانسحاب أعمال عنف ومطاردات استهدفت بشكل أساسي قادة تحالف المعارضة، رجحت المصادر أنها مجموعة متطاهرين تنضوي تحت اسم «غاضبون، وملوك الاشتباك» إلى جانب لجنة المقاومة السودانية شرق، تنتم تحالف المعارضة بالفرط أثناء توليهم السلطة قبل إجراءات أكتوبر الماضي.

وكانت لجان مقاومة قد

الخرطوم، أحمد يونس

خرج آلاف السودانيين في العاصمة والولايات المختلفة، في مظاهرات للمطالبة بالحكم المدني، والتبديع بأعمال العنف القبلي التي انتظمت في أنحاء السودان، أخيراً، استجابة لدعوة من ائتلاف المعارضة الرئيسي في البلاد «الحرية والتغيير»، تحت شعار «السودان... الوطن الواحد».

وشوهد المظلم يحملون بالعاصمة الخرطوم مظاهر العلم السوداني وهم يهتفون: «السودان وطن لكل الناس». كما هتفوا: «لا للقبيلة ولا للجهوية»، فيما دعا آخرون الجيش للعودة إلى التكتلات.

وشارك سياسيون رفيعو المستوى في التظاهرات، بينهم محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة السابق، وخالد عمر يوسف وزير شؤون رئاسة الوزراء السابق، ووجدي صالح عضو لجنة تفكيك نظام الرئيس المعزول عن البشير. وهؤلاء من بين جموع المسؤولين المدنيين الذين أطاحهم رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتح البرهان من السلطة، إثر

إجراءات عسكرية أعلنها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي تعتبره المعارضة «انقلاباً عسكرياً».

وشهدت موكب العاصمة أحداث عنف مؤسفة، اعتدى خلالها شبان غاضبون على عدد من قادة المعارضة، وحطمو سيارات مشاركين في الموكب، وسط غياب تام لقوات الأمن والشرطة. وتسلم بعضهم بالعصي، والهراوات وحتى قنابل الغاز المسيل للدموع.

ورجحت المصادر أن يكون المعتدون مدفوعين من أجهزة الأمن، خصوصاً أن بعضهم يحمل قنابل الغاز. لكن مصادر أخرى أشارت إلى أن بعض أعضاء لجان المقاومة أعلنوا من وقت باكر رفضهم المشاركة في موكب الأحزاب السياسية، بل وعدم ترحيبهم، بمرورهم في منطقتهم «بإشدار» بضاحية اليوم وسط الخرطوم، ما يشير بوضوح إلى انقسام آفتي ورأسي بين قوى المعارضة التي تعمل على استعادة المدنية وتحقيق العدالة للضحايا.

ويعد تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، الذي قاد الحكومة المدنية الانتقالية برئاسة

ويعاد تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، الذي قاد الحكومة المدنية الانتقالية برئاسة

ويعاد تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، الذي قاد الحكومة المدنية الانتقالية برئاسة

«الرئاسي اليمني» يتهم الميليشيات بالإعداد لجولة قتال أكثر عنفاً سكان تعز يتظاهرون رفضاً لتمديد الهدنة وسط استمرار الحصار الحوثي

عدن، علي ربيع
احتشد الآلاف من اليمنيين وسط مدينة تعز الثلاثاء، رفضاً لتمديد الهدنة الأممية التي تنتهي في الثاني من أغسطس (آب) المقبل، وتندبداً باستمرار الحصار الحوثي المفروض على المدينة، فيما اتهم مجلس القيادة الرئاسي اليمني الميليشيات بأنها تستعد لجولة أعنف من الضالع.



العلمي مجتمعاً مع السفير الفرنسي (سبأ)

وبحسب المركز الإعلامي للجيش اليمني، أحبطت القوات «أكثر من ثلاث محاولات تسلل حوثية باتجاه مواقع عسكرية غرب حجة، ومحاولة تسلل باتجاه مواقع في جبهة حلحل في مديرية لودر بمحور أبين، في حين تنوعت بقية الخروق «بين إطلاق النار على مواقع الجيش والمدفعية والعيارات المختلفة وبالقناصة والطائرات المسيرة والمخدرات».

وإلى جانب الخروق العسكرية التي تزيد المخاوف من إمكانية تسببها في نفس الهدنة، تبقى معضلة فتح المعابر بين مناطق التماس وإنهاء حصار تعز حجر الزاوية لإنجاح الجهود الأممية، خاصة مع تصاعد الغضب الشعبي اليمني. وكانت الأمم المتحدة نجحت في إبرام هدنة لمدة شهرين ابتداءً من الثاني من أبريل ونجحت في تمديدتها إلى الثاني من أغسطس المقبل، في حين يطمح مبعوثها إلى تمديد هذه المرة إلى فترة أطول قد تصل إلى ستة أشهر. ولا يمانع مجلس القيادة الرئاسي في اليمن تمديد الهدنة، لكن رئيسه رشاد العلمي ونوابه يصرون على تنفيذ بقية بنود الهدنة، وفي مقدمها إنهاء حصار تعز وفتح الطرقات قبل الانتقال إلى التفاوض حول أي ملفات جديدة كما يخطط لذلك المبعوث الأممي. وعلى وقع الهجوم الحوثي الحوثي الأخير على أحد أحياء مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) والذي أدى إلى مقتل وإصابة

وحتى 23 يوليو (تموز) الجاري. وجدد مجلس الحكم اليمني دعوته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياتهم إزاء هذه الانتهاكات، والجرائم البشعة التي ارتكبتها الميليشيات، ومساعدتها لاستغلال جهود التهدة من أجل التحشيد الحربي والاستعداد لجولة أخرى من التفتيش والعنف في البلاد». بحسب ما نقلته المصادر الرسمية عن اجتماعات المجلس. ومع «استهجان الحوثيين» وتمديد الهدنة كما جاء في تصريحات قادتهم، جدد مجلس حكمهم الانتقالي شروطه

على التمديد. وبحسب المصادر الرسمية، أكد العلمي للسفير الفرنسي «دعم المجلس الرئاسي لجهود المجتمع الدولي من أجل إحلال السلام والاستقرار في اليمن، والتزامه بحل شامل ومستدام وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية، والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216». ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي شد على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط الدولية على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، للوفاء

ب«الوقوف العادل إلى جانب الشعب اليمني ودعمه وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتعلقة باليمن وفي مقدمها القرار 2216». ورفض الجماعة الحوثية حتى الآن تنفيذ البند الخاص بإنهاء الحصار المفروض للسنة السابعة على مدينة تعز وفتح الطرقات، وفقاً للمقترحات التي قدمها المبعوث الأممي الذي كان يعبر عن أسفه في بيان أنه سيكرس جهده قديماً لإنهاء الهدنة للفقير «المعابر». وفي سياق المظاهرة التي خرجت في مدينة تعز، قال المحتجون في بيان إن الميليشيات الحوثية المرتبطة بإيران «لا تؤمن بالسلام، ولا تفي بعهدها أو ميثاقها، وتتعاظم مع كل المواقف والعهود والاتفاقيات كخرفص لإضافة مكاسبها العسكرية، وتوسيع مساحة القمع والتدمير ضد

موجات الاحتجاج ضد انتهاكات الحوثيين تعود إلى الواجهة

قبايل بني ضبيان (كبرى قبائل طوق صنعاء) وقفة احتجاجية رافقها اعتصام مفتوح بميدان السبعين (وسط العاصمة) احتجاجاً على ضلوع مشرفين في الجماعة بتهريب سجين محكوم عليه بالإعدام من السجن المركزي بصنعاء. وسبقها بنحو أسبوع تنظيم وقفة احتجاجية مماثلة شارك فيها وجهاً وأعيان أبناء مديرية العدين بمحافظة إب للضغط على الميليشيات بإقالة أحد قادتها الأمنيين المنحل لصفحة مدير أمن المديرية على خلفية تسببه بانتحاره والوقوف في صف خصومه وعدم إصابته في قضيته.

وأفادت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط» بخروج المئات من أهالي حبيش قبل أيام بمظاهرة غاضبة جابت شوارع في مركز المديرية وأسقرت أمام مقر إدارة الأمن الحوثية، للمطالبة برحيل القيادي الانتقالي «سقاف الهتار» المنحل لصفحة مدير أمن المديرية. ورد المشاركون في المظاهرات شعارات مطالبة بإقالة ومحاسبة أحد قادة الجماعة الأمنيين بالمنطقة. وبانشرت الجماعة، حسب مصادر وشهود، بإطلاق أعيرة نارية على المحتجين بغية تفريقهم. وأكد الشهود أن المظاهرة جاءت عقب اعتداء مسلح حوثي على بائع خضراوات في إحدى

الوقفات إنه وزملاءه انتهزوا فتح المدارس أبوابها هذه الأيام لغرض عملية القيد والتسجيل للطلبة للعام الدراسي الجديد كقرصة لميمنة لتنظيم وقفات احتجاجية للضغط على الميليشيات بصرف رواتبهم التي حرموا وأسره منها منذ سنوات. وكشف التربوي، الذي طلب إخفاء اسمه، لـ«الشرق الأوسط» عن أساليب قمعية اتخدها مسلحو الجماعة بحق نحو 22 تريبوا شاركوا بالاحتجاجات في ثلاث مدارس حكومية بنطاق مديرية معين بصنعاء. وكما حوثة حوثية بائسة لإخماد الفعالية خوفاً من توسعها بآكثر من مكان، كشف التربوي عن اعتقال الميليشيات

وجاء آخر تلك الفعاليات متمثلاً بتنظيم تربيويين في عدد من مديريات العاصمة المختلفة صنعاء ووقفات احتجاجية للضغط على الجماعة قبيل بدء العام الدراسي الجديد لصرف رواتبهم المنقطعة منذ سنوات. وذكر مصدر تربوي في منطقة معين في صنعاء «الشرق الأوسط» أن «عناصر حوثية وصلت إلى بعض المدارس الحكومية في ذات المنطقة عقب تلقيها بلاغات بتنفيذ عشرات الكوادر التعليمية مظاهرات احتجاجية وتوجيه دعوات لزملائهم لإضراب شامل تنديداً باستمرار سرقة الجماعة لرواتبهم». وقال معلم شارك في إحدى

القاهرة «تنتظر مزيداً من التدابير... وأقرة تستعجل معادلات «رفيعة المستوى» مصر وتركيا... إشارات «حائرة» بين التقارب والاستكشاف

وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بنها نهايتها من تركيا. وشرح نائب وزير الخارجية المصري الأسبق للشؤون الأفريقية السفير علي الحفني الموقف الحالي بقوله: إن «العلاقات بين مصر وتركيا تأثرت بفعل عدد من العوامل، ربما قررت الدولتان أن يكون الحوار بينهما في شأنها والتوصل لخفاهم بشأنها». مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «لو كان تم التوصل إلى تفاهم بشكل كامل، كان سيتم الإعلان عنه وكان سيتبع ذلك سلسلة من التدابير المنفقة عليها ويتم الإعلان عنها». وأكد السفير الحفني «كون ذلك لم يحدث فهذا يدل على أن هناك بعض العوامل التي أشرت على العلاقات، والتي لم يتم التصدي لها بشكل مأمول»، موضحاً أن «الموضوع مُعقد للغاية، وفيه أمور لاحظتها قد تكون متسقة مع ما تأمله القاهرة؛ لكن ما زالت موضوعات عاقله لم يتم التصدي لها». لافتاً إلى أنه «بغض النظر عن التصريحات التركية، فإن الواقع أمر آخر، وما سيحل المشاكل، هو سلسلة من التدابير، لم تتم تسويتها أو الإشارة إليها، والأحرى أن نتكف على هذه التدابير ثم نصرح بعدها». وسبق أن ربط رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تركيا بـ«التغلب على القضايا العالقة»، كما أكد وزير الخارجية المصري في وقت سابق، أن «بلادنا (محمسة) للوصول إلى حل وإلى صيغة ضرورية لاستعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين». لكنه قال حينها إنه «ما زالت هناك أمور تحتاج إلى حل وتقييم».

مصر تسير بشكل «بطيء نسبيًا»، بعدما قال في مايو (أيار) الماضي إننا «سنعمل على اتخاذ خطوات إضافية مع مصر». وبدأ البلدان العام الماضي «محاذاً دبلوماسية استكشافية»، مثلت أول اتصال رفيع المستوى من نوعه بينهما منذ عام 2013 عندما توترت العلاقات إثر عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي المنحى لـ«الإخوان» الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً». «المحاذاة الاستكشافية» بين البلدين كانت برئاسة مساعدي وزير الخارجية، الأولى احتضنتها القاهرة، فيما جرت الثانية في أنقرة. «المحاذاة كانت بشكل صريحة ومعقدة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية»، «مواصلة المشاورات، والتأكيد على الرغبة المشتركة في تحقيق تقدم في المواضيع محل النقاش».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أنقرة، سعيد عبد الرزاق
فيما عددها مراقبون بأنها «إشارات جديدة للضمي في مسار التطبيع بين مصر وتركيا»، تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً عن «محاذاة رفيعة المستوى مع مصر»، وأفاد في تصريحات إعلامية مساء أول من أمس (الاثنين) بأنه «لا يوجد ما يمنع إجراء محادثات رفيعة المستوى مع مصر من أجل تطبيع العلاقات التي لا تزال الجهد في شأنها تراوح مكانها منذ أكثر من عام على إطلاق (المحاذاة الاستكشافية) بين البلدين ورغبة أنقرة في تسريعها». وعلق دبلوماسيون مصريون على تصريحات الرئيس التركي بقولهم: إن «القاهرة تترقب خطوات على الأرض، وتنتظر مزيداً من التدابير». وكان أردوغان قد ذكر في مقابلة مع التلفزيون الرسمي التركي ليل الإثنين -الثلاثاء أن «المحاذاة بين أنقرة والقاهرة تسير عند المستوى الأدنى، وليس هناك ما يمنع ارتفاعها إلى مستوى رفيع، ويكفي أن يكون هناك تفاهم متبادل بين البلدين». وأضاف الرئيس التركي في حديثه لوسائل إعلامية مساء أول من أمس (الاثنين) أن «مصر تسير في وقت سابق، أن هناك جوانب على رغبة تركيا في تغيير مسارها تجاه مصر، خصوصاً في المجال الأمني». ولفت إلى «وجود مجموعة من التصريحات التركية التي أظهرت تحولاً في مسار التصرف التركي بعيداً عن التدخل بالشؤون المصرية أو رعاية عناصر متطرفة معادية للقاهرة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أنقرة، سعيد عبد الرزاق
عززت مصر والأردن تعاونهما في مجالات التنمية وعلى الصعيد الاقتصادي والاستثماري، عقب مباحثات موسعة لتعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. ووفق إعادة لوزارة الخارجية المصرية فإنه «عقدت في القاهرة جلسة مشاورات مصرية - أردنية موسعة برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وبمشاركة كل من وزير المالية محمد الصنعاء ونيفين جامع عن الجانب المصري، وكل من وزير المالية محمد العسوس، ووزير الصناعة والتجارة والتعاون يوسف الشمالي عن الجانب الأردني، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين بالبلدين». وتناولت جلسة المشاورات عدداً من مجالات التعاون الثنائي ذات الأولوية للجانبين في ضوء تصاعد التحديات الدولية والإقليمية، التي انعكست على أمن واستقرار المنطقة. وتم التطرق أيضاً إلى سبل تعزيز أوجه العلاقات خلال الفترة المقبلة لا سيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري وتعزيز حركة التبادل التجاري وفي مجال النقل، وبما يتسق مع توجيهات قيادة البلدين بالخطى قديماً في دفع مختلف أطر واليات التعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة. وبحسب بيان للخارجية المصرية، فقد اتفق الجانبان على «إزالة القيود التي تحد من تشكيل فريق عمل مشترك من الوزارات المعنية بالتعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة». وبحسب بيان للخارجية المصرية، فقد اتفق الجانبان على «إزالة القيود التي تحد من تشكيل فريق عمل مشترك من الوزارات المعنية بالتعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة». وبحسب بيان للخارجية المصرية، فقد اتفق الجانبان على «إزالة القيود التي تحد من تشكيل فريق عمل مشترك من الوزارات المعنية بالتعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة».

جولة «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة في مايو (أيار) 2021 (الخارجية المصرية)

ضد مصر، وهذه خطوة إيجابية، لكن المشكلة الأكبر في ليبيا، وهو الأمر الذي يُعرق مسيرة العلاقات». هناك مرجحة: لكن ينبغي أن تكون هناك اتصالات بين مصر وتركيا، والعلاقات التجارية في نمو؛ لكن العلاقات السياسية في حالة انتظار، والمشهد في حالة سكون». لافتاً إلى أنه «ما زالت هناك خطوات لا بد أن تتخذها تركيا، لأن التصريحات وحدها لا تكفي، ومطلوب خطوات على الأرض»، موضحاً أن «الأزمة في الأساس هي النقاط المتبقية». من جهته، قال مساعد وزير الخارجية المصري السفير جمال بيومي إن «مصر منفتحة على جميع الدول». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه «سببق أن

المصري الأسبق، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رخا أحمد حسن، إن «الجانب التركي يريد في إطار ما هو قائم، تحسين علاقاته الخارجية ونجح في ذلك مع دول الخليج، ولا يبقى سوى تحسين العلاقات مع مصر»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك مشكلة بشأن الدور التركي في ليبيا، لم يتم الاتفاق عليها، فتركيا جلبت مرتزقة وهذا وضع بالنسبة لمصر غير مقبول، وبالتالي هناك مشكلة، إلى جانب بعض الأوضاع الخاصة بعناصر تنظيم تعقد اجتماعات ولقاءات في تركيا وإن كانت بشكل غير مُعلن، صحيح هناك بعض المنصات الإعلامية أوقفت تحريضها

مصر تسير بشكل «بطيء نسبيًا»، بعدما قال في مايو (أيار) الماضي إننا «سنعمل على اتخاذ خطوات إضافية مع مصر». وبدأ البلدان العام الماضي «محاذاً دبلوماسية استكشافية»، مثلت أول اتصال رفيع المستوى من نوعه بينهما منذ عام 2013 عندما توترت العلاقات إثر عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي المنحى لـ«الإخوان» الذي تصنفه السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً». «المحاذاة الاستكشافية» بين البلدين كانت برئاسة مساعدي وزير الخارجية، الأولى احتضنتها القاهرة، فيما جرت الثانية في أنقرة. «المحاذاة كانت بشكل صريحة ومعقدة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية»، «مواصلة المشاورات، والتأكيد على الرغبة المشتركة في تحقيق تقدم في المواضيع محل النقاش».

القاهرة، وليد عبد الرحمن أنقرة، سعيد عبد الرزاق
عززت مصر والأردن تعاونهما في مجالات التنمية وعلى الصعيد الاقتصادي والاستثماري، عقب مباحثات موسعة لتعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. ووفق إعادة لوزارة الخارجية المصرية فإنه «عقدت في القاهرة جلسة مشاورات مصرية - أردنية موسعة برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وبمشاركة كل من وزير المالية محمد الصنعاء ونيفين جامع عن الجانب المصري، وكل من وزير المالية محمد العسوس، ووزير الصناعة والتجارة والتعاون يوسف الشمالي عن الجانب الأردني، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين بالبلدين». وتناولت جلسة المشاورات عدداً من مجالات التعاون الثنائي ذات الأولوية للجانبين في ضوء تصاعد التحديات الدولية والإقليمية، التي انعكست على أمن واستقرار المنطقة. وتم التطرق أيضاً إلى سبل تعزيز أوجه العلاقات خلال الفترة المقبلة لا سيما على الصعيد الاقتصادي والاستثماري وتعزيز حركة التبادل التجاري وفي مجال النقل، وبما يتسق مع توجيهات قيادة البلدين بالخطى قديماً في دفع مختلف أطر واليات التعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة. وبحسب بيان للخارجية المصرية، فقد اتفق الجانبان على «إزالة القيود التي تحد من تشكيل فريق عمل مشترك من الوزارات المعنية بالتعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة». وبحسب بيان للخارجية المصرية، فقد اتفق الجانبان على «إزالة القيود التي تحد من تشكيل فريق عمل مشترك من الوزارات المعنية بالتعاون بين مصر والأردن في المجالات كافة».

غانس توعّد بـ«رد مؤلّم» بعد تلويح نصر الله بقصف آبار الغاز

الجيش الإسرائيلي يواجه تهديدات «حزب الله» بتدريبات واسعة



صورة من مايو الماضي للسفينة البريطانية «إنرغرين» قرب حقل كاريش للغاز (رويترز)

إسرائيل وعلى السفن التجارية والموانئ. وكل أسلحة الجيش تشارك في هذه التدريبات، بما في ذلك قوات برية. وحسب المصدر، فإن الجيش رفع درجة التأهب وأطلق سلسلة تدريبات لصد هجمات صاروخية أيضاً وليس فقط طائرات مسيرة. وقال قائد سلاح البحرية، العميد دانئيل هجاري، إن الجيش يرى في تهديدات «حزب الله» استراتيجيّة. وأضاف «ليست فقط آبار الغاز مهددة؛ إذ إن 99 في المائة من الاستيراد الإسرائيلي يصل عن طريق البحر وتصل إلى الموانئ الإسرائيلية 5900 سفينة في السنة، نحو 53 في المائة منها تصل إلى ميناء حيفا في الشمال و90 في المائة من الحنطة تصل إلى إسرائيل عبر البحر. ولذلك فإن الاعتداء على أي موقع يحتاج إلى رد رادع».

وجاهزون؛ ولذلك أسقطنا الطائرات التي أرسلها. فإذا أقدم على ذلك سنضطر إلى الرد وسيكون ردنا مؤلماً. أنا أمل أن لا نصل إلى حرب. ولكننا ملزمون بالدفاع عن حقنا في استخراج الغاز. وسنحاول فعل ذلك من دون المساس بلبنان. وكما قلت، إننا مستعدون لمساعدة لبنان. ولكن، إذا قرروا عرقلة الأمر فهذه مشكلتهم». في هذه الأثناء، أعلن مصدر عسكري رفيع، أن الجيش الإسرائيلي يأخذ بجديّة تهديدات «حزب الله». ولذلك؛ فإنه يجري منذ أشهر عدة تدريبات واسعة النطاق على مواجهة مختلف أنواع الهجمات، ويضمنها إرسال طائرات مسيرة ليس فقط على «كاريش»، بل على جميع آبار الغاز الإسرائيلية في عرض البحر المتوسط وعلى مواقع استراتيجية داخل

يمنعها من إنتاج الغاز من هذا الحقل في الموعد المقرر، مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف غانّس، الذي كان يتكلم خلال ندوة لـ«الغنا 13» (الثلاثاء)، «مع هذا، نحن نريد التوصل إلى اتفاق مع حكومة لبنان. لكن (حزب الله) يرش البهارات ويركب موجة تخريب للاتفاق ويشوش عليه. ومن يدفع الثمن هو الشعب اللبناني المتعطش لحلول لمشاكله في موضوع الطاقة والكهرباء والحياة الطبيعية». وسئل غانّس، إن كان يعتقد بأن تهديدات «حزب الله» لإسرائيل جدية؟ فاجاب «أعتقد بأن (حزب الله) يعرف أن إسرائيل تردعه وكذلك حكومة لبنان. ولكن أنا أخذ بالاعتبار دائماً وجود خطر تدهور، مثلاً في حال إرسال طائرات مسيرة. ونحن متيقظون

لوح بالتحرك بمعزل عن الدولة في سبتمبر المقبل قوى سياسية لبنانية تحذر من تفرد نصر الله بقرار الحرب والسلام

بيروت، يوسف دياب

أثارت المواقف الأخيرة لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، التي وضع فيها مهلة جديدة حتى سبتمبر (أيلول) المقبل للاتفاق على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، وأنه سيترك بمعزل عن قرار الدولة اللبنانية إذا لم يتحقق ذلك، استياء القوى السياسية اللبنانية الراضة لسياسته، وحذرت من «تفرد نصر الله مجدداً بقرار الحرب والسلم واستضعاف الدولة»، معتبرة أن هذه السياسة «ستدفع البلد إلى الانحيار».

ويأتي ذلك في ظل مساع التوصل إلى تسوية حدودية مع إسرائيل، وسط توقعات بأن يصل الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين إلى بيروت أواخر الشهر الحالي. وقال نائب رئيس مجلس النواب (عضو كتل لبنان القومي) إلياس بو صعب من مجلس النواب أمس الثلاثاء، إن «الخط 29 خيار ورفضت تسميته بالخط التفاوضي لأنها تعني إسقاطه، إلا أنه ما زال خياراً من الخيارات التي يتم العمل عليها». ولغت بو صعب إلى أن «لبنان يفاوض في ملف الترسيم من موقع قوي وهذا يعطي أملاً بأنه يمكن أن تصل إلى حل». وأكد أن هناك جواً إيجابياً في مفاوضات الترسيم ويمكن الوصول إلى حل والأهم أننا لن نخلى عن أي حق من حقوقنا ولا لاشراكة مع العدو الإسرائيلي.

وأعلن نصر الله في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين، أنه «إذا بدأت إسرائيل باستخراج النفط والغاز من حقل (كاريش) في سبتمبر قبل أن يأخذ لبنان حقه، فنحن ذاهبون إلى مشكلة». وقال: «وضعنا هدفاً ونحن ذاهبون إليه من دون أي تردد وكل ما يحقق هذا الهدف سنلجأ إليه». ورأى أمين عام الحزب أن «الدولة اللبنانية عاجزة عن اتخاذ القرار المناسب الذي يحمي لبنان وثرواته، ولذلك فإن المقاومة مضطرة إلى اتخاذ هذا القرار».

هذا الكلام الذي انطوى على رسائل سياسية وأمنية للدخل والخارج، فسره مراقبون على أنه تكريس لهيمنة فريق مسلح على الدولة وكل المكونات اللبنانية الأخرى، قرأى النائب أشرف ريفي أن «هذا المنطق يقود لبنان إلى الهلاك». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان «بلد تعددي لا يستطيع فريق واحد أن يستقوي بسلاح إقليمي ويعمل على إلغاء الدولة وفرض خياراته على الآخرين». وقال ريفي: «مشروع نصر الله يقوم على إضعاف الدولة تمهيداً لإلغائها وإيصال البلد إلى الانهيار التام، ليقول لنا أنا الدولة، لكن عليه أن يفهم أن لبنان لم ولن يكون جزءاً من إيران»، مشدداً على أن «قوى المعارضة والتغيير ستنتقم صفوفها داخل المجلس النيابي وفي الحكومة». وأضاف أن المشروع «سقاطه، ولا يبقى خياراً». ورفض ريفي أن يصحح نصر الله بعداً طائفاً ومدنياً، إذ ذهب رئيسي «اللقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد إلى تقديم المقابلة وتفسير مقومات الدولة عندما أنهى المرفأ (انفجار مرفأ بيروت) والمصارف والمستشفيات والجامعات، وحواف كلامه اليوم ليؤكد أن لبنان تحت الاحتلال الإيراني». لافتاً إلى أن

يهدد ليقول أنا الحاكم بامري وبملكي، ومن حقّي أن أخون الطوائف الأخرى». وقال سعيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «في السابق اتهم (نصر الله) السنة بأنهم إرهابيون واليوم يتهم المسيحيين بأنهم عملاء (على خلفية توقيف المطران موسى الحجاج خلال عودته من الأراضي الفلسطينية). ورأى أنه «إذا استمر هذا الإذاعة فسيفوي بلبنان إلى الانفجار، لا يمكن وفق التجارب التاريخية التي مر بها لبنان أن يفرض فريق رأيه على كل اللبنانيين». وأكد سعيد أن نصر الله «أنهى مقومات الدولة عندما أنهى المرفأ (انفجار مرفأ بيروت) والمصارف والمستشفيات والجامعات، وحواف ومن ثم إدارة الدولة من الداخل». ورأى زهرا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن نصر الله «يدرك أن حزبه في أزمة بعد الحرب الروسية على أوكرانيا وإعادة التوازن العربي، وبدأ يبحث مع مخرج لمازق سلاحه، ويخشى فعلاً أن تقطع إيران التواصل مع ميليشياتها في المنطقة». والتزمت القيادات السياسية الصمت حيال مواقف أمين عام الجمهورية ميشال عون المعنى («حزب الله»، خصوصاً رئيس الجمهورية ميشال عون المعنى الأول بملف ترسيم الحدود. ولم يستغرب زهرا تجاهل المراجعات السياسية لمل هذا الكلام، وأشار إلى أن نصر الله «سبق له أن اعترف بأن الدولة هي التي تفاوض وتقرر مسألة ترسيم الحدود البحرية وأن «حزب الله» يدعها بكل ما تقوره، ثم استلحق وأخرج معادلة «كاريش» وما بعد بعد كاريش»، ثم أطلق

هذه الخيارات تأخذ البلاد إلى الدمار». وجاء هذا التصعيد ليبدد الأجواء الإيجابية التي تحدث عنها وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، الذي توقع التوصل إلى اتفاق نهائي على ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بحلول شهر (سبتمبر) المقبل، ولينسّف المساعي التي أموس هوكشتاين للتوصل إلى حل سياسي، وذكر القيادي في حزب القوات اللبنانية النائب السابق أنطوان زهرا، بأن «حزب الله يمارس منذ عام 2006 حتى اليوم استراتيجية قضم الدولة وكل ما يمت لها بصلة، بدءاً من قرار الحرب والسلام إلى العلاقات الخارجية واستباحة الحدود ومن ثم إدارة الدولة من الداخل». ورأى زهرا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن نصر الله «يدرك أن حزبه في أزمة بعد الحرب الروسية على أوكرانيا وإعادة التوازن العربي، وبدأ يبحث مع مخرج لمازق سلاحه، ويخشى فعلاً أن تقطع إيران التواصل مع ميليشياتها في المنطقة». والتزمت القيادات السياسية الصمت حيال مواقف أمين عام الجمهورية ميشال عون المعنى («حزب الله»، خصوصاً رئيس الجمهورية ميشال عون المعنى الأول بملف ترسيم الحدود. ولم يستغرب زهرا تجاهل المراجعات السياسية لمل هذا الكلام، وأشار إلى أن نصر الله «سبق له أن اعترف بأن الدولة هي التي تفاوض وتقرر مسألة ترسيم الحدود البحرية وأن «حزب الله» يدعها بكل ما تقوره، ثم استلحق وأخرج معادلة «كاريش» وما بعد بعد كاريش»، ثم أطلق

أقر التعديلات على «السرية المصرفية»... واضراب الموظفين يطغى على النقاشات البرلمان اللبناني ينتخب أعضاء «الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»

أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت ينددون بتشكيل «المجلس الأعلى»

بيروت، «الشرق الأوسط»

ندد أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت بإدراج القانون الرامي إلى تشكيل المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء على جدول الجلسة النيابية، خلال تحرك باتجاه مجلس النواب بالتزامن مع انعقاد الجلسة التشريعية، ورفضوا شعارات داعمة للبندين 25 و40، المتعلقين بالمحافظة على أهراء القمح وتحويلها إلى علف سباحي.

وتحت شعار «الشاهد الصامت»، توجه أهالي الضحايا إلى أعضاء مجلس النواب ورئيسه، بالقول: «انتخاب أعضاء المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء هو بدعة ولعبة من الاعيهم الشيطانية للهروب من التحقيق العدلي، وبالتالي

تحقيقها، وبالتالي سنعطي الموظفين بيد وناخذ باليد الأخرى»، مضيفاً «إذا لم يكن لدينا موازنة وتوازن في المالية ومن دون واردات فنحن ذاهبون نحو مشروع تضخم جديد، وتبدد كل تلك العطاءات». وقال: «لهذا السبب نحن نكفأ الديمقراطية نؤكد على أخبية أن ينال الموظف اللبناني حقه ولكن نريد قانون موازنة أولاً، وكان العائق هو بتوحيد سعر صرف الفرنج وحتى اللحظة لم يردنا لمجلس أو لم نطلع على الأقل على سعر الصرف المقترح».

بيروت، «الشرق الأوسط»

افتتح البرلمان اللبناني الذي انتخب أخيراً، جلساته التشريعية بانتخاب أعضاء «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء»، وقرار التعديلات المطلوبة على قانون «السرية المصرفية»، فيما ظلت أزمة إضراب موظفي القطاع العام تصريف حيث أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «نسعى لخلق جو ملائم لعودة الموظف إلى عمله»، مشيراً إلى أن الأرقام ستكون اليوم موجودة، «وسنقدم الحل الذي نستطيع أن نقدمه للموظفين».

وأنجز البرلمان الشق القضائي المتصل بمحاكمة الرؤساء والوزراء، عبر انتخاب أعضائه النواب الذين يُضافون إلى أعضاء من القضاة، حسب ما يفرض القانون. وفاز بالتزكية كل من النواب جميل السيد، وعبد الكريم بكيار، وفيسل الصايغ، وهماغوب بقراونيان، وجورج عطا الله، وعماذ الحوت، وطوني فرنجية، بالإضافة إلى النواب قبلان قلمان وسليم عون وجهاد الصمد أعضاء رديف.

ورفض نواب حزب «الكتائب اللبنانية» والقوات اللبنانية» ونواب آخرون ينضون في المعارضة المشاركة في المجلس، كما امتنعوا عن التصويت. ورأى رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل خلال الجلسة التشريعية أن عدم السماح بالنواب بالأوراق الواردة مخالفة لعدم إبداء الرأي.

وتوجه الجميل لرئيس المجلس النيابي نبيه بري قائلاً: «هذا المجلس أي المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء عقيم ومقبرة للمحاسبة ولا حاجة له»، مطالباً بإحالة القضايا إلى القضاء العادي، فرد بري: «يمكنك تغيير الدستور»، فاجاب الجميل: «هذا ما سنفعله». وأعلن الجميل عن امتناع «الكتائب» عن التصويت والمشاركة. وبعد استكمال انتخاب أعضاء «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء» واحداً من أكثر الملفات حساسية في هذا الوقت، في ظل انقسام لبناني على إجراءات المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار الذي ادعى على وزراء سابقين ورئيس حكومة سابق في اللط، وأصدر مذكرة توقيف بحق نائب على الأقل،

عون يشدد على التعاون بين «يونيفيل» والجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون التزام لبنان بالقرار 1701 الذي أنهى الحرب التي استمرت 33 يوماً بين إسرائيل ولبنان في عام 2006، ونص على وقف الأعمال القتالية وانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان ونشر قوة إضافية للأمم المتحدة كلفها، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، فيما انتقد مواصلة إسرائيل خرق السيادة اللبنانية جواً وبراً إضافة لزامم المتحدة في لبنان جونا رونيسكا التي دارت خلال الجلسة على عقدها مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي في نيويورك لمناقشة التقرير حول مسار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701.

وأشارت السفارة رونيسكا إلى أن أجواء النقاش كانت إيجابية، وأن أعضاء المجلس تناولوا التطورات الأخيرة في منطقة عمل القوات الدولية في الجنوب، واستوضحوا بعض المسائل المتصلة بعمل قوات «يونيفيل».

وشدد الرئيس عون على أهمية

نحو الأمام يفرض أن يقيمها المجتمع الدولي بشكل إيجابي، وننتظر من الحكومة مشروع هيكلية المصارف ليتمكننا مع ما قمنا به». وفي الموازنة، قال كتعان إن قانون «الكابيتال كونترول» بحاجة إلى تعديل، وطالب الحكومة «بالعمل بجديّة أكبر وليس رمي القوانين على المجلس النيابي بل درسها لتكون أرضية صالحة للبت بها».

أزمة الموظفين

وطغت أزمة إضراب موظفي القطاع العام على النقاشات في الجلسة التشريعية، وأقر البند المتعلق بفتح اعتماد إضافي في باب احتياطي الموازنة بقيمة 10000 مليار ليرة لتغطية مختلف بنود الموازنة والعمالة للعام 2022.

وأكد عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن أعلن موقف الكتلة من ملف معالجة المطالب المحقة للقطاع العام ولكن من خلال الموازنة. وقال أبو الحسن خلال الجلسة: «نحن اليوم نقر 10 آلاف مليار ليرة والواردات غير منقطرة وغير واقعية مسألة

وإقرار وزير المالية المرفق العام، ترفيحا لكي يعطى وزير المال التكلفة بالأرقام... نحن لا نريد أن نعطي بيد وناخذ باليد إلى عمله، والأرقام ستكون غداً موجودة وسنقدم الحل الذي نستطيع أن نقدمه للموظفين». وأشار إلى أن «الموضوع المرتبط بقبول الموظفين بالحلول التي تقدمها من عدمه هو بحث آخر، لكننا نرى أن لا يحصل تضخم». وأضاف: «نحن نرى أن لا يحصل تضخم». وأضاف: «نحن نرى أن لا يحصل تضخم». وأضاف: «نحن نرى أن لا يحصل تضخم».

وكان عضو كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب هادي أبو الحسن أعلن موقف الكتلة من ملف معالجة المطالب المحقة للقطاع العام ولكن من خلال الموازنة. وقال أبو الحسن خلال الجلسة: «نحن اليوم نقر 10 آلاف مليار ليرة والواردات غير منقطرة وغير واقعية مسألة



بري مترسداً جلسة البرلمان أمس (رويترز)

إرهابي حاول اغتيال الشكبة لمنصب حكومي إسرائيلي كبير



بسام الشكبة رئيس بلدية نابلس الأسبق (المركز الأيميركي الفلسطيني)

تختزنون ليصبح رئيس المجلس الديني في القدس، وهو منصب رفيع لمؤسسة ضخمة تصل موازنتها إلى 20 مليون دولار في السنة. وبينما اعترضت المستشارة الجيرة. وقد أصيب الشكبة بإصابات تركت تأثيراً على حركته ونشاطه. وكان تختزنون واحداً من 25 شخصاً من أفراد العصابة الإرهابية التي عملت في نابلس، ووضعت عبوة ناسفة تحت سيارة الشكبة بغرض قتله. وإدين تختزنون وحكم عليه بالسجن 3 سنوات. ولكن هذا الماضي، لم يمنع وزارة الأديان الإسرائيلية من تعيين تختزنون رئيساً للمجلس الديني في مستوطنات بنيامين، قرب رام الله. حيث يعمل منذ 32 سنة. وفي الشهر الماضي، قرر نائب الوزير كهانا، ترقية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وافق الجهاز القضائي الإسرائيلي على تعيين شخص أدين بتهمة محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس الأسبق، بسام الشكبة، ليتولى منصباً حكومياً كبيراً. وجاء في رسالة إلى نائب وزير الشؤون الدينية، متان كهانا، أن «هذا التعيين صعب ولكنه قانوني».

الحديث يجري عن נתان تختزنون الذي شارك في 2 يونيو (حزيران) عام 1980، في ثلاث عمليات إرهابية نفذها مجموعة من الإرهابيين اليهود لاغتيال رؤساء بلديات فلسطينيين ينتمون إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وهم: بسام الشكبة، نابلس، وكريم خلف، رام الله، وإبراهيم الطويل، الجيرة. وقد أصيب الشكبة بإصابات تركت تأثيراً على حركته ونشاطه. وكان تختزنون واحداً من 25 شخصاً من أفراد العصابة الإرهابية التي عملت في نابلس، ووضعت عبوة ناسفة تحت سيارة الشكبة بغرض قتله. وإدين تختزنون وحكم عليه بالسجن 3 سنوات. ولكن هذا الماضي، لم يمنع وزارة الأديان الإسرائيلية من تعيين تختزنون رئيساً للمجلس الديني في مستوطنات بنيامين، قرب رام الله. حيث يعمل منذ 32 سنة. وفي الشهر الماضي، قرر نائب الوزير كهانا، ترقية

خالها موسكو رسائل مطمئنة لتل أبيب، مفادها أنه «لا يوجد تدهور في العلاقات السياسية بين الدولتين وأنه لا ينبغي النظر إلى قضية الوكالة أكثر من أنها قضية قانونية». ووجهت إسرائيل من جانبها رسائل طمأنة إلى روسيا، تقول فيها «إننا «تتطلع إلى تسوية الأزمة وتهدة التوترات». وخرجت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروف، بتصريح قالت فيه، إن الإجراءات المتعلقة بالنشطة الوكالة اليهودية في روسيا قانونية بحته. وأدلى بتصريحات مشابهة، المتحدث باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف. ورد عليه المتحدث باسم رئيس الوزراء، لبيد، قائلاً: «إذا كانت هناك بالفعل قضايا قضائية تتعلق بالنشطة الهامة للوكالة اليهودية في روسيا، فيإسرائيل، وكما هو الحال دائماً، على استعداد تام للحوار بخصوص ذلك مع الحفاظ على العلاقات بالغة الأهمية التي تربط الدولتين ببعضهما البعض». ومع أن بعض المسؤولين الإسرائيليين يخشون من أن تكون العلاقات قد شهدت كسراً، وأنه يصعب التكهّن بمواقف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إذ يمكنه أن يلقب الأمور من جديد، فإن مقرر من هيرتسوغ، أكدوا أنه بالإمكان تسوية هذه الأزمة بشكل عميق وعودة العلاقات إلى مجراها الطبيعي.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي يانير لبيد (أفب)

تتوقف تصريحات المسؤولين، وأصبح هيرتسوغ عن مضمون محادثاته هذه قائلاً: «الموضوع الذي شغلنا في الأيام الأخيرة فيما يتعلق بالنشطة الوكالة اليهودية في روسيا، بلزومه الأول «الصمت وتقليل الحديث، مما يسمح بالتعامل الصحيح مع القضية، والثاني هو العمل بالتعاون مع رئيس الوزراء بشفقة تامة». وتابع: «نحن نعمل من أجل إسرائيل ومن أجل الشعب اليهودي وحيث يمكنني المساعدة سأساعد».

كما صعد المصالح الأمنية. وجهت انتقادات إلى مسؤولي الوكالة اليهودية في روسيا، كونهم «لم يحذروا الجهات الحكومية الإسرائيلية المعنية، بحجم الأزمة وإمكانية أن تتطور إلى حد إصدار روسيا قراراً عقوبات وهمية لروسيا. وأشارت قيادات يمينية إلى أنه «لو كان قضائياً يحظر عمل الوكالة على أراضيها، رغم أن الوكالة تلقت في بداية عام 2021 مؤشرات على أن الروس غير راضين عن أنشطتهم».

وكان سبب تفاهم الأزمة، وبأن لبيد متبجح بلا عمود فقري. فقد اعتبر موقف روسيا من الوكالة اليهودية «حدثاً خطيراً»، يمكن أن يؤثر على العلاقات بين البلدين، لكنه لم يتصرف كقائد يمنع التدهور بل راح يتحدث عن عقوبات وهمية لروسيا. وأشارت قيادات يمينية على تسوية الخلاف حول الوكالة اليهودية. وعلى أثر ذلك بدأت تسمع انتقادات واسعة للحكومة ولرئيسها لبيد على طريقة إدارة هذه الأزمة، ووصفتها بـ«السلب صيدانية». وفي اليمين المعارض اعتبر «تصرف لبيد الضعيف

منظمات يهودية أخرى واعتقلت مواطنين روس ممن حصلوا على الجنسية الإسرائيلية، وراحت تلتمح بأنها ستتحذّر إجراءات أشد ضد إسرائيل في الساحة السورية، وماطلت في منح تأشيرة دخول لوفد إسرائيلي قانوني للعمل على تسوية الخلاف حول الوكالة اليهودية. وعلى أثر ذلك بدأت تسمع انتقادات واسعة للحكومة ولرئيسها لبيد على طريقة إدارة هذه الأزمة، ووصفتها بـ«السلب صيدانية». وفي اليمين المعارض اعتبر «تصرف لبيد الضعيف

تل أبيب، نظير مجلي

بعد عدة أيام من التوتر وتبادل الاتهامات والإجراءات والتهديدات، تبادل المسؤولون في كل من تل أبيب وموسكو رسائل التطمين الرامية إلى خفض التوتر وتخفيف حدة الأزمة بين روسيا وإسرائيل، بلغت أوجها بتصريحات الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، الذي دعا المسؤولين الإسرائيليين إلى غلق أفواههم. وقال: «روسيا دولة مهمة في المنطقة بأكملها وبشكل عام. وكلما قلّ الحديث عن الخلافات بينها وبين إسرائيل كان ذلك أفضل».

وقال رئيس الوزراء، يانير لبيد، المعروف بأنه غير مرغوب به في موسكو: «تستند العلاقات الإسرائيلية الروسية إلى تاريخ طويل وتواصل مستمر ومصالح متبادلة».

وكانت أزمة العلاقات بين البلدين قد انفجرت بشكلها الحاد في الأيام الأخيرة عندما كشفت عن أن السلطات الروسية، أبلغت الوكالة اليهودية بأنها ستحاكمها بتهمة خرق القانون وجمع وتخزين معلومات خارج البلاد عن مواطنين روس بغرض ترحيلهم إلى إسرائيل. وردت إسرائيل بتعهدات باتخاذ إجراءات عقاب لروسيا، بالتمتع بأنها يمكن أن تزيد دعمها الأوكراني في حربها مع روسيا. فأعلنت موسكو عن اتساع رقعة

اتهامات لإسرائيل برعاية «السلح المنفلت» في الضفة

اعتقال كل شخص يساهم في الفوضى، بغض النظر عما إذا كان لديه انتماء سياسي أو حتى لو كان عنصراً في أي جهاز إمني. وبحسب اللواء دويكات، فإن التحقيقات جارية الآن مع المشتبه فيهم، تحقيقاً للعدالة في إطار القانون، مضيفاً: «نرى ارتباطاً كبيراً لدى جمهورنا الفلسطيني، ونؤكد أن هذا العمل الأمني لن يكون موسمياً؛ بل سيبقى مستمراً في جميع محافظات الوطن، من أجل القضاء على كل مظاهر الفوضى والفلتان، حفاظاً على السلم الأهلي، وعلى حقوق المواطنين وممتلكاتهم».

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

الامن بالعمل ضددهم هناك في اغلب الوقت». وبحسب المصدر؛ فإن تجنب الدخول في مواجهات مع عائلات أو تظلمات يقيد ذلك عمل السلطة أحياناً. تكذب المجموعات المسلحة، وكذلك بعض العائلات الكبيرة، سلاً أكثر تطوراً من الذي يحمله عناصر الأمن الفلسطيني بسبب القيود الإسرائيلية على تسليح السلطة. ويسمح لرجال الأمن الفلسطينيين بحمل سلاح من نوع كلاشينكوف، فقط، بينما يتسلح الآخرون بأسلحة «16p» وبعض السلاح الثقيل. ولطالما رفضت إسرائيل

إسرائيل تلتف على السلطة الفلسطينية لتسهيل «تسريب الأراضي» لليهود

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

من يثبت تورطهم في تسريب أرض وعقارات، لكنها تصدر أحكاماً يري كثيرون أنها ليست رادعة؛ إذ تتراوح بين 5 أعوام و10 سنوات في أغلب الأحيان، حسب طبيعة المشاركة في البيع. واعتقلت السلطة الفلسطينية العام الماضي موظفاً كبيراً في الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، مما خلق أزمة مع إسرائيل. من جهتها؛ قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهدف من الخطوة الإسرائيلية تجاوز السلطة تماماً. وقالت عضو الكنيست المتطرفة، أوربت ستروك، من «كتلة الصهيونية الدينية»، إن القرار الإسرائيلي كان بمثابة «رد ذكي» على «الحرب الوحشية التي تخوضها السلطة الفلسطينية ضد شراء أرض من جانب اليهود»، واصفة القرار بأنه «بشرى مهمة ضد القوانين المعادية للسامية في السلطة الفلسطينية».

مسيرة احتجاج «مشياً» لعوائل أسرى إسرائيليين لدى «حماس»

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

القطاع مواطنان أخران، أحدهما عربي من الخقب (هشام السيد) والثاني من أصول إنجوبية (منغستو). في ظروف غير واضحة، ولا تفصح الحرة عن مصير المحتجزين الأربعة ولا يعرف مكان احتجازهم. وتدعي إسرائيل أن الجنديين قُتلا وأن الأسيرين الآخرين يعانين من مناع نفسية، لكن حماس تعتبر هذا الادعاء جزءاً من حرب نفسية ترمي معها إلى منع الإسرائيليين من تنظيم عمليات احتجاج.

قصف تركي على ريف الرقة دوريات روسية وأميركية تتقاطع على خطوط المواجهة في ريف الحسكة

تألفت من 3 مدرعات فقدت خطوط التماس والمواجهة في ريف الحسكة الشمالي، حيث خرجت من مطار القامشلي الثلاثة، بتغطية مروحيات عسكرية تجولت في بلدات عامودا والدرباسية غرباً، وأكملت طريقها حتى وصلت إلى قرية الأسيديه بريف ناحية أبو راسين والتي باتت هذه المنطقة جبهة عسكرية مشتتة تقسم سيطرتها بين «قسد» وقوات النظام السوري المنتشرة هناك من جهة، وقصائل سورية مسلحة موالية لتركيا تسيطر على منطقة «تبع السلام» من جهة ثانية.

وشهدت خطوط المواجهة بين الجهات المتحاربة بالريف الشمالي للحسكة على مدار 3 أيام متتالية قصفاً تركياً عنيفاً غير مسبوق، أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى مدنيين. وأحصت «قسد» عدد القاذائف التي سقطت على مناطق نفوذها بنحو 150، كما أصيب ضابط في صفوف قوات النظام بقصف بري نفذته المدفعية التركية (الإنئين)، على قريتي خالد كلو وتل زيوان شمال شرقي القامشلي، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المدنيين ودمار ممتلكات الأهالي.

واتهمت «قوى الأمن الداخلي» في «الإدارة الذاتية» في بيان رسمي، تركيا، باستهداف قرية تل زيوان بأربع قذائف مدفعية، بهدف تهجير المواطنين وزعزعة الأمن وتهديد سلامتهم الشخصية من خلال قصف، وقالت: «قام الاحتلال بضرب أربع من القاذائف المدفعية في الأراضي المحيطة بالقرية، ما أدى لاحتراقها واندلاع النار بالقرب من منازل الأهالي» دون ذكر حجم الخسائر المادية أو وقوع إصابات بشرية.

في ريف محافظة الرقة الشمالي، قال مصدر عسكري من بلدة عين عيسى وسكان محليين، إن مسيرة تركية استهدفت سيارة عسكرية لقيادي من قوات «قسد» بريف بلدة تل أبيض شمال الرقة أدت إلى مقتله، كما استهدفت مسيرة ثانية موقع عسكري في محيط المنطقة أدت إلى مقتل عنصر في صفوف «قسد»، في حين استهدفت مسيرة تركية ثالثة ريف عين عيسى أسفر عن وقوع جرحين مدنيين اثنين.

القامشلي، كمال شيخو

تواصل قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي تعزيز قواعدها العسكرية بمدينة الحسكة، بالتزامن مع تصعيد تركيا بشن عملية عسكرية ضد مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي سوريا؛ فيما وصلت القوات الروسية تحركاتها بنفس المنطقة وسيرت دورية عسكرية جالت على خطوط التماس شمال الحسكة. وشاهد موفد جريدة «الشرق الأوسط» وصول قافلة عسكرية أميركية على الطريق الرئيسي لمحافظة الحسكة المؤدي إلى بلدتي تل تمر والدرباسية شمالاً، ضمت 20 مدار 3 أيام متتالية قصفاً تركياً عنيفاً غير مسبوق، أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى مدنيين. وأحصت «قسد» عدد القاذائف التي سقطت على مناطق نفوذها بنحو 150، كما أصيب ضابط في صفوف قوات النظام بقصف بري نفذته المدفعية التركية (الإنئين)، على قريتي خالد كلو وتل زيوان شمال شرقي القامشلي، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المدنيين ودمار ممتلكات الأهالي.

وينتشر الجيش الأميركي وقوات التحالف الدولي المناهض لتخظيم «داعش» في ثلاث قواعد رئيسية بالريف الشمالي للحسكة، الأولى قاعدة قرية «تل بيدر» وتبعد نحو 35 كيلومتراً شمال الحسكة، وتضم مهبطاً ومدجراً للطيران المروحي وتقع على الطريق الدولي السريع (إم 4). وتقع الثانية في تلة قرية «السقمر»، وتبعد عن الأولى نحو 3 كيلومترات بالجهة الغربية وتضم عشرات الجنود المنحدرين من جنسيات أوروبية بينهم فرنسيون وإيطاليون. أما القاعدة الثالثة فهي استراحة «الوزيري»، وتقع في منطقة حمة الحسكة بالقرب من السد الغربي، وتعد أكبر قواعد الجيش الأميركي في المنطقة وثاني أكبر قاعدة بسوريا بعد قاعدة حقل العمر النطفي بريف دير الزور الشرقي. في سياق متصل، سيرت القوات الروسية بشكل «متفرّد»، دورية عسكرية



عرض عسكري لمقاتلين من الفصائل السورية المدعومة من تركيا بين بلدي قطة وإعزاز الحدوديتين في 2 يوليو (أ.ف.ب)

المتركزة في قاعدة لثلاثة على أطراف مدينة مارح بريف حلب الشمالي بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع في 5 قرى بالمنطقة، واندلاع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة بين قوات النظام والجيش الوطني، على محور مارح وحربل بريف، واستمر القصف المتبادل حتى الثلاثة.

جاء ذلك بعد أن قُتل نازحة نتيجة قصف صاروخي للنظام استهدف محيط قاعدة «البحوث العلمية» التركية في ريف إعزاز بريف حلب الشمالي. كما أصيب ضابط في قوات النظام بقصف بري نفذته القوات التركية المتركزة في المخافر الحدودية، على قريتي خالد كلو وتل زيوان في شمال شرقي القامشلي بمحافظة الحسكة، حيث تتواجد نقاط عسكرية لقوات النظام هناك، حيث نفذت القوات التركية والفصائل الموالية، جولة جديدة من القصف البري المكثف على مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية» الكردية بريف الحسكة الشمالي الغربي، انطلاقاً من مواقعها في ريف رأس العين الشرقي.

التخلي عن القيام بالعملية العسكرية التي تعارضها البلدان إلى جانب معارضة النظام السوري والولايات المتحدة لها. وعلى الجانب الآخر، فإن العمليات النوعية ضد قيادات الحكومة التركية تستخدم هذه وتصادت العمليات النوعية التي نفذتها تركيا ضد عناصر قيادية في «قسد»، في هجمات غالبيتها بالطائرات المسيّرة المسلحة. وبحسب خبراء عسكريين، فإن الطائرات المسيّرة أصبحت سلاحاً مهماً في يد القوات التركية في سيطرة روسيا على المجال الجوي في شمال سوريا، وأن ذلك خدم أهدافها الرامية إلى إضعاف قوة قسد في ظل الدعم الأميركي والغربي الكبير المقدم للوحدات الكردية، كحليف في الحرب على تخظيم «داعش» الإرهابي، ولم يستبعد الخبراء أن تكون تركيا حصلت خلال قمة طهران الأخيرة، على ضوء من روسيا وإيران بالتغاضي عن استهدافاتها لقيادات «قسد» والنظام من ناحية أخرى، وذلك بعد قصف القوات التركية

الذاتية» لشمال وشمال شرقي سوريا، منذ مطلع العام الحالي إلى 39 استهدافاً، تسببت بسقوط 29 قتيلاً، منهم 27 من مسلحي «قسد»، إضافة إلى طفلين و10 نساء، وإصابة أكثر من 76 شخصاً بجروح متفاوتة. وتصادت العمليات النوعية التي نفذتها تركيا ضد عناصر قيادية في «قسد»، في هجمات غالبيتها بالطائرات المسيّرة المسلحة. وبحسب خبراء عسكريين، فإن الطائرات المسيّرة أصبحت سلاحاً مهماً في يد القوات التركية في سيطرة روسيا على المجال الجوي في شمال سوريا، وأن ذلك خدم أهدافها الرامية إلى إضعاف قوة قسد في ظل الدعم الأميركي والغربي الكبير المقدم للوحدات الكردية، كحليف في الحرب على تخظيم «داعش» الإرهابي، ولم يستبعد الخبراء أن تكون تركيا حصلت خلال قمة طهران الأخيرة، على ضوء من روسيا وإيران بالتغاضي عن استهدافاتها لقيادات «قسد» والنظام من ناحية أخرى، وذلك بعد قصف القوات التركية

فرصة للإرهابيين فقط. وأشار الرئيس التركي في حوارهِ التلفزيوني، إلى أن بلاده قامت حتى الآن ببناء 100 ألف مسكن للنزاحين شمال سوريا وستعمل على بناء 250 ألف مسكن كمرحلة أولى، قائلاً، إن «عيش الناس في الخيام بهذا الشكل لا يتوافق مع القيم الإنسانية والإسلامية».

في سياق متصل، قُتل قائد عسكري في «قسد» في قصف بطائرة مسيرة تركية على سيارة عسكرية، منتصف ليل الاثنين، في قرية بئر عرب بريف تل أبيض في شمال الرقة، التركية عن مقتل من يسمي «مسؤول لحقوق الإنسان». وجاءت العملية بعد يوم واحد من إعلان المخابرات التركية عن مقتل من يسمي «مسؤول منطقة عين العرب (كوباني)» في «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد أكبر مكونات «قسد». وحسب «المرصد»، ارتفع عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي على مناطق نفوذ «الإدارة

تصعيد لافت بالاستهدافات النوعية لقادة في «قسد» بعد قمة طهران

إردوغان؛ سوريا «بؤرة للإرهاب» وعلى روسيا وإيران التعاون معنا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن سوريا أصبحت بؤرة للتخطيطات الإرهابية، وذلك في الوقت الذي يستمر فيه التصعيد من جانب القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في شمال سوريا والصراع المتبادل مع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وقوات النظام.

وأضاف أردوغان، أنه تتشاور بالتفصيل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني إبراهيم رئيسي حول الجوانب المختلفة للصراع السوري، خلال قمة أستانة الثلاثة التي عقدت بينهم في طهران الأسبوع الماضي، مشيراً إلى الأهمية البالغة لمسار أستانة وللاستمرار والتنسيق والتعاون بين الدول الثلاث الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) من أجل الحل السياسي في سوريا.

وتابع أردوغان خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي التركي ليلة الاثنين - الثلاثاء، أن مكافحة الإرهاب كانت على رأس الموضوعات التي تم بحثها خلال زيارته الأخيرة لإيران، قائلاً، إن «سوريا أصبحت بؤرة للتخطيطات الإرهابية؛ لذلك على إيران وروسيا اتخاذ موقف حيال سوريا، وبخاصة في غرب وشرق القرات»، حيث إن «إرهابيي الوحدات الكردية، أكبر مكونات (قسد)، تواصل هجماتها على المدنيين وعلى بلدنا، ونقلت لبوتين ورئيسي تصميمنا على مكافحة الإرهاب خلال القمة».

وسعى أردوغان خلال قمة طهران إلى الحصول على دعم روسيا وإيران لعملية عسكرية تلوح بها تركيا لضرب مواقع «قسد» في منبج وتل رفعت؛ بهدف استكمال مناطق أمنية عميقة 30 كيلومتراً في الأراضي السورية لتشكيل حزام أمني على حدود تركيا الجنوبية، لكن البلدين أعلنوا معارضتهما الصريحة لأي عمل عسكري تركي في شمال سوريا، معتبرين أنه سيشكل تهديداً على استقرار المنطقة وسيكون بمثابة

بطارية روسية استهدفت قبل شهرين مقاتلات إسرائيلية في سوريا

وذكر التقرير أن الصواريخ لم تشكل تهديداً على مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي، وأيضاً لم تستهدف رادارات البطارية المقاتلات، لكن الحديث يدور عن حدث استثنائي، حيث إن الروس قد قعدوا سوريا بطائرات من طراز S-300 والتي على ما يبدو من يتخذ القرار داخلها هم ضباط روس.

يذكر أن هناك اتفاقاً بين إسرائيل وروسيا على التنسيق العسكري في سوريا؛ بهدف تجنب وقوع احتكاكات بين قوات الجيشين.

الروس، للمرة الأولى، بإطلاق صاروخ تجاه مقاتلات الجيش الإسرائيلي في 13 مايو (أيار). والحديث يدور عن هجوم، وقع عندما هاجمت المقاتلات الإسرائيلية على عدة موجات البنية العسكرية السورية في مصيف غرب اللاذق.

وبحسب التقرير، قام السوريون بإطلاق جميع صواريخهم، «عندما ابتعدت المقاتلات الإسرائيلية من منطقة الهجوم، أطلقت البطارية الروسية عدداً من الصواريخ في الجو».

قبل شهرين، صواريخ على طائرات إسرائيلية في سوريا، للمرة الأولى. كان هذا حدثاً مرة واحدة، ومقاتلتنا لم تكن في المنطقة، ولم تلحق الصواريخ الروسية أضراراً بالطائرات الإسرائيلية، التي كانت تتعد بالفعول عن المنطقة». شددت على أن الوضع مستقر وندرس هذا الحدث كأننا فقط اليوم بدأنا من الجيد أننا نقوم بذلك»، بحسب موقع 24.

ووفقاً لقناة «13» فقد قامت بطارية دفاعية بشغلها

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط» صرح وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، بأن بطارية روسية مضادة للطائرات أطلقت صاروخاً تجاه مقاتلات إسرائيلية خلال تنفيذها هجوماً في سوريا قبل شهرين. التصريحات قالها خلال مؤتمر تنظمه القناة «13» مع اللجنة القومية، شددت على أن الحديث يدور عن «حدث مرة واحدة». وأضاف غانتس «أن بطارية روسية من طراز S-300 أطلقت

العربية

Robb Report

148 - 149 العدد 1444، يوليو 2022م

www.rarabia.com

أفضل الأفضل

6 إبداعات متفردة في 2022

نتنقي عناوين الفخامة

الابتكارات الفرائد

عدد خاص من مجلة Robb Report العربية يحتفي بأفضل ما طرحه كبار الصناع لعام 2022. هذه هي الفرائد التي تدرج على عرشي فئتها في أبرز قطاعات صناعة الترفه، من السيارات واليخوت والطائرات إلى الساعات والأزياء والسفر.

rarabia

rarabia.ar

rarabia

rarabia

تصفحوها رقمياً

دفاع شقيق الرئيس السابق طالب بسماع سلال شاهداً

الجزائر: عودة «التمويل الخفي» لحملة بوتفليقة إلى المحاكم

القاضي في المحاكمة الابتدائية أن يعيد هذا الكلام في حضور سعيد، رفض بذريعة أنه «مل من تكرار نفس الشيء كلما وقفت أمام القضاة»، واستشاط سعيد غضباً في نهاية المحاكمة السابقة، وقال للقاضي: «لا أفهم لماذا هذا الإصرار على أن أحتمل مسؤولية ما يسمى الفساد... فلو كشفت ما لدي من أسرار عن ضلوع المسؤولين في الفساد؛ فستنهار الدولة». وبدأ القاضي رافضاً ليسمع منه المزيد، عندما دعا إلى «عدم الخروج عن صلب الموضوع».

في سياق ذي صلة، خفضت محكمة الاستئناف بالعاصمة، أمس، عقوبة الدركي محمد عبد الله، من سجن 5 سنوات إلى سنة واحدة مع التنفيذ. وكانت إسبانيا قد سلمت الدركي الهارب إلى السلطات الجزائرية في أغسطس 2021، ووجهت له التهمة اتهامات بالانتماء إلى تنظيم «إشهاد» الإسلامي، المصنف جماعة إرهابية، وإهانة هيئة نظامية، والترويج لمعلومات كاذبة للمسلمين بسلامة الوطن». وقال عبد الله أثناء المحاكمة الابتدائية في مارس (آذار) الماضي إنه كان يفضح فساد المسؤولين عن طريق حساباته بشبكة التواصل الاجتماعي، نافية شبهة الإرهاب. وما زالت أمام الدركي محاكمات أخرى؛ منها في القضاء العسكري، الذي اتهمه بـ«مخالفة أوامر القيادة»؛ على أثر هروبه بطائرة عودية حربية إلى إسبانيا.



السعيد بوتفليقة (الشرق الأوسط)

رئاسة الجمهورية والغريب القريب من سعيد بوتفليقة لتحصير حملة تآيد ضخمة لشقيقه. والأداة الضاربة لتلك الحملة كانت إطلاق قضية دعائية أطلق عليها «قناة الاستعمارية»، رمزاً لرغبة الرئيس وحاشيته في التمدد، رغم أنه لم يعبر بنفسه عن ذلك لتعطل حواسه. وأكدت تحقيقات أمنية أن العديد من رجال الأعمال، على رأسهم علي حداد، وضعوا مبالغ كبيرة تحت تصرف شقيق الرئيس من أجل التكتل بالقيادة التلفزيونية والحملة الانتخابية بشكل عام، الأمر الذي نفاه سعيد بشدة أثناء المحاكمة الابتدائية. أما حداد، فقد أكد أثناء مرحلة التحقيق القضائي أن سعيد «هو الأمر بالصراف» في كل ما تعلق بتمويل الحملة. ولما طلب منه

الجزائر، «الشرق الأوسط»

عادت قضية «التمويل الخفي» لحملة الرئيس الجزائري السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، أمس إلى القضاء من جديد، في إطار جلسة استئناف الأحكام الابتدائية، لكن تم تأجيلها إلى 21 أغسطس (آب) المقبل نظراً إلى غياب شاهد رئيسي في القضية، هو وزير الشؤون السابق عبد الملك سلال، الذي يقضي عقوبة السجن 12 سنة مع التنفيذ بتهم الرشوة وسوء التسيير وتبيد المال العام. وأصدر القاضي بحكمة الاستئناف بالعاصمة قرار التاجيل بعد دقائق قليلة من انطلاق المحاكمة، بناء على طلب الدفاع سماع سلال في القضية. والمتهمان الرئيسيان في الملف هما: سعيد بوتفليقة مستشار الرئيس السابق، والذي صدر بحقه حكم ابتدائي بالسجن 8 سنوات مع التنفيذ في 6 يونيو (حزيران) الماضي، ورجل الأعمال الشهير علي حداد، الذي حكم عليه بالسجن 4 سنوات مع التنفيذ في التاريخ نفسه.

وتضمن لائحة الاتهامات الاتفاق من المال العام على حملة ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، في انتخابات كانت مقررة في 18 أبريل (نيسان) 2019 وتم إرجاؤها تحت ضغط الشارع الرافض لها، علماً بأن الرئيس الراحل ترشح وهو عاجز بدنياً عن التسيير، وكان شقيقه هو الرئيس الفعلي للبلاد

أنصار سعيد يحتفلون... والمعارضة تشكك في نتائج الاستفتاء

الرئيس التونسي يقرب من إعلان دستور جديد يكرس النظام الرئاسي

تونس، المتجني السعيداني



أنصار الرئيس سعيد يحتفلون وسط العاصمة بعد الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء على الدستور الجديد (أب)

الحكم في البرلمان المنحل، أنه لن يعترف بنتائج الاستفتاء، واتهم الرئيس سعيد بارتكاب «خروقات غير مسبوقة بحق دولة القانون». وقالت رئيسة الحزب، عبير موسى، في كلمة لها بعد الإعلان عن نسبة المشاركة في الاقتراع والتقديرات لنتائج الاستفتاء، إن الرئيس سعيد «حطم كل الأرقام القياسية في خرق دولة القانون والمؤسسات... والمسار الذي اتخذه مدلس وغير قانوني، ولن يعترف به الحزب».

وتخشى منظومة الحكم السابقة من قطع الطريق أمام مشاركتها في الانتخابات البرلمانية، المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك من خلال إقرار قانون انتخابي جديد يقصها من العملية الانتخابية، خصوصاً أن تقارير إعلامية سبق أن تحدثت عن إثارة قضية «الجرائم الانتخابية»، التي رافقت انتخابات 2019، وإمكانية منع أحزاب سياسية على الأقل من المشاركة في الانتخابات المقبلة، وعلى رأسها «حركة النهضة» التي تلاحق قياداتها قضايا عدة تتعلق بالإرهاب وغسل الأموال، والقيام بعمليات مالية مشبوهة، وكذلك حزب «اتحاد الكرامة»، المقرب من «حركة النهضة». علاوة على «الحزب الدستوري الحر». وفي حال تنفيذ أحكام قضائية ضد هذه الأحزاب، التي لها وزنها السياسي والاجتماعي في تونس، فإن المشهد السياسي برمته سيتغير، وهو ما قد يخلف توافق التوتير السياسي بين المنظومتين.

عندما تكون هادفة وجدية، وتطرح بدائل ومشاريع وبرامج». وفي سياق ذلك، دعت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، التي تضم عدداً من الأحزاب ومكونات المجتمع المدني، الرئيس سعيد إلى الاستقالة، وأكدت تمسكها بدستور 2014، الذي عدته «المرجع الوحيد للشريعة الدستورية»، وشددت على أن رئيس الدولة «فقد كل ميرر لاستمرار في الحكم، بعد رفض تزكيته للمسار، الذي دشنته خلال السنة الماضية»، مشيرة إلى أن الأرقام المعلنة من قبل هيئة الانتخابات «جاءت بعيدة كل البعد عما عاينه المراقبون المحليون والأجانب من

موسعة لتزليل صور دستور 2014 على صفحات (فيسبوك) ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي». من جهته، انتقد سمير ديلو، القيادي المستقل من «حركة النهضة»، نتائج الاستفتاء، وقال بنبرة تهكمية: «قيس نجح نجاحاً كبيراً، فقد نال معدلاً يساوي 5 على 20»، في إشارة إلى نسبة الاستفتاء التي لم تتجاوز 27 في المائة. وفي المقابل، بارك خليل عباس، عضو الحكومة التونسية، ما وصفه بـ«العرس الديمقراطي»، وودع بأن تكون كل حقوق المعارضة مضمونة وموجودة، مؤكداً أن تونس «لن تكون ذات لون واحد... ولا خوف على أي نوع من أنواع المعارضة، خصوصاً

والمجرد الإعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء، توالى ردود الفعل المتباينة حولها، حيث اتهمت المعارضة الرئيس قيس سعيد بـ«الغشل الذريع في نيل التزكية الشعبية لمشروع»، ودعت إلى انتخابات عامة رئاسية وتشريعية سابقة لوانهائها. كما رفضت «حركة النهضة» نتائج الاستفتاء وشروعية هذه الخطوة السياسية؛ إذ قال رفيق عبد السلام، القيادي في الحركة، أنه «لا وجود ولا شرعية أو مشروعية إلا لدستور الجمهورية تحيل وخداع»، ودعا إلى «حملة

المسؤولين عن تنظيم هذا الاستفتاء، فقد بلغت نسبة المشاركين أكثر من 27 في المائة، علماً بأن المسجلين 9,3 مليون ناخب. وأظهرت الإحصاءات المؤقتة التي أعلنتها الهيئة أن نحو مليونين و458 ألفاً و985 ناخباً أدلوا بأصواتهم في الانتخابات العامة الرئاسية وتشريعية وذلك من بين نحو 9 ملايين ناخب مسجل، وقد تم الإعلان عن هذا الرقم بعد إغلاق مكاتب التصويت في حدود العاشرة من ليلة أول من أمس، وهو ما يمثل نسبة نحو 27,54 في المائة، وهذه الأرقام جعلت المعارضة تؤكد أن 76 في المائة من الناخبين المسجلين اعترضوا على التوجه

ويحسب «الهيئة العليا للانتخابات»، المسؤولة عن تنظيم هذا الاستفتاء، فقد بلغت نسبة المشاركين أكثر من 27 في المائة، علماً بأن المسجلين 9,3 مليون ناخب. وأظهرت الإحصاءات المؤقتة التي أعلنتها الهيئة أن نحو مليونين و458 ألفاً و985 ناخباً أدلوا بأصواتهم في الانتخابات العامة الرئاسية وتشريعية وذلك من بين نحو 9 ملايين ناخب مسجل، وقد تم الإعلان عن هذا الرقم بعد إغلاق مكاتب التصويت في حدود العاشرة من ليلة أول من أمس، وهو ما يمثل نسبة نحو 27,54 في المائة، وهذه الأرقام جعلت المعارضة تؤكد أن 76 في المائة من الناخبين المسجلين اعترضوا على التوجه

دعوة أميركية إلى العودة لـ «حكم ديمقراطي» في تونس

واشنطن، هبة القدسي

أكد نيد برايس، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، أن الولايات المتحدة تدعم حق الشعب التونسي بقرار مستقلة سياسي، مبرراً أن الإدارة الأميركية «ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب التونسي»، وذلك في أول رد فعل من الإدارة الأميركية بعد إعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، ليلة أول من أمس، عن نسبة المشاركة في الاقتراع المرتبط بالاستفتاء على الدستور الجديد، الذي وضعه الرئيس قيس سعيد، وقاطعته المعارضة. ودعا المتحدث باسم الخارجية الأميركية إلى «ضرورة العودة إلى حكم ديمقراطي سريع الاستجابة وشفاف، وخاضع للمساءلة، ويحترم حقوق الإنسان، ويعطي الأولوية للمستقبل الاقتصادي لتونس». وقال في إفادة للصحافيين: «ننتظر الإعلان عن النتيجة النهائية للاستفتاء الرسمي من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس... ومثلما أكدنا دائماً، فإن الأمر متروك للشعب التونسي ليقرر مستقبله السياسي، وسنواصل الوقوف إلى جانبه».

وتضغط واشنطن وشركاء تونس في الخارج على الرئيس سعيد لإشراك قوى المعارضة والنيابات ومكونات المجتمع في حوار وطني للتوافق على الإصلاحات المطلوبة في تونس.

تحركات عسكرية لقوات حكومي الدببية وباشاغا رغم الوساطة الأميركية

طرابلس تتهاى لمعارك مساحة جديدة

لتجديد تأكيدها على أن الإجراءات، التي اتخذتها حكومتها بشأن تسمية مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط؛ «تمت من أجل تصحيح الأوضاع القانونية للمؤسسة، والعمل على فتح النقط الغاز»، مشيراً إلى أن «التغيير لم يكن صفقة سياسية، أو بالتسويق مع دولة معينة، كما يحاول الترويج له من أطراف سياسية هدفها إرباك المشهد الليبي الذي استقر خلال المدّة الماضية». وقالت حكومة الدببية إن الاجتماع ناقش عدداً من الملفات الخدمية، والخطوات المتخذة من قبل وزارة الحكم المحلي بشأن نقل الاختصاصات، وتفعيل الإدارة المحلية، ونقلت عن عمدة البلديات أن الانتخابات تعد هدفاً للشعب الليبي، وتأكيد فهمهم في مراحل انتقالية، وإنشاء حكومات موازية بهدف إرباك المشهد.

في المقابل، قدم محمد الحداد، رئيس الأركان العامة للقوات الحكومية «الوحدة»، لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، وتأييده إجازة كاملة حول الإجراءات، التي اتخذها بعد قرار تكليفه بالمتابعة والإشراف على وقف إطلاق النار في طرابلس، عقب الأحداث التي شهدتها العاصمة فجر الجمعة الماضي، مع التأكيد على عدم تعرض حياة المدنيين، والممتلكات العامة والخاصة للخطر. في غضون ذلك، وبعد يوم واحد فقط من إعلان السفير الأميركي عن جهود وساطة للتهديّة، دخلت إيطاليا على خط الأزمة بإعلان نيكولا أورلاندو، المبعوث الخاص لوزير الخارجية الإيطالي إلى ليبيا، اتفاقه في اتصال هاتفى مع فتحي باشاغا، رئيس حكومة

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقيادتها، مقابل انتشار عناصر الجويلي بطريق الكريمة. وقال العميد محسن الزويك، أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات»، إن جيشاً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمن تحديراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقيادتها، مقابل انتشار عناصر الجويلي بطريق الكريمة. وقال العميد محسن الزويك، أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات»، إن جيشاً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمن تحديراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقيادتها، مقابل انتشار عناصر الجويلي بطريق الكريمة. وقال العميد محسن الزويك، أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات»، إن جيشاً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمن تحديراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقيادتها، مقابل انتشار عناصر الجويلي بطريق الكريمة. وقال العميد محسن الزويك، أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات»، إن جيشاً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمن تحديراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

المحسوب على باشاغا، كما شوهدت تحشيدات لكثائب طرابلس في محيط المطار، بعد انتهاء اجتماع لقيادتها، مقابل انتشار عناصر الجويلي بطريق الكريمة. وقال العميد محسن الزويك، أمر «قوة دعم الدستور والانتخابات»، إن جيشاً مرتقبا للقوات المجتمعة سيضمن تحديراً واضحاً لكل من يريد المساس بآمن العاصمة وسلامة المواطنين، لافتاً إلى استعدادات تجربتها القوات العسكرية التابعة لحكومة الوحدة لإحياء الذكرى 82 لتأسيس الجيش الليبي، باستعراض عسكري في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

من يسدد ثمن «فاتورة الدم» في ليبيا؟

تطيل سياسيي

القاهرة، جمال جوهر

ليبيا بحاجة إلى التعاون مع نظيره الدولي، بغية تعزيز سيادة القانون، وإنهاء الإفلات من العقاب. كما حمل «أطراف النزاع المسلح وكتب الميليشيات المسلحة الليبية، ممثلاً للحكومتين المتنازعتين على السلطة، رغم انضمام إيطاليا إلى مساعي الوساطة الأميركية بين رئيسيهما. وأظهرت لقطات فيديو بثتها وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، إطلاق نار مسلحين تابعين لحكومة «الوحدة» المؤقتة، على برناسة عبد الحميد الدببية، على طائرة مسيرة دون طيار «رون» في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

تطيل سياسيي

القاهرة، جمال جوهر

ليبيا بحاجة إلى التعاون مع نظيره الدولي، بغية تعزيز سيادة القانون، وإنهاء الإفلات من العقاب. كما حمل «أطراف النزاع المسلح وكتب الميليشيات المسلحة الليبية، ممثلاً للحكومتين المتنازعتين على السلطة، رغم انضمام إيطاليا إلى مساعي الوساطة الأميركية بين رئيسيهما. وأظهرت لقطات فيديو بثتها وسائل إعلام محلية، مساء أول من أمس، إطلاق نار مسلحين تابعين لحكومة «الوحدة» المؤقتة، على برناسة عبد الحميد الدببية، على طائرة مسيرة دون طيار «رون» في ضواحي العاصمة، تزامناً مع مغادرة الميليشيات المسلحة مطار طرابلس للانتشار بمناطق جنوب العاصمة لصد أي تحرك لقوات أسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق

توقيع مذكرة تفاهم «عدلية»

بين المغرب وإسرائيل

الرياض، الشرق الأوسط

مشدداً على أن «التعاون وتطبيع العلاقات وتقريبها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمحبة بين الشعوب». وكان فريق قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والباحثين، وتطوير برامج مشتركة للبحث العلمي في المجالات ذات الأهتمام المشترك، كالتطعيم الخضراء والغلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع أحوالنا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح إلى فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيع العلاقات وتقريبها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمحبة بين الشعوب». وكان فريق قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والباحثين، وتطوير برامج مشتركة للبحث العلمي في المجالات ذات الأهتمام المشترك، كالتطعيم الخضراء والغلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع أحوالنا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح إلى فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

مشدداً على أن «التعاون وتطبيع العلاقات وتقريبها هو الضمان الوحيد للأمن والاستقرار والمحبة بين الشعوب». وكان فريق قد التقى أول من أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد الطيف ميراوي، ومحمد المهدي بنسعيد وزير الثقافة والشباب والتواصل. وشكل تبادل الخبرات والتجارب، وتشجيع حركة الطلبة والباحثين، وتطوير برامج مشتركة للبحث العلمي في المجالات ذات الأهتمام المشترك، كالتطعيم الخضراء والغلاحة المستدامة والقطاع الصحي، والصناعات الحديثة محور محادثات الوزير الإسرائيلي مع ميراوي، الذي قال إن اللقاء «يأتي في إطار التوجهات الملكية السامية، الرامية إلى تحقيق التقارب مع أحوالنا الإسرائيليين، مشدداً على أن المغرب وإسرائيل اتفقا على تطوير البحث العلمي، وإجراء تبادل الخبرات والتجارب، وخصوصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة والرقمنة، مبرراً أن المغرب يطمح إلى فتح آفاق واسعة مع إسرائيل فيما يتعلق بالبحث العلمي».

كما عرف لقاء فريخ مع وزير الثقافة والشباب والتواصل المغربي الباحث بشأن قضايا تتعلق بالتعاون في مجالات الشباب والثقافة، حيث تم تقديم

المغرب: مصرع 3 أشخاص

جاء حرائق في تاونات والعراش

الرياض، الشرق الأوسط

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي اندلع بكفر «واد الرمل»، بجماعة القصر المجاز (أنجرة)، والذي أتى على نحو 35

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي أتى على نحو 35

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي أتى على نحو 35

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي أتى على نحو 35

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي أتى على نحو 35

حرائق غابوية جديدة منذ الإثنين بكل من غابة «بوهاشم جبل العليم»، (قربني) تازورت وبني عروس، وغابة «المنزلة» بجماعة الساحل، وكذا بالقرب من دوار (كفر) «الرمل» بجماعة (قربة) زعرور، حيث تجذبت السلطات والمصالح المعنية كافة من أجل مكافحتها. وأوضح المصدر نفسه، أنه تمت لأجل ذلك تعبئة فرق التدخل مكونة من عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والبرق الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية، إلى جانب أفراد من الإنعاش الوطني ومنطوعين من السكان، مدعومين باليات إطفاء وشاحنات صهريجي وسيارات إسعاف وسيارات نقل وإخماد النيران من نوع «كانادير». وأشارت السلطات المحلية إلى أن الجهود الأولى لفرق التدخل همت تأمين سلامة سكان القرى المجاورة لتاونات الحرائق، حيث تم نقل 500 أسرة من مساكنها انطلاقاً من 10 قرى معنية بحريق غابة «بوهاشم جبل العليم»، و36 أسرة انطلاقاً من كفر «الرمل».

وفي محافظة الفصح -أنجرة (شمال)، أفادت السلطات المحلية، بأن الجهود تتواصل منذ الإثنين من أجل إخماد الحريق الغابوي، الذي أتى على نحو 35

سلطات المناطق «الحررة» تطلق مسار استفتاءات الانفصال عن أوكرانيا القوات الأوكرانية توسع هجماتها المضادة على دونباس



اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي بمدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني (رويترز)

توتراً، مع توسيع الجيش الأوكراني هجماته المضادة على مناطق في دونباس والمناطق المحيطة بها. وأعلن ممثل لوجانسك في روسيا، روديون ميرونيك، إن كييف وسعت نطاق الهجمات على الإقليم مستخدمة إرجمات التحضير لاستفتاء حول الانضمام «الجمهورية» إلى روسيا. وأشار ميرونيك إلى أن القوات المسلحة الأوكرانية قصفت أراضي لوجانسك 7 مرات في 4 أيام؛ 6 منها بصواريخ «هيمارس». تزامن ذلك مع إعلان عن أن هجمات مماثلة امتدت على طول خطوط المواجهة في دونيتسك وزاباروجيه وخيرسون؛ وهي مناطق تستعد كلها لتخظيم استفتاءات على الانفصال عن أوكرانيا والانضمام إلى الاتحاد الروسي في سبتمبر (أيلول) المقبل. ويبدأ المقر العام في لوجانسك، الإثنين، العمل في إطار التحضير للاستفتاء. فيما قال نائب رئيس إدارة منطقة خيرسون، كيريل ستريموسوف، إن الاستفتاء على انضمام المنطقة إلى روسيا «سيجري في موعد، ولن يتدخل أحد في ذلك؛ ورغم محاولات تهريب القوات الأوكرانية باستهداف المنطقة». ولفت إلى أن توسيع الجيش الأوكراني عملياته بصفتها أكثر

المسلحة الأوكرانية، بينما تجاوزت الخسائر في الأفراد والأسلحة 70 في المائة من قوة الكتيبة. كذلك؛ فقد أسفر قصف الطيران العملياني والتكتيكي من القوات الروسية للمواقع القتالية لكاتبية اللواء الالي» رقم «72» التابع للقوات المسلحة الأوكرانية في قرية زايتسيفا في دونيتسك، عن مقتل «أكثر من 70 قوياً أوكرانياً منطراً» وفقاً لتعبير الناطق. وفي إطار عمليات سلاح الجو؛ فقد تم خلال الـ 24 ساعة الماضية إصابة 8 مراكز قيادة؛ بما في ذلك وحدات من «اللواء الميكانيكي الـ 14» في منطقة سول في دونيتسك، ومن لوائي الهجوم الجوي «28» و«79» في منطقة نيكولايف، بالإضافة إلى «لواء المشاة الـ 61» في منطقة نيكولايف بالقرب من قرية بوليغون، حيث تم تدمير قاذفة نظام الصواريخ المضادة للطائرات «أوسا. أ.ك.م» في حي بيرينغوفاتويه بمنطقة نيكولايف، ومحطة امداد مضادة للقاذبات «إ. إن - تي بي كيو - 37» كوناشينكواف إن نقطة الانتشار المؤقت لوحدات «الفيلق الأجنبي» التي أصيبت كانت تتمركز في منطقة قرية كونستاندنيوفكا. وفي منطقة نيكولايف، قال الناطق إن القوات الروسية دمرت كتيبة المدفعية من لواء المشاة الميكانيكي رقم «59» التابعة للقوات

وقال مسؤولون عسكريون محليون إن «منطقة بوديونوفسكي في دونيتسك تعرضت للقصف بقذائف غربية المصدر». وفي زاباروجيه؛ أعلن عضو المجلس الرئاسي لإدارة مقاطعة زاباروجيه، فلاديمير روغوف، أن الاستفتاء على وضع مقاطعة، وفقاً للبيانات الأولية، قد يجري في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل. وقال روغوف:

وكانت «الخدمة الصحافية» لإدارة الإقليم التي شملتها موسكو في خيرسون أعلنت عن تشكيل لجنة انتخابات لإجراء استفتاء. في السياق؛ أعلن الثلاثاء عن اندلاع حريق في مستودع للنفط بمنطقة بوديونوفسكي في مدينة دونيتسك نتيجة قصف الجيش الأوكراني، وسط تواصل القصف لمناطق مدينة متفرقة من المدينة.

الاتفاق مع التشيك قد يصبح نموذجاً لدول أخرى في دعم أوكرانيا برلين تسلم كييف قاذفات صواريخ ومدافع



وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال اجتماع أمس مع نظيرها التشيكي يان ليبافسكي في براغ (إبأ)

وفي سياق متصل، أعلن الكرملين، أمس، أن المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر موجود حالياً في العاصمة الروسية موسكو. ولا يستبعد بيسكوف إمكانية اتصال شرودر أيضاً بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال «لا توجد اجتماعات من هذا القبيل، لكننا لا نستبعد الاتصال»، مشيراً

وأنه «لا يوجد أي شيء آخر سوى الإخضاع الكامل لأوكرانيا وشعبها». وكان لافروف قد ذكر خلال زيارة للقاهرة، الأحد، أن موسكو تسعى لتأطحة بالحكومة الأوكرانية، متراجعا

الاجتياح الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) هذا العام. وذكرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، أمس، بعد اجتماع مع نظيرها التشيكي يان ليبافسكي في براغ «أننا في مرحلة إتمام العقد المشترك»، مضيفة، أن هذا الاتفاق من الممكن أن يصبح نموذجاً لاتفاقيات مع دول أخرى، وقالت «علينا أن نلقي نظرة فاحصة على كيفية نقل هذا إلى دول أخرى حتى تتم عمليات التسليم بسرعة». ولا تزال المفاوضات ببربوك، إنه من المخطط توريد الديابات من مخزونات شركات تصنيع الأسلحة. وظهرت فكرة التبادل الدائري بعد وقت قصير من بداية الحرب الروسية في أوكرانيا، وهدفها تزويد أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة في أسرع وقت ممكن. وأجريت مفاوضات مع بولندا، وسلوفينيا، وسلوفاكيا، والتشيك واليونان. واعترفت ببربوك مطلع هذا الأسبوع، بأن استراتيجية «التبادل الدائري» لتوريد

إلى أن الاتصالات بين بوتين وشرودر كانت «أقل نشاطاً» خلال الفترة الأخيرة. تجدر الإشارة إلى أن بوتين وشرودر تربطهما علاقة صداقة. وأكدت زوجة شرودر، سويون شرودر - كيم، في تصريحات لمجلة «دير شبيغل» لصحيفة «آر تي إل» الألمانية التلفزيونية قد تحدثت الإثنين عن زيارة شرودر لموسكو. وعندما سُئل عما إذا كان سيلتقي بوتين أجاب المستشار الأسبق، وفقاً لتقرير «آر تي إل»: «أقصى هنا عطلة لبضعة أيام. موسكو مدينة جميلة». يُذكر أن شرودر وبوتين أطلقا بشكل مشترك مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي «نورد ستريم 2»، وكانت شركة الغاز الروسية «غازبروم» أعلنت الإثنين، أنها ستخفض مرة أخرى شحنات الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر «نورد ستريم 1» اعتباراً من الأربعاء، مبررة الخفض بإصلاح توربين. ومنذ الحرب الروسية في أوكرانيا، التي رد عليها الغرب بقرض ازداد خطر فرض حظر كامل على الغاز الطبيعي؛ وهو ما قد يلحق الضرر بالاقتصاد الألماني بشدة. وتعرض بوتين لانتقادات لاستخدامه خط الأنابيب كسلاح جيوسياسي. في المقابل، دافع شرودر عن خط الأنابيب دائماً باعتباره مشروعاً اقتصادياً بحتاً. ولطالما تعرض شرودر لانتقادات في ألمانيا بسبب قربه من بوتين وأوساط النفط والغاز الروسية. وحتى بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير الماضي، رأى العديد من الرقاق في حزبه الإستراني الديمقراطي، أن شرودر لم يبنأ بنفسه بما يكفي عن روسيا. وفي الأسبوع الأول من أغسطس (آب) المقبل تعزز لجنة تحكيم تابعة للحزب في منطقة هانوفر اتخاذ قرار بشأن طرد محتمل شرودر من الحزب. ومع ذلك، فإن العوائق القانونية لفرض عقوبات من الحزب على شرودر أو حتى طرده من الحزب كبيرة للغاية.

لافروف يواصل جولة «الطمأنة» لأفريقيا



لافروف ينفي مسؤولية روسيا عن أزمة الغذاء ويقول إن العقوبات الغربية هي السبب (آب)

يلاوندي (الكامبيون) - نيروبي، الشرق الأوسط، وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أوغندا ثالث محطة ضمن جولته في القارة الأفريقية. وتنفى موسكو مسؤوليتها عن أزمة الغذاء وتقول إن العقوبات الغربية هي السبب في تباطؤ صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة، كما تحمل أوكرانيا المسؤولية لزرعها الغاما في المنافذ المؤدية إلى موانئها. ووقعت أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم المتحدة الأسبوع الماضي اتفاقاً لاستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية التي توقفت مع الحرب في 24 فبراير (شباط). وستقوم جميع الأطراف بتعيين ممثلين في مركز التنسيق لمراقبة تنفيذ الخطة. وقالت وزارة الدفاع التركية الثلاثاء إنه سيتم افتتاح مركز تنسيق مشترك لصادرات الحبوب الأوكرانية بموجب اتفاق توسط فيه الأمم المتحدة في حفل بإسطنبول اليوم الأربعاء. وتعتمد الكثير من الدول الأفريقية على الحبوب والطاقة الروسية، كما تشتري الحبوب أيضاً من أوكرانيا، وهو ما تعطل بسبب الحروب وتجنبت الحكومات الأفريقية إلى حد بعيد الانحياز إلى أحد طرفي الحرب، ورفضت الانضمام إلى حملة التشديد والعقوبات الغربية على روسيا. والكامبيون، الواقعة في وسط أفريقيا والغنية بالمعادن، منتج رئيسي للغذاء في أفريقيا، ويسعى الوفد المرافق لماكرون وراء فرص استثمار في القطاع الزراعي. وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن وزير الخارجية الأوغندي جييجي اودونغو كان في استقبال نظيره لافروف في مطار عنينيي، المدينة القريبة من العاصمة كمبالا، وقد نشرت صورة لهما على تلغرام. وبحسب وكالة تاس الروسية للأنباء من المقرر

تركيا تتوقع بدء تنفيذ اتفاقية تصدير الحبوب من أوكرانيا خلال أسابيع

كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس غواتيمالا الـ بخاندور غياماتي في العاصمة الأوكرانية كييف استناداً لتصدير الحبوب، لتثبيت للعالم بأسره أنها لا تعيق خروج محاصيلها من الموانئ. وينتظر أن يتم تنفيذ عملية نقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم عبر مركز التنسيق المشترك الذي سيتم إنشاؤه في إسطنبول بقيادة أميرال تركي إلى جانب فريق مكون من 20 ممثلاً مدنيا وعسكريا من روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، وذلك بعد اتضاح تفاصيل الممر الذي سيتم منه شحن الحبوب والمواد الغذائية من أوكرانيا إلى العالم بامان. ويبدأ الفريق الدولي المشترك، القدوم إلى إسطنبول مباشرة لتنفيذ الاتفاق والإشراف على نقل الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة من موانئ أوكرانيا وروسيا.



تتوقع تركيا أن انطلاق أول سفينة محملة بالحبوب من البحر الأسود أمر ممكن في الأسابيع المقبلة (آب)

في سياق متصل، انتقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان السياسيين الغربيين بسبب موقفهم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً أن تصرفاتهم لا تجعلهم يظهرون بمظهر أفضل. وقال إردوغان: «موقف السياسيين الغربيين من بوتين لا يلقى بالاسامة»، مشيراً إلى أنهم سيحصلون على الموقف الذي يظرونه تجاهه.

إسطنبول في أقرب وقت ممكن. وقالت وزارة الدفاع التركية، هاتفي مع الوزير الأوكراني مساء الإثنين، بإعلان كيف أنها تأمل الجانب التشغيلي لكلاية سيتم تنسيقه من مركز في إسطنبول مع ممثلين من جميع الأطراف (روسيا، أوكرانيا، تركيا والأمم المتحدة). ودعا وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، وزير البنية التحتية الأوكراني الكسندر كوبراكوف، إلى ضرورة أن تأخذ أول شحنة حبوب طريقها إلى ممر التصدير المتفق عليه عبر مركز التنسيق في

أنقرة، سعيد عبد الرزاق توقعات تركيا بدء تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية خلال الأسابيع المقبلة، مطالبة كل من روسيا وأوكرانيا بالالتزام بالاتفاقية الخاصة بالمر الأمن بالبحر الأسود لنقل الحبوب الموقعة في إسطنبول الجمعة الماضي. كما انتقدت بعض مواقف قادة الدول الغربية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي إن انطلاق أول سفينة محملة بالحبوب من البحر الأسود أمر ممكن في الأسابيع المقبلة، موضحاً أن ذلك يتوقف على استعداد موسكو وكيف. ودعا كالي المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات إيجابية للبناء على اتفاقية إسطنبول الخاصة بشحن الحبوب من الموانئ الأوكرانية، قائلاً إن العمل سيبدأ بمجرد تجهيز مركز التنسيق في إسطنبول... تأمل أن تكون السفينة الأولى في طريقها، في غضون أسابيع قليلة. وأوضح كالي، في مقابلة مع شبكة «إس إن إن» الأميركية نقلتها وكالة الأناضول، التوقيت الثلاثاء، أن ذلك يعتمد على الوقت الذي ستكون فيه روسيا وأوكرانيا جاهزتين لبدء إرسال سفنها، وأن كل شيء سيكون على ما يرام بمجرد، أن تبدأ هذه الخطوة. ولفت إلى أن اتفاقية إسطنبول، التي وقعت برعاية الأمم المتحدة وساطة تركيا، تنص

بايدن يتهم ترمب بالتقاعس عن حماية الكابيتول

واشنطن: هبة القاسمي ورنأ أيتز
ويسعى داعمو الرئيس السابق إلى تسليط الضوء على هذه الإنجازات، تمهيدا لإعلانه عن ترشحه المحتمل للانتخابات الرئاسية، وهو ما بدأ بالتلميح إليه منذ فترة.

وقد عقد ترمب سلسلة من التجمعات في الأيام الماضية لمح فيها إلى استعداده للترشح مجدداً، متهماً خصومه بتسييس التحقيقات الجارية في دوره بأحداث اقتحام الكابيتول. وقال في تجمع للمحافظين الشباب «تبرنيغ بوينت يو إس إي» في فلوريدا، «إذا بقيت في المنزل وأعلنت أنني لن أترشح للرئاسة، فإن ملاحقة دونالد ترمب القضائية ستوقف فوراً، وهذا ما يريدون مني فعله، لكن ليست هناك أي فرصة في أن أقوم بذلك».

وختم ترمب حديثه في التجمع يوم السبت، قائلاً إن «شعار حملته الانتخابية (حافظوا على روعة أميركا) أصبح غير فعال خلال رئاسة بايدن، وأنه سيجده ليصبح: (سوف نجعل أميركا عظيمة مجدداً)». وكانت لجنة التحقيق البرلمانية سلطت الضوء في جلستها الثامنة على دور ترمب في اقتحام الكابيتول، إضافة إلى دفعه نحو نشر معلومات مغلوطة عن وجود غش في الانتخابات.

وقالت النائبة الجمهورية لين تشيني، في نهاية الجلسة، «على كل أميركي أن يسأل نفسه التالي: هل يستطيع أن يثق برئيس اتخذ قرارات مماثلة لتلك التي اتخذها دونالد ترمب خلال أحداث العنف في السادس من يناير؟ هل يمكن الثقة به لتسلم أي منصب في أمنا العظيمة مجدداً؟».

وفيما تحذر تشيني من انتخاب ترمب بسبب دوره في أحداث الاقتحام، يعتمد جمهوريون كثابت السابق مايك بنس على استراتيجية مختلفة. إن قال بنس، الذي يبدو أن احتمالات ترشحه للرئاسة تتزايد كل يوم، «بعض الأشخاص يريدون أن تكون هذه الانتخابات عن الماضي، لكن الانتخابات يجب أن تكون دائماً حول المستقبل. إذا سمح الحزب الجمهوري لنفسه بأن ينهك في معارك الماضي، سوف نخسر».

ويسلط تجمع الشباب المحافظين الضوء على نفوذ ترمب الذي لم يتزعزع في صفوف مناصريه رغم اتهامات لجنة التحقيق.

وفي استطلاع للرأي أجراه منظمو التجمع، تصدر ترمب لائحة المرشحين الجمهوريين للرئاسة، إذ قال 78,7 في المائة من الشباب أنهم سيصوتون لصالحه، حسب ما نقلت شبكة «فوكس نيوز» التي كانت موجودة في التجمع المذكور. قبل 19 في المائة إنهم يدعمون حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، الذي تحدث كذلك أمام الشباب في المؤتمر. وأصبح 0,5 في المائة فقط من دعمهم لوزير الخارجية السابق مايك كومبوتو، و0,3 في المائة لانتاب الرئيس السابق مايك بنس.

في نهاية الأسبوع الماضي، أعلن سوناك خططاً لتصديق الخناق على نفوذ بكين وإصفاً إيهاها بأنها «التهديد الأول» للأمن المحلي والعالمي، وذلك رداً على الانتقادات التي وجهتها إليه تراس.

وقالت تراس: «أنا سعيدة لكونك قد اقتربت من أفكارتي، لدى التطرق إلى هذا الملف في المناظرة. وأصرت تراس على أن «الموقف المتشدد» لسوناك مرده النهج الذي اتبعته في وزارة الخارجية، لكنها شددت على أن سوناك كان قبل شهر «يدفع باتجاه علاقات تجارية أوثق مع الصين». وزادت بأنها ستستخذ إجراءات صارمة ضد شركات التكنولوجيا المملوكة للصين مثل «تيك توك»، إذا فازت.

واتهم سوناك تراس بأنها أيضاً غيرت موقفها بعدما كانت تريد علاقات أوثق مع الصين. ونظمت مناظرة الاثنين في منطقة ستوك أون ترنت أمام حلف موسيقي، في لحظة ينظر إليها على أنها كانت مفصلية في جعل فوز الاتفاق في الاستفتاء أمراً شبيه مؤكداً. إلا أن مساندته للسلم لم تنه بغضه الشخصي حيال القوميون.

هاجم الرئيس الأميركي جو بايدن، سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب، وإتهمه بالتقاعس عن تنفيذ القانون خلال الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني). فيما يعود ترمب إلى العاصمة الأميركية واشنطن للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض في يناير 2021، في حدث يعزز احتمالات ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة.

تصريحات بايدن تعد الأقوى التي أدلى بها حول مسؤولية الرئيس السابق في هجمات الكابيتول. فخلال التحقيقات التي تجريها لجنة مجلس النواب، بقي بايدن متحفظاً بشكل كبير في توجيه اتهامات مباشرة.

وقال بايدن، الذي لا يزال يتعافى من أعراض إصابته بـ«كوفيد 19»، خلال مشاركة افتراضية مع اللجنة الوطنية لرجال الشرطة السود، مساء الاثنين، إن ترمب افتقد إلى الشجاعة للتصرف في 6 يناير حينما اجتاحت أنصاره مبنى الكابيتول في محاولة لوقف التصويت على توصيت الهيئة الانتخابية. وأضاف: «لدة ثلاث ساعات، راقب الرئيس الأميركي السابق المهزوم كل ما يحدث بينما كان جالساً في غرفة الطعام الخاصة بجوار المكتب البيضاوي».

وأشار إلى أن مؤيدي ترمب لا يمكنهم الإدعاء بأنهم كانوا مؤيدين للشرطة، لكنهم يدعمون مثبتي الشعب في الكابيتول. وقال «لا يمكن أن تكون مؤيداً للتمرد والشرطة، لا يمكنك أن تكون مؤيداً للتمرد والديمقراطية، لا يمكنك أن تكون مؤيداً للتمرد وأن تكون مؤيداً أميركا». وبسبب إصابته بـ«كوفيد 19»، ألغى البيت الأبيض رحلة إلى أيرلندا وتامبا بولاية فلوريدا، حيث كان من المقرر أن يدلي بايدن بهذه التصريحات خلال هذه الرحلة.

ويصاح البيت الأبيض على أن بايدن يتعافى بشكل كبير من أعراض «كوفيد 19»، وأنه سيكون قادراً على السفر وحشد المنصرين للحزب الوطني قبل 100 يوم من إجراء انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. فيما تستمر معدلات تأييد الرئيس بايدن في بلوغ مستويات منخفضة مما يلقي بظلال كئيبة على إدارته وعلى الحزب الديمقراطي.

في هذا الوقت، يعود ترمب إلى العاصمة الأميركية واشنطن للمرة الأولى منذ مغادرته البيت الأبيض في يناير 2021، وذلك في وقت تتكشف فيها التحقيقات في دوره على التحريض على أحداث الكابيتول. وسيحدث ترمب في قمة «أميركا أولاً» التي تجمع عدداً من الجمهوريين الداعمين له.

هذه القمة، التي يحضرها مشرعون وصناع قرار، تتخلف بإنتاجات الإدارة السابقة، من تعيين قضاة محافظين إلى الاستمرار في الجيش وضبط الحدود مع المكسيك، حسب الأجنحة التي وزعت على الحضور.

باريس تسعى لانتهاج استراتيجية مختلفة لحضورها العسكري ماكرون يؤكد استمرار الالتزام بأمن أفريقيا



الرئيسان الكاميروني بول بيا والفرنسي إيمانويل ماكرون في القصر الرئاسي في ياوندي، أمس (رويترز)

الرجال مع عتادهم في منطقة الحدود المثلثة لمساعدة القوات النيجيرية على مواجهة تغلغل الجهاديين. ذلك ترابط مجموعة من قوات الكوماندوس الفرنسية التي لا يعلن عن أنشطتها في أعادغو، وعاصمة بوركينا فاسو. وتخطط باريس لزيادة حضورها العسكري في بلدان خليج غينيا وبعض بلدان حوض تشاد لم يد المساعدة للقوات المحلية في حربها. ثمة تحول كبير سيطراً على الانتشار العسكري الفرنسي في أفريقيا، وقد أشار إليه ماكرون بقوله إن فرنسا مستعدة للاستجابة لما يطلبه شركاؤها الأفارقة ما عني عملياً أنها لم تعد راغبة في احتلال الصف الأمامي الذي تخليه للقوات المحلية.

وقال ماكرون إن القوات الفرنسية ستعزز وجودها في أفريقيا، وتخطط باريس لزيادة حضورها العسكري في بلدان خليج غينيا وبعض بلدان حوض تشاد لم يد المساعدة للقوات المحلية في حربها. ثمة تحول كبير سيطراً على الانتشار العسكري الفرنسي في أفريقيا، وقد أشار إليه ماكرون بقوله إن فرنسا مستعدة للاستجابة لما يطلبه شركاؤها الأفارقة ما عني عملياً أنها لم تعد راغبة في احتلال الصف الأمامي الذي تخليه للقوات المحلية.

وقال ماكرون إن القوات الفرنسية ستعزز وجودها في أفريقيا، وتخطط باريس لزيادة حضورها العسكري في بلدان خليج غينيا وبعض بلدان حوض تشاد لم يد المساعدة للقوات المحلية في حربها. ثمة تحول كبير سيطراً على الانتشار العسكري الفرنسي في أفريقيا، وقد أشار إليه ماكرون بقوله إن فرنسا مستعدة للاستجابة لما يطلبه شركاؤها الأفارقة ما عني عملياً أنها لم تعد راغبة في احتلال الصف الأمامي الذي تخليه للقوات المحلية.

وقال ماكرون إن القوات الفرنسية ستعزز وجودها في أفريقيا، وتخطط باريس لزيادة حضورها العسكري في بلدان خليج غينيا وبعض بلدان حوض تشاد لم يد المساعدة للقوات المحلية في حربها. ثمة تحول كبير سيطراً على الانتشار العسكري الفرنسي في أفريقيا، وقد أشار إليه ماكرون بقوله إن فرنسا مستعدة للاستجابة لما يطلبه شركاؤها الأفارقة ما عني عملياً أنها لم تعد راغبة في احتلال الصف الأمامي الذي تخليه للقوات المحلية.

الضرائب نقطة خلاف أساسية... وجدل حول ملف العلاقة مع الصين مواجهة تليفزيونية حادة بين المرشحين لرئاسة وزراء بريطانيا



وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

وزيرة الخارجية ليز تراس ووزير المالية السابق ريشي سوناك خلال المناظرة التلفزيونية (أ.ف.ب)

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

ديفيد تريمبل... أيرلندا الشمالية تفقد صانع سلامها

إسرائيل بوصفها هدية ثمينة لأنظمة وأوضاع هزيلة



حازم صاعية

في 17 يوليو (تموز) 1968 نفذ ضباط عراقيون، بعضهم بعثيون وبعضهم غير بعثيين، انقلاباً ناجحاً على الحاكم يومذاك عبد الرحمن عارف. لكن البعثيين، في رغبتهم إطفاء شركتهم في الانقلاب واحتكار السلطة وهدمهم، وفي مواجهة شعور بالعزلة الشعبية الواسعة، أعلنوا عن كشف «وجبة من الجواسيس».

حدث ذلك في 5 يناير (كانون الثاني) 1969 فَعْلَقَ على أعواد المشائخ 14 منهم في عدادهم 9 يهود عراقيين، وتركوا معلقين لأيام. الألاف جيء بهم من مناطقهم البعيدة، كي يشهدوا «الحفل الجيد» في بغداد، فيستمعون إلى الخطب الحماسية عن المؤامرة وعن عين الثورة الساهرة على أمن الشعب، ويصقون على «الجواسيس» من «يهود وماسونيين» ويرمونهم بالحجارة. صلاح عمر العلي، الذي كان وزيراً وعضواً في مجلس قيادة الثورة، ألقى خطاباً، بات شهيراً، جاء فيه: «يا شعب العراق العظيم. عراق اليوم لن يتسامح مع أي خائن أو جاسوس أو عميل للطابور الخامس. أنت يا إسرائيل اللقيطة، أنتم أيها الامبرياليون الاميركان، وأنتم أيها الصهاينة، اسمعون! سوف نكتشف كل الاعبيكم القذرة. سوف نغافب عملاءكم. سوف نعدم كل جواسيسكم، حتى لو كان هناك الألاف منهم».

ومضى الوزير متوعداً: «يا شعب العراق العظيم، هذه هي مجرد بداية. الساعات العظيمة والخلد لللعراق سوف تَمَلَأُ ببحوث الخونة والجواسيس. فقط انتظروا».

بالطبع هناك دائماً جاسوسية وجواسيس، لكن هناك جاسوسية مخترعة وجواسيس مخترعون أكثر بكثير. الضحايا العراقيون كانوا من الفئة الأخيرة: وُصفوا بالجاسوسية وأعدوا جواسيس لأن النظام الضعيف يريد أن يعطي لنفسه معنى وشرعية لا يملكهما، وأن يعيى السكان من حوله. ومن أقر من «اليهود» و«الماسونيين» على تلبية هذا الطلب، لا سيما بعد مدة قصيرة تفصل عن هزيمة يونيو (حزيران) 1967؟

«التصام» الذي كان جوزيف ستالين وأدولف هتلر من كبار مخترعيه ومؤسسيه، اتخذ في منطقتنا شكلاً شبه حصري: إسرائيل ومؤامراتها علينا. وهذا لا يعني بالطبع أن إسرائيل لا تتصامر ولا تتجسس، لكنه يعني ذلك أن تامر إسرائيل وجاسوسيتها مطلوبان، فحين ننظرهما ولا يحضران يُخترع عن إختراعاً لتعزيز نظام ضعيف الشعبوية والإنجاز، ولقطع الطريق على كل معارضة أو مساءلة له.

لقد بات السلوك هذا جزءاً لا يتجزأ من نهج التخويف والابتزاز، ومن حرف الانتظار عن أسئلة ومضى الوزير متوعداً: «يا شعب العراق العظيم، هذه هي مجرد بداية. الساعات العظيمة والخلد لللعراق سوف تَمَلَأُ ببحوث الخونة والجواسيس. فقط انتظروا».

بالطبع هناك دائماً جاسوسية وجواسيس، لكن هناك جاسوسية مخترعة وجواسيس مخترعون أكثر بكثير. الضحايا العراقيون كانوا من الفئة الأخيرة: وُصفوا بالجاسوسية وأعدوا جواسيس لأن النظام الضعيف يريد أن يعطي لنفسه معنى وشرعية لا يملكهما، وأن يعيى السكان من حوله. ومن أقر من «اليهود» و«الماسونيين» على تلبية هذا الطلب، لا سيما بعد مدة قصيرة تفصل عن هزيمة يونيو (حزيران) 1967؟

«التصام» الذي كان جوزيف ستالين وأدولف هتلر من كبار مخترعيه ومؤسسيه، اتخذ في منطقتنا شكلاً شبه حصري: إسرائيل ومؤامراتها علينا. وهذا لا يعني بالطبع أن إسرائيل لا تتصامر ولا تتجسس، لكنه يعني ذلك أن تامر إسرائيل وجاسوسيتها مطلوبان، فحين ننظرهما ولا يحضران يُخترع عن إختراعاً لتعزيز نظام ضعيف الشعبوية والإنجاز، ولقطع الطريق على كل معارضة أو مساءلة له.

لقد بات السلوك هذا جزءاً لا يتجزأ من نهج التخويف والابتزاز، ومن حرف الانتظار عن أسئلة

واعتقد أن هذه هي وجهة نظر المواطن التونسي الحريص على بلاده، وقوت يومه، حيث يريد رأياً بارداً من دون انحياز، والسبب بسيط وهو أن التونسيين ملوا من هذا الفساد السياسي الذي ضرب بلادهم. لقد ملّ التونسيون من الوجود الإخوائية الفاشلة، من حزب النهضة، ومن على شاكلتهم، وقبل التونسيين ملّ المصريون، ولو أجري استفتاء حقيقي لسمعنا العجب من أهل غزة وحول عبث «حماس».

وعليه فإن مشروع من ينتقدون التغيير في تونس هو الانتقاد فقط، لأنهم لا يجيدون إلا بث السخط وعدم الرضا، لكن عندما حانت لهم فرصة الحكم كانوا سواء ممن سقطوا في الربيع العربي المزموع.

لذلك لا بدّ من الوقوف مع تونس الجديدة، ودعمها دعماً لا يُمكن الفساد، ولا يعيد ما مضى، وإنما يضمن أن تعود لنا تونس الخضراء التي أحببنا ويحببنا المواطن العربي.

اقتصادية تلوح في الأفق، وتوسع للحصول على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي، وهي قضايا شغلت المواطنين العاديين خلال العام الماضي أكثر بكثير من الأزمة السياسية، بحسب ما نشرته وكالة «رويترز».

وبالطبع فإن المواطن، وفي كل مكان، مشغول بسداد فواتيره بدلاً من الانشغال بما يقوله السياسيون، أو متابعة محاكاتهم التي عيئت بتونس حيث بات حال البلاد، ومنذ عام 2011، في ترد غير مسبق.

سألني مواطن تونسي في الرياض: ما رأيك بال دستور الجديد؟ وما رأيك بما يحدث؟ قال: «أحببت أن أسالك بدلاً من أسأل أصدقائي التونسيين، لأنني أريد الاستماع إلى رأي لا عاطفة فيه... لا مع هذا أو ذاك».



طارق الحميد

المنتقدون كانوا على سدة الحكم، لكنهم أضعوا البلاد ومصالح الناس، وكما فعل ويفعل الإخوان المسلمون، في كل مكان بمنطقنا. من ينتقدون سعيد ليسوا معارضة، بل كانوا أصحاب سلطة، لكنهم أضعواها بالتسويق والمماطلة، والرغبة في إقصاء الجمعي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس ودعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

المنتقدون كانوا على سدة الحكم، لكنهم أضعوا البلاد ومصالح الناس، وكما فعل ويفعل الإخوان المسلمون، في كل مكان بمنطقنا. من ينتقدون سعيد ليسوا معارضة، بل كانوا أصحاب سلطة، لكنهم أضعواها بالتسويق والمماطلة، والرغبة في إقصاء الجمعي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس ودعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

اليوم هو يوم الوقوف مع تونس لدعمها لتعير من الأزمة التي وضعت بها وعاشتها منذ عام 2011، زمن ما عرف زوراً بالربيع العربي. اليوم هو يوم الوقوف مع الدولة التونسية لتعير إلى بزّ الأمان.

اليوم ليس يوم الاستماع للمنتقدين والمتشككين والمتربصين الذين ينتقدون الاستفتاء على الدستور، كما ينتقدون الرئيس قيس

سعيد، وذلك ليس جراً للآراء، ولا تشجيعاً إلى أن تعود تونس إلى مرحلة بن علي.

«مدينة الله»



توفيق السيف

مادياً في ملكوت الله السماوي. ماذا ينبغي للناس إذن أن يفعلوا في حياتهم الدنيوية؟ الحياة الدنيا - وفقاً لرؤية أوغسطين - ممر يعبره المؤمن سريعاً خفيفاً، يستعجل الوصول إلى «مدينة الله»، حيث يلتحق بالحلم المسيحي». أما الذي نراه في الدنيا فليس سوى «أثر» للسعادة والعدل و«علامة» تدل على إمكانيةها وعلو قيمتها. أما السعادة الصافية والعدالة الناجزة فهما مستحيلان في عالم البشر الخاطئين.

لكن لماذا يكتب أوغسطين شيئاً كهذا.. ألا يخشى أن يدبّ اليأس في قلوب المؤمنين، وتحدّز قيمة التعاليم الإلهية؟

يذكر العديد من الباحثين أنّ أوغسطين أراد تقديم نوع من العزاء لعامة المسيحيين، الذين أصابهم القنوط، بعدما استولت

القبائل القوطية المتوحشة على مدينة روما، ودمرت كنائسها ومبانيها الكبرى. قيل ذلك كان رجال الدين يخبرون المؤمنين بأنّ الله معهم وسيحيمهم بأي وسيلة، وأن وجود الكنيسة يشكل نوعاً من الحصن الرباني لهذه المدينة.

مدينة القديس أوغسطين، ممكنة إذن وضرورية للإيمان. لكننا لن نراها على أي حال، فهي تنتمي إلى عالم آخر غير العالم الذي نعرفه.

لعلّ القارئ العزيز قد استنجز الآن أن الثانية في «قصة مدينتين» هي مدينة الإنسان العادي، الذي يرتكب الأخطاء والآثام، ثم يتوب منها، ثم يعود إليها، ثم يتوب، ويواصل كفاحه لتحسين الحياة على الأرض، حتى لو آمن بأن وراء هذا العالم، عالماً آخر عند الله وفي ملكوته السماوي.

ربما سنستذكر أيضاً العديد من النماذج الشبيهة لرؤية أوغسطين،

التي تسرع بها الوسائط الرقمية تحولنا نحو ما سمّيته عالم «ما بعد الواقع». فلماذا؟ في بداية عام 2009، هل قمت بفرض «فيسبوك» على الناس؟

لدي إجابات: لقد انجرفت إلى إثارة التكنولوجيا الجديدة. لم يكن «فيسبوك» قد أصبح بعد أكبر شبكة اجتماعية في العالم، فهدم منصة «MySpace» لاحقاً في عام 2009. ولكن بحلول ذلك الوقت، كانت الشبكة التي تم تأسيسها في عام 2004 من قبل طالب في السنة الثانية بجامعة «هارفارد»، يدعى مارك زوكربيرغ، قد ميزت نفسها عن غيرها من المنافسين، وذلك من خلال تفوقها التشغيلي؛ حيث كان «فيسبوك» سهل الاستخدام نسبياً، وكان مليئاً بأشخاص حقيقيين ينشرون باسمائهم الحقيقية، وكانت لديها ضوابط خصوصية أكثر قوة نسبياً من عديد من منافسيها (كان «فيسبوك» في يوم ما من بين الشبكات الاجتماعية الأكثر وعياً بالخصوصية).

لاحظت أن الشبكات الاجتماعية تحسنت مع استخدام مزيد من الناس لها؛ وبدأت تظهر آثارها الحقيقية، وكانت تستحظى إحدى الشبكات الاجتماعية بقبول واسع النطاق، وتصعب دليلاً شاملاً لربط الجمعي.

كان هذا جوهر حجتي. لقد

إذا كنت من قراء الروايات الكلاسيكية، فالأكد أنّ عنواناً مثل «قصة مدينتين» سوف يشدّ انتباهك. هذه واحدة من أكثر الروايات شهرة في القرن العشرين، ووظني أنّ هذا الإيحاء هو الذي جعل الفيلسوف ديفيد ميلر، يختاره عنواناً للفصل الأخير من كتابه «العدالة لأهل الأرض».

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

ببدا الفصل المسمى «قصة مدينتين: الفلسفة السياسية كنوع من العزاء»، يعرض موجزاً لرؤية القديس أوغسطين (354 - 430) وهو من أبرز صنّاع الفكر المسيحي. ويذكر له خصوصاً مساهمته في تجسير الهوة بين تعاليم الكنيسة والفلسفة الأفلاطونية، لا سيما في كتابه «مدينة الله». رأى أوغسطين أنّ العدالة والكمال وبقية الفضائل، بل حتى السعادة بالمعنى الدنيوي، غير قابلة للتحقيق إلا في مدينة الله، التي يزعّمها السيد المسيح، وتعيش وفق تعاليماته السماوية. هذه المدينة الفاضلة ليست ممكنة في عالمنا المادي، فهي أقرب إلى حالة معنوية تتمثل رمزياً في الكنيسة على الأرض، ثم تتحقق

الرب يطارد العالم الرقمي



فرهاد مانجو

لم أفكر في الآثار البعيدة المدى لوجود «فيسبوك» في كل مكان. فخلال العقد الأول من الألفية الجديدة، انفجرت صناعة التكنولوجيا بعدد كبير من الاختراعات الجديدة، بالإضافة إلى ظهور الشبكات الاجتماعية، فقد جلب لنا العولمة من القرن الحادي والعشرين مواقع محتوى مثل «Flickr»، و«YouTube»، و«Reddit»، وتطبيقات قوية قائمة على السحاب، مثل «Gmail»، و«خراطك» (Google)، وخدمات «Amazon Web Services» للمطورين، وخدمات الوسائط الرقمية، مثل «iTunes Store» وخدمة البث عبر الإنترنت من «Netflix». ومع إطلاق جهاز «iPhone» من خلال «Apple» في عام 2007، أصبح الوصول إلى الإنترنت أمراً واسع النطاق من خلال الهواتف التي تعمل باللمس.

ما لم أفكر فيه هو كيفية تفاعل كل هذه الأشياء الجديدة المتنوعة بعضها مع بعض؛ خصوصاً مع اتصال مزيد من الأشخاص بـ«الإنترنت». ففي عام 2009، كانت «الإنترنت» لا تزال ثابتة ومقتصرة على البيت في الغالب، فثلث الأميركيين فقط كانوا يستخدمون الإنترنت للاتصال بـ«الإنترنت». أدى ذلك إلى خلق فجوة واسعة بين الشخص

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

عليّ أن أفكر في إثارة تلك الأسئلة. نُشرت مقالتي قبل أسبوع من تنصيب أول رئيس أفريقي للبلاد، واستخدمت حملتي للشبكات الاجتماعية وغيرها من الابتكارات الرقمية بطرق لم يسبق لها مثيل في السياق الرئاسي. كنت أكتب أيضاً عن أعماق الركود الناتج عن انهيار النظام المالي العالمي، وهو انهيار يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه عمل يدوي للبورصة «وول ستريت». كانت هذه هي الأجواء التي سادت وسائل الإعلام والسياسة في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ولقد درست «وول ستريت» العالم، ويمكن لـ«وادي السيليكون» أن يصبح الأمر.

أتمنى أن أقول لكم إنني انقذت عمليات الإندماج هذه، وعلاوة البيت الأبيض وأوباما بالتكنولوجيا. لكن القوة المتنامية للتكنولوجيا، ورأيت شأن كثيرين في الصحافة، لم أفعل ذلك إلا بعد سنوات عديدة.

في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وأوائل العقد الثاني منه، كنت أشعر بالخل الشديد بشأن القوة المتنامية للتكنولوجيا، ورأيت ذلك يحدث، لكن نادراً ما أشرت إلى مخاطره. أنا أسف لذلك.

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

أصبحت مفتوناً بفائدة «فيسبوك» لسحر البحث عن شخص ما والتغور عليه بدقة، وهو الأمر الذي يبدو غير مثير للإعجاب اليوم، ولكنه كان مذهلاً في ذلك الوقت. وبصفتي مهاجراً، فقد اقتنعت أيضاً بالآثار المترتبة على تقليص العالم لمثل هذه الشبكة. فقبل «فيسبوك» كنت أشعر بانفصال تام عن أقاربي في جنوب أفريقيا. ثم في عامي 2007 و2008، بدأ كثير منهم في الانضمام إلى «فيسبوك»، وفتاة باتت لدي نظرة شاملة على حياتهم البعيدة. في الواقع، شعرت بالاتصال بهم بطرق لم يسبق لي أن بدت ممكنة من قبل. كيف يمكن أن يكون هذا الاتصال شيئاً بالنسبة لنا؟

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

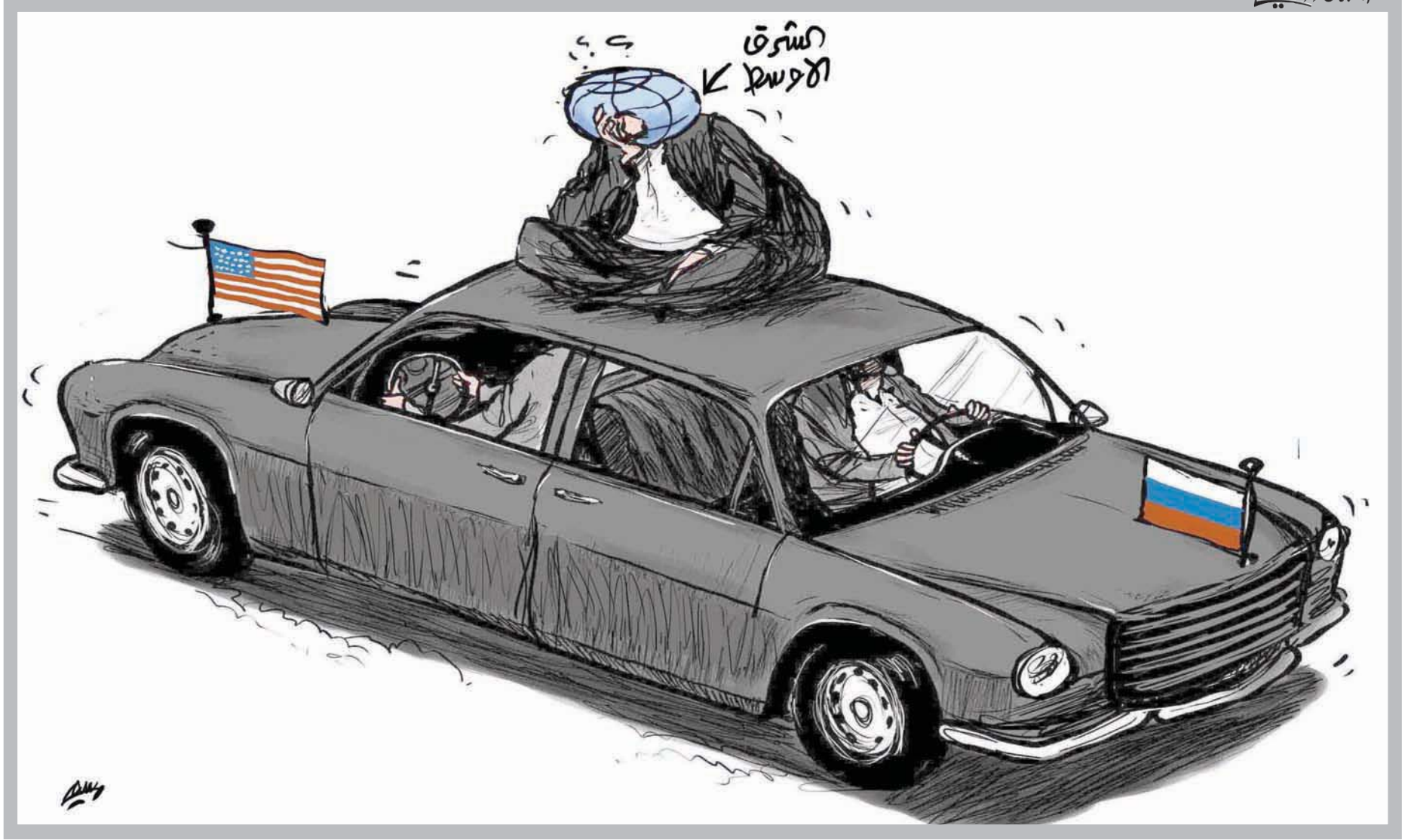
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لا فراغ في الشرق الأوسط!

في القمة قام على ثلاث قواعد: الأولى «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» بينما منزلها من زجاج، والثالثة أن العرب يتطلعون إلى علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وثالثها يتطلعون إلى علاقات من النفع المتبادل مع كل دول العالم على أساس من المصالح الوطنية لكل الدول.

جرت القمة بالطريقة التي شاهدها الناس، حيث وقعت القمة السعودية الأميركية، ثم قدم أصغر زمناً بين أربعة من القادة العرب والرئيس الأميركي، ثم جرت القمة الكبرى التي جرى فيها خطاب الرئيس بايدن وخطابها في القيادة العرب. كان الأول محدوداً في انخلاقه على إيران، والمدعش بشعابها، فإن الولايات المتحدة لا ينبغي لها أن تتدخل في شؤون الدول، ولا أن تتخيل قذف الناس

القتال والقتلى كان بداية التعريف الأميركي للموقف المراد اتخاذ قرار فيه في قمة استثنائية لم يسبقها زعماء تعرف جيداً ما هي المصالح العليا لوطنها ودولها، وكيف تبني سياساتها بناء على ذلك؟ الحقيقة الكبرى التي ظهرت وتبينت أثناء «قمة جدة للأمن والتنمية» التي عقدت قبل أسبوع، هي أنه لا يوجد فراغ في الشرق الأوسط. كانت الفجوة واسعة بين

«ناتو» عربي، ثم صار «ناتو» شرق أوسطي. مرة أخرى لم يكن في المنطقة لا دول ولا شعوب ولا قيادات وزعماء تعرف جيداً ما هي المصالح العليا لوطنها ودولها، وكيف تبني سياساتها بناء على ذلك؟ الحقيقة الكبرى التي ظهرت وتبينت أثناء «قمة جدة للأمن والتنمية» التي عقدت قبل أسبوع، هي أنه لا يوجد فراغ في الشرق الأوسط. كانت الفجوة واسعة بين

الجانب الآخر؛ قام وقتها الاقتراح الأميركي بإنشاء «حلف بغداد» الذي فيما بعد قد أصبح «الحلف المركزي». في المنطقة وقتها كانت الرياح تأتي بكثير من الثورات في دول الإقليم؛ وكان موقف زعيمها جمال عبد الناصر، في ذلك الوقت، أنه لا يوجد فراغ في المنطقة، فاهلها وشعوبها يملأونها بطموحات الحداثة والتقدم؛ وإذا كان هناك من عدو فإنه ليس الاتحاد السوفياتي وإنما إسرائيل التي جاءت إلى المنطقة على غير موعد لكي تعتدي وتآخذ وتحمل. ولعل لليلة كانت تشبه البارحة حينما أعلن الرئيس الأميركي بايدين، مرة أخرى، أن هناك فراغاً في الشرق الأوسط، وما حل محل الاتحاد السوفياتي كان روسيا التي اجتاحت أوكرانيا، الاقتصادية والسياسي كل يوم، وإيران التي إذا تركت لحالها سوف تمتلك سلاحاً نووياً يهدد الإقليم والمجتمعات تجر الشركات كافة على أن ما لم يكن طبيعياً عدم وجود إشارة عن الذين قتلوا بمئات الآلاف من القاطنين في المنطقة. الحديث عن

الجانب الآخر؛ قام وقتها الاقتراح الأميركي بإنشاء «حلف بغداد» الذي فيما بعد قد أصبح «الحلف المركزي». في المنطقة وقتها كانت الرياح تأتي بكثير من الثورات في دول الإقليم؛ وكان موقف زعيمها جمال عبد الناصر، في ذلك الوقت، أنه لا يوجد فراغ في المنطقة، فاهلها وشعوبها يملأونها بطموحات الحداثة والتقدم؛ وإذا كان هناك من عدو فإنه ليس الاتحاد السوفياتي وإنما إسرائيل التي جاءت إلى المنطقة على غير موعد لكي تعتدي وتآخذ وتحمل. ولعل لليلة كانت تشبه البارحة حينما أعلن الرئيس الأميركي بايدين، مرة أخرى، أن هناك فراغاً في الشرق الأوسط، وما حل محل الاتحاد السوفياتي كان روسيا التي اجتاحت أوكرانيا، الاقتصادية والسياسي كل يوم، وإيران التي إذا تركت لحالها سوف تمتلك سلاحاً نووياً يهدد الإقليم والمجتمعات تجر الشركات كافة على أن ما لم يكن طبيعياً عدم وجود إشارة عن الذين قتلوا بمئات الآلاف من القاطنين في المنطقة. الحديث عن

كان وزير الخارجية الأميركي جون فوستر دالاس (1888 - 1959) هو الذي وصف الشرق الأوسط بأنه في حالة «فراغ» (Vacuum) يطلب جهوداً لملئه، وإلا فإن الخصوم والمنافسين، وهم في هذه الحالة الاتحاد السوفياتي والصين ومن شابههما من الدول «الشيوعية»، سوف يستولون عليه. كان الحل وقتها إنشاء تحالفات عسكرية في المنطقة تساهم في تنفيذ الاستراتيجية الأميركية في «احتواء» (Containment) الخصوم وحصارهم. كان الزمن هو وقت «الحرب الباردة» وما نجم عنها من سباق على إقليم يتمتع بموقع استراتيجي عالمي، وكما هائل من النظم التي باتت بعد الحرب العالمية الثانية واستهلاكها لملايين من الغالونات لسلعة ضرورية في أوقات الحرب والسلام. قامت فكرة دالاس على أنه إذا كان التوازن العالمي قد قام على استراتيجية الردع النووي القائم على الدمار الشامل، فإنه في الساحة الإقليمية يقوم على خلاف تمازج الذي قد يستغله

د. عبد النعم سعيد



وعياً فقط بالخطر الإيراني، وإنما أكثر وعياً بأخطار أخرى في المنطقة وفي العالم، ليس أقلها استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية، ولا أعلاها الاحتباس الحراري، وتصل في الشمول إلى تحقيق الأمن المائي. كان هناك الكثير من المرونة الواعية بالحالة الفلسطينية الصعبة، والوعي الأكبر بالقضايا العالمية والإقليمية التي لا يمكن وضعها جانباً. المدعش أنه رغم الوضوح النافذ في كل ما قيل واذبح، فإن الشجاعة لنقل ما حدث خصوصاً الليبرالية منها مثل «واشنطن بوست»، تعاملت مع القمة كما لو كانت مسرحية لممثل واحد، ونصاً واحداً، وموسيقى تصويرية ومؤثرات صوتية واحدة، ما بعد ذلك وكثيراً ما يتجاوز مديرها أرسيت منذ مؤتمر «ويستفالبا» 1648، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأن «هناك ملة أدري بشعابها»، فإن الولايات المتحدة لا ينبغي لها أن تتدخل في شؤون الدول، ولا أن تتخيل قذف الناس

وقوعاً قانونية مقبولة، ولكنها لا يمكنها أن تترك على قارعة الطريق واحدة من أهم هذه القواعد التي أرسيت منذ مؤتمر «ويستفالبا» 1648، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأن «هناك ملة أدري بشعابها»، فإن الولايات المتحدة لا ينبغي لها أن تتدخل في شؤون الدول، ولا أن تتخيل قذف الناس

كانت المهنية غائبة من كبريات الصحف الأميركية عن ملاحظة أكبر ثورة إصلاحية اقتصادية واجتماعية عرفتها السعودية... وكان هذا الغياب مقصوداً بل بدا عصياناً على مهنة تبحت عن الحقائق

أصغر زمناً بين أربعة من القادة العرب والرئيس الأميركي، ثم جرت القمة الكبرى التي جرى فيها خطاب الرئيس بايدن وخطابها في القيادة العرب. كان الأول محدوداً في انخلاقه على إيران، والمدعش بشعابها، فإن الولايات المتحدة لا ينبغي لها أن تتدخل في شؤون الدول، ولا أن تتخيل قذف الناس

العربي المعاصر. أفلحت إلى حد كبير عمليات الاتصالات والتسويق والتشاور التي جرت بين القادة العرب خلال الأسابيع السابقة حتى اللحظات الأخيرة قبل انعقاد القمة؛ وربما كانت بداية رحلة بايدين إلى الشرق الأوسط في إسرائيل أعطت وقتاً إضافياً وتفكيراً أعمق فيما جرى من استجابة. الخطاب العربي

الضارة بالمناخ وحدها دون غيرها، وهي بالمصادفة تختصر بحرف «إي» أيضاً باللغة الإنجليزية. أي أن التوصية تستبعد الاستثمار الاستراتيجي وفقاً لاعتبارات بيئية واجتماعية ومهما الحكومة، وأن تختزل الأمر كله في بعد واحد هو البيئة أو المناخ ويمؤشر وحيد لهما لرصد التطور المأمول وهو الانبعاثات الضارة وبتركيبة فقط على الانبعاثات الكربونية. وفي هذا الاختزال ضرر بالغ ينبغي توضيحه بقدر من التفصيل:

الضارة بالمناخ وحدها دون غيرها، وهي بالمصادفة تختصر بحرف «إي» أيضاً باللغة الإنجليزية. أي أن التوصية تستبعد الاستثمار الاستراتيجي وفقاً لاعتبارات بيئية واجتماعية ومهما الحكومة، وأن تختزل الأمر كله في بعد واحد هو البيئة أو المناخ ويمؤشر وحيد لهما لرصد التطور المأمول وهو الانبعاثات الضارة وبتركيبة فقط على الانبعاثات الكربونية. وفي هذا الاختزال ضرر بالغ ينبغي توضيحه بقدر من التفصيل:

بينما تحقق إنجازاً في مجال حماية البيئة والمناخ فإلى أيهما يجتج المستثمر في تقصيله؟ ثانياً، إن هناك افتراضاً قد لا تسانده الممارسة العملية من أن بعوائد مالية عالية للمستثمرين؛ وهو ما يفترض أن النظم الرقابية الامتثالية تجر الشركات كافة على إدراج مخرجاتها السلبية أو ما يطلق عليه الاقتصاديون الفوروات السلبية في نشاط الشركة الداخلي، بدلاً من تحميله على المجتمع. فكم من شركة حصلت المجتمع بمخلفاتها الضارة من ملوثات للهواء والمياه أو مواد تغليف مدمرة للبيئة كالإسبستين؟

أفردت مجلة الإيكونوميست البريطانية غلاف عدده الأخير وموضوعها الرئيسي وصفحات لملف خاص لثلاثة حروف بالغة الإنجليزية ESG (إي إس جي) ملخصاً للاستثمار الذي ازداد شيوعاً وفقاً لمؤشرات، غير مالية، تخضع لاعتبارات البيئة والاجتماعية، فضلاً على الحوكمة. وتندرج تحت الاعتبارات البيئية موضوعات تغيرات المناخ والانبعاثات الضارة به، وتلوث المياه والهواء والتنوع البيئي وكفاءة إدارة المخلفات، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وتضم الاعتبارات الاجتماعية معايير العمل وإدماج النوع الاجتماعي في سياسات التعيين وتنوع قوة العمل في الشركة وحقوقها وتكافؤ الفرص بين العاملين والعمال ورضا المتعاملين مع الشركة وخصوصية معلوماتهم. أما حوكمة الشركة فتشمل تمثيل مجلس الإدارة وفعاليتها ولجان الرقابة والمراجعة فضلاً على معايير إثابة ومكافأة الإدارة العليا، وممارساتها بشأن الضغوط السياسية للترخيص لأعمال الشركة والمساهمات في الحملات الانتخابية والإفصاح عنها وفقاً للقوانين المعمول بها، وقواعد تعارض المصالح ومنع الرشوة والفساد.

عن غسل أخضر وإفصاح مضلل وعلاج مؤذٍ



د. محمود مجي الدين

وانتقدت الشركات من خلال اتحاداتها ومنظماتها المركزية والإقليمية على مبادئها للعمل والتنافس تتبنى مسلكاً جديداً نحو الاستدامة وسلوكاً مختلفاً في الإدارة يهدف إلى تطوير منتجات وخدمات مفيدة اجتماعياً وذات نوعية عالية من خلال الابتكار مع حماية خصوصية البيانات؛ واحترام قواعد المنافسة الحرة والعدالة؛ والإفصاح عن نشاط الشركات وفقاً للمعايير الملزمة؛ وتسيير العمل في نشاط الشركات في الداخل والخارج بما يتوافق مع حقوق الإنسان وموائمتها؛ وتقديم معلومات تفصيلية واضحة للمستهلكين تسمح لهم بالاختيار؛ وتوفير بيئة عمل صالحة لعدالة العاملين مراعية أسس ثقافة الفرص والأجور، واعتبارات السلامة والصحة؛ وتطبيق إجراءات حماية البيئة، ومنع التلوث، وتخفيض انبعاثات الكربون الضارة؛ وتدوير المخلفات والتعاون مع السلطات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني في تطوير المجتمع المحلي من خلال أنشطة ذات نفع حقيقي للشركة؛ وإعداد نظام متكامل لإدارة الأزمات بالاعتماد على الاختصاصات للتصدي لأخطار الإرهاب والجريمة المنظمة وتهديد نظم المعلومات والكوارث البيئية.

للإستدامة لترسخ «كيفية» حصول الشركة على هذا الربح. وكثيراً ما يتجاوز مديرها أرسيت منذ مؤتمر «ويستفالبا» 1648، وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأن «هناك ملة أدري بشعابها»، فإن الولايات المتحدة لا ينبغي لها أن تتدخل في شؤون الدول، ولا أن تتخيل قذف الناس

هذا الاقتصاد تختص الشركات بشؤونها وتنفرد الحكومات بمسؤولياتها. وقد أشرت إلى أن العلاقة بين الشركات والمجتمعات التي تعمل فيها قد مرت بثلاث مراحل للتطور، وفقاً لمايل بورتر أستاذ استراتيجيات الشركات في جامعة هارفارد، تراوحت بين تبرع الشركة لبعض الأنشطة الخيرية أو فرض نوع من الالتزامات المالية الإيجابية عليها، بخلاف الضرائب، التي توجه لأنشطة تحددها السلطات، ثم أتت المسؤولية الاجتماعية للشركات متزامنة مع إعلان الأمم المتحدة في مطلع القرن الحالي لتطبيق الأهداف اللفية للتنمية، التي انتهت في عام 2015. وقد حلت

بينما تحقق إنجازاً في مجال حماية البيئة والمناخ فإلى أيهما يجتج المستثمر في تقصيله؟ ثانياً، إن هناك افتراضاً قد لا تسانده الممارسة العملية من أن بعوائد مالية عالية للمستثمرين؛ وهو ما يفترض أن النظم الرقابية الامتثالية تجر الشركات كافة على إدراج مخرجاتها السلبية أو ما يطلق عليه الاقتصاديون الفوروات السلبية في نشاط الشركة الداخلي، بدلاً من تحميله على المجتمع. فكم من شركة حصلت المجتمع بمخلفاتها الضارة من ملوثات للهواء والمياه أو مواد تغليف مدمرة للبيئة كالإسبستين؟

أفردت مجلة الإيكونوميست البريطانية غلاف عدده الأخير وموضوعها الرئيسي وصفحات لملف خاص لثلاثة حروف بالغة الإنجليزية ESG (إي إس جي) ملخصاً للاستثمار الذي ازداد شيوعاً وفقاً لمؤشرات، غير مالية، تخضع لاعتبارات البيئة والاجتماعية، فضلاً على الحوكمة. وتندرج تحت الاعتبارات البيئية موضوعات تغيرات المناخ والانبعاثات الضارة به، وتلوث المياه والهواء والتنوع البيئي وكفاءة إدارة المخلفات، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وتضم الاعتبارات الاجتماعية معايير العمل وإدماج النوع الاجتماعي في سياسات التعيين وتنوع قوة العمل في الشركة وحقوقها وتكافؤ الفرص بين العاملين والعمال ورضا المتعاملين مع الشركة وخصوصية معلوماتهم. أما حوكمة الشركة فتشمل تمثيل مجلس الإدارة وفعاليتها ولجان الرقابة والمراجعة فضلاً على معايير إثابة ومكافأة الإدارة العليا، وممارساتها بشأن الضغوط السياسية للترخيص لأعمال الشركة والمساهمات في الحملات الانتخابية والإفصاح عنها وفقاً للقوانين المعمول بها، وقواعد تعارض المصالح ومنع الرشوة والفساد.

بينما تحقق إنجازاً في مجال حماية البيئة والمناخ فإلى أيهما يجتج المستثمر في تقصيله؟ ثانياً، إن هناك افتراضاً قد لا تسانده الممارسة العملية من أن بعوائد مالية عالية للمستثمرين؛ وهو ما يفترض أن النظم الرقابية الامتثالية تجر الشركات كافة على إدراج مخرجاتها السلبية أو ما يطلق عليه الاقتصاديون الفوروات السلبية في نشاط الشركة الداخلي، بدلاً من تحميله على المجتمع. فكم من شركة حصلت المجتمع بمخلفاتها الضارة من ملوثات للهواء والمياه أو مواد تغليف مدمرة للبيئة كالإسبستين؟

أفردت مجلة الإيكونوميست البريطانية غلاف عدده الأخير وموضوعها الرئيسي وصفحات لملف خاص لثلاثة حروف بالغة الإنجليزية ESG (إي إس جي) ملخصاً للاستثمار الذي ازداد شيوعاً وفقاً لمؤشرات، غير مالية، تخضع لاعتبارات البيئة والاجتماعية، فضلاً على الحوكمة. وتندرج تحت الاعتبارات البيئية موضوعات تغيرات المناخ والانبعاثات الضارة به، وتلوث المياه والهواء والتنوع البيئي وكفاءة إدارة المخلفات، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وتضم الاعتبارات الاجتماعية معايير العمل وإدماج النوع الاجتماعي في سياسات التعيين وتنوع قوة العمل في الشركة وحقوقها وتكافؤ الفرص بين العاملين والعمال ورضا المتعاملين مع الشركة وخصوصية معلوماتهم. أما حوكمة الشركة فتشمل تمثيل مجلس الإدارة وفعاليتها ولجان الرقابة والمراجعة فضلاً على معايير إثابة ومكافأة الإدارة العليا، وممارساتها بشأن الضغوط السياسية للترخيص لأعمال الشركة والمساهمات في الحملات الانتخابية والإفصاح عنها وفقاً للقوانين المعمول بها، وقواعد تعارض المصالح ومنع الرشوة والفساد.

أفردت مجلة الإيكونوميست البريطانية غلاف عدده الأخير وموضوعها الرئيسي وصفحات لملف خاص لثلاثة حروف بالغة الإنجليزية ESG (إي إس جي) ملخصاً للاستثمار الذي ازداد شيوعاً وفقاً لمؤشرات، غير مالية، تخضع لاعتبارات البيئة والاجتماعية، فضلاً على الحوكمة. وتندرج تحت الاعتبارات البيئية موضوعات تغيرات المناخ والانبعاثات الضارة به، وتلوث المياه والهواء والتنوع البيئي وكفاءة إدارة المخلفات، وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة. وتضم الاعتبارات الاجتماعية معايير العمل وإدماج النوع الاجتماعي في سياسات التعيين وتنوع قوة العمل في الشركة وحقوقها وتكافؤ الفرص بين العاملين والعمال ورضا المتعاملين مع الشركة وخصوصية معلوماتهم. أما حوكمة الشركة فتشمل تمثيل مجلس الإدارة وفعاليتها ولجان الرقابة والمراجعة فضلاً على معايير إثابة ومكافأة الإدارة العليا، وممارساتها بشأن الضغوط السياسية للترخيص لأعمال الشركة والمساهمات في الحملات الانتخابية والإفصاح عنها وفقاً للقوانين المعمول بها، وقواعد تعارض المصالح ومنع الرشوة والفساد.

تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه للحفاظ على مكانتها وسمعتها

بالعامة ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسمعتها كشركة لا تنتج سلعا عالية الجودة ومتنافسة السعر فحسب، ولكنها تساند المجتمع في

محلهما أجنحة التنمية المستدامة، والتي توافقت الآراء على أهمية مشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهدافها الطموحة والتي ينبغي الانتهاء منها مع حلول عام 2030. هذه الأهداف الجديدة تستوجب إدراج عناصر الاستدامة، المتمثلة في تحقيق النمو الشامل، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة والنشاط الإنساني للشركات وليس مجرد وجودها كواجهة تعبر عن حسن النوايا تجاه المجتمع. ومع ذلك تبقى أهمية مضمون ما ذهب إليه فريدمان من ضرورة تحقيق الشركة للربح، فبدونه ستزول الشركة من الوجود، ولو بعد حين، إفلاساً أو إدماجاً، ولكن كات المعايير الجديدة

الشركات» متسائلاً: هل تهدف فقط إلى تحقيق الربح أم أن لها، أو بالأحرى عليها، التزامات اجتماعية؟ وأوردت رأي الاقتصادي الأشهر ميلتون فريدمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، في مقاله الصادر في عام 1970؛ ويذهب فيه إلى أن هدف وجود الشركة هو تحقيق الربح فقط، وأن مديري الشركات لم يمنحهم مالك أسهمها صلاحية لتيقنوا من مواردها عن خدمات اجتماعية، وأن هذا من شأن الحكومة التي تحصل ضرائب من أرباح الشركات لتنفقها على هذه الأغراض. ويستند انصار هذا الرأي لافتراضات عن اقتصاد تحكمه قواعد السوق التي تنظمها رقابة فاعلة حصيفة ومنافسة عادلة، وفي

الشركات» متسائلاً: هل تهدف فقط إلى تحقيق الربح أم أن لها، أو بالأحرى عليها، التزامات اجتماعية؟ وأوردت رأي الاقتصادي الأشهر ميلتون فريدمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، في مقاله الصادر في عام 1970؛ ويذهب فيه إلى أن هدف وجود الشركة هو تحقيق الربح فقط، وأن مديري الشركات لم يمنحهم مالك أسهمها صلاحية لتيقنوا من مواردها عن خدمات اجتماعية، وأن هذا من شأن الحكومة التي تحصل ضرائب من أرباح الشركات لتنفقها على هذه الأغراض. ويستند انصار هذا الرأي لافتراضات عن اقتصاد تحكمه قواعد السوق التي تنظمها رقابة فاعلة حصيفة ومنافسة عادلة، وفي

بالعامة ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسمعتها كشركة لا تنتج سلعا عالية الجودة ومتنافسة السعر فحسب، ولكنها تساند المجتمع في

محلهما أجنحة التنمية المستدامة، والتي توافقت الآراء على أهمية مشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهدافها الطموحة والتي ينبغي الانتهاء منها مع حلول عام 2030. هذه الأهداف الجديدة تستوجب إدراج عناصر الاستدامة، المتمثلة في تحقيق النمو الشامل، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة والنشاط الإنساني للشركات وليس مجرد وجودها كواجهة تعبر عن حسن النوايا تجاه المجتمع. ومع ذلك تبقى أهمية مضمون ما ذهب إليه فريدمان من ضرورة تحقيق الشركة للربح، فبدونه ستزول الشركة من الوجود، ولو بعد حين، إفلاساً أو إدماجاً، ولكن كات المعايير الجديدة

الشركات» متسائلاً: هل تهدف فقط إلى تحقيق الربح أم أن لها، أو بالأحرى عليها، التزامات اجتماعية؟ وأوردت رأي الاقتصادي الأشهر ميلتون فريدمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، في مقاله الصادر في عام 1970؛ ويذهب فيه إلى أن هدف وجود الشركة هو تحقيق الربح فقط، وأن مديري الشركات لم يمنحهم مالك أسهمها صلاحية لتيقنوا من مواردها عن خدمات اجتماعية، وأن هذا من شأن الحكومة التي تحصل ضرائب من أرباح الشركات لتنفقها على هذه الأغراض. ويستند انصار هذا الرأي لافتراضات عن اقتصاد تحكمه قواعد السوق التي تنظمها رقابة فاعلة حصيفة ومنافسة عادلة، وفي

بالعامة ومحفزاتها والخصها في أربعة: أولاً، قواعد رقابية ملزمة تتجاوز التزام البديهيات مثل دفع الضرائب ورسوم الجمارك والقيام بمواصفات جودة السلع وتجري السلوك الأمثل في السوق كمنع الممارسات الاحتكارية، إلى ضوابط العمل اللائق وفقاً لمنظمة العمل الدولية والاعتبارات البيئية وأحكام العمل وفقاً لقوانين الشركات. ثانياً، تستلزم قواعد المنافسة غير السعرية بين الشركات تسويق نفسها وفقاً لمعايير مساندة المجتمع وقيمه، وللحفاظ على مكانتها وسمعتها كشركة لا تنتج سلعا عالية الجودة ومتنافسة السعر فحسب، ولكنها تساند المجتمع في



أمس: 104,29
السابق: 104,78



أمس: 1712,43
السابق: 1719,02



أمس: 21945
السابق: 20787



أمس: 209,65
السابق: 213,45



أمس: 774,91
السابق: 795,18



أمس: 103,00
السابق: 104,00

خبراء لالتشرق الأوسط: طرح المدينة للاكتتاب العام سيكرر نجاح إدراج «أرامكو» في السوق المالية «نيوم» تدفع بتوجهات السعودية إلى الاستثمار في البنية النوعية

الرياض، بندر مسلم

أكد خبراء لـ«التشرق الأوسط» أن الإفصاح عن تصاميم مشروع «ذا لاين» في قلب نيوم -إحدى مراكز مشروع «رؤية 2030»- يؤكد توجه السعودية نحو تخفيف الاستثمار في البنية التحتية النوعية وتوسيع قاعدة الأيدي العاملة والعقول الماهرة، حيث تبرز مشروعات «نيوم» والتصاميم المعلنة عملية التحول إلى نهج عالمي جديد يشهد على المحافظة على الطبيعة والبيئة والاعتماد على الطاقة المتجددة في ثورة حضارية بمواصفات استثنائية.

وأضاف أن العمل ما زال جارياً على معدل الفائدة الداخلي الذي يرسخ أن يكون من 9 إلى 16 في المائة، مفيداً بأن «نيوم» تهدف في النهاية إلى عائد استثمار بنسبة 13 - 14 في المائة. وأشار ولي العهد كذلك إلى أنه «بحلول 2030 تريد المملكة أن يصل عدد السكان من 50 مليون نسمة (25 مليون مواطن و25 مليون وافد)»، لافتاً إلى أن الحد الأقصى لسكان العاصمة الرياض هو 25 مليون نسمة، بينما «نيوم» يمكنها استيعاب إلى نحو 10 ملايين.

سوق مالية

وهنا، أوضح المختصون أن عملية طرح منطقة «نيوم» للاكتتاب وإضافة 1,2 تريليون ريال (320 مليار دولار) في السوق المالية السعودية سيتردد، بعد استكمال المشروع، من القيمة السوقية لتتخطى 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار)، متوقعين أن تعيد قصة نجاح أكبر طرح تاريخي في البورصات العالمية لشركة «أرامكو» في سوق الأسهم السعودية الرئيسية مما ينعكس إيجاباً على السوق المحلية لتصبح من بين كبرى أسواق العالم.

محاكاة المستقبل

وذكر ماجد الحكيك، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد



تقدم «ذا لاين» نهجاً جديداً لتصميم المدن المحافظة على الطبيعة والبيئة والاعتماد على الطاقة المتجددة (التشرق الأوسط)

المحسن الحكيك، لـ«التشرق الأوسط»، أن مشروع «ذا لاين» يسابق الزمن بتصاميم مبهرة تحاكي مستقبل البشرية وتعد ثورة حضارية بمواصفات استثنائية، في مساع تؤكد مضي السعودية نحو البنية التحتية النوعية وتوسيع قاعدة الأيدي العاملة والعقول الماهرة. وتابع الحكيك أن منطقة «ذا

لاين» ستبنى على مساحة لا تتجاوز 34 كيلومتراً مما يعني قدرتها على استيعاب ملايين السياح، وهو ما يتماشى مع توجهات المملكة المتمثلة في رؤيتها التحديت التي تواجه البشرية. وأضاف الحكيك أن المشروع يتميز بموقعه الاستراتيجي

وتضاريسه المناسبة للاستفادة من أحدث التقنيات والبناء وعمليات التصنيع بمفهوم التحول الرقمي، لتحقيق مثالية العيش ومعالجة التحديات التي تواجه البشرية. وأكد أن هذا المشروع سينتهي تحت مظلة عدة قطاعات سواء اللوجيستية والنقل والتكنولوجيا والعقار

فرص للمستثمرين

من جانبه، قال محمد

والسياحة، وستكون ممثلة للشركة في الاكتتاب لتكون فرص كبيرة متوفرة للمستثمرين. وواصل الشميمري أن طرح منطقة «نيوم» سيعد الذكرى إلى أكبر طرح في التاريخ لشركة «أرامكو السعودية» التي وصلت قيمتها السوقية اليوم 8,5 تريليون ريال (2,2 تريليون دولار). وأبان محمد الشميمري، أن هذه النجاحات ستتكرر مع طرح «نيوم» والشركات التابعة لها خصوصاً أن المشروع من أكبر المشاريع العالمية لينعكس إيجاباً على سوق الأسهم السعودية التي تلقت تحفيزاً أمس (الثلاثاء) جراء هذا الإعلان، ليخلق المؤشر مرتفعاً عند مستوى 11964,21 نقطة.

انتعاش الأسهم

من ناحية أخرى، انعكس إعلان طرح «نيوم» على مؤشر سوق الأسهم السعودية لينتعش أمس (الثلاثاء)، ويغلق مرتفعاً 89,99 نقطة ويقتل عند مستوى 11964,21 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة 164 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 300 ألف صفقة، سجلت فيها 102 سهم شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت 93 على تراجع. وفي ذات السياق، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو)

أمس، منخفضاً 247,03 نقطة ليقتل عند مستوى 20791,18 نقطة، بتداولات وصلت قيمتها إلى 21,3 مليون ريال (5,6 مليون دولار)، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 310 ألف سهم تقاسمتها 1450 صفقة.

الحوال البيئية

وكان الأمير محمد بن سلمان قد قال في بيان إفصاح عن تصاميم «ذا لاين»: «عند إطلاق المشروع وعدنا بإعادة تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون الإنسان محوراً رئيسياً، واليوم (ذا لاين) تحقق مثالية العيش وتعالج التحديات الملحة التي تواجه البشرية». وأردف: «التصاميم الاستثنائية توضح الهيكل الداخلي للمدينة متعددة الطبقات وتعالج إشكاليات المدن الألفية التقليدية المنسقة، محققة بذلك التناغم التام بين التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة بكل مواردها». وتابع: «لا يمكننا تجاهل أزمة البيئة وكذلك طريقة الحياة اللتين تواجهان من العالم، ولذا نسعى في (نيوم) إلى أن تكون في طليعة من يقدمون حلولاً جديدة ومبتكرة. ونحن اليوم عازمون على تنفيذ فكرة «البناء إلى الأعلى»، من خلال فريق عمل إضافية إلى مجموعة من الممّعين في الهندسة المعمارية والبناء على مستوى العالم».

الأسواق في خانة ترقب قرار «الفيدرالي»

لندن، «التشرق الأوسط»

ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب بعض الشيء الثلاثاء وتراجعت داخل نطاق محدود. خلال اليوم مع تراجع الدولار، بينما تجنّب المستثمرون الرهانات الكبيرة قبيل الرفع المتوقع لأسعار الفائدة الأميركية. وزاد سعر الذهب 0,5 في المائة في المعاملات الفورية العنقود الأميركية الأجلة للذهب (الأونصة) بحلول الساعة 07:25 بتوقيت غرينتش. وارتفعت إلى 1726,83 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:25 بتوقيت غرينتش. وارتفعت إلى 0,3 في المائة إلى 1724,90 دولار للأوقية. ويزيد رفع الفائدة من تكلفة الفرصة البديلة لاقتناء الذهب الذي لا يدر عوائد ثابتة. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1,2 في المائة إلى 18,63 دولار للأونصة، وزاد البلاتين 0,9 في المائة إلى 887,10 دولار. كما صعد البلاتين 0,5 في المائة إلى 2018,09 دولار.

على الرغم من استيعاب الأسواق رفع الفائدة الأميركية هذا الأسبوع، فإن تزايد عدم اليقين بشأن مسارها المستقبلي أبقى سعر الدولار يوم الثلاثاء دون أعلى مستوياته في 20 عاماً والذي بلغه في الأونة الأخيرة، في حين أبقى خفض إمدادات الغاز الروسية في الفترة الأخيرة اليورو تحت ضغط كبير. وبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسس اجتماعات تستمر يومين، ومن المتوقع أن يرفع الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس، لكن العديد من المتعاملين يتساءلون عما إذا كان تباطؤ النمو قد يدفع البنك المركزي لتحويل انتباهه عن التضخم ما قد يشير إلى رفع الفائدة بوتيرة أبطأ في الاجتماعات المقبلة. وبحلول الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش كان الدولار منخفضاً 2,8 بالمائة عن أعلى مستوياته البالغ 109,29 الذي سجله قبل أسبوعين على مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمته أمام سلة عملات رئيسية، واستقر الدولار خلال اليوم عند مستوى 106,5 في حين ارتفع أمام اليورو إلى 1.0219 دولار.

وظل اليورو متضرراً من حالة الغموض المحيطة بامن الطاقة في أوروبا بعد أن قالت روسيا إن تدفقاتها من الغاز لألمانيا عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 ستخفض إلى 33 مليون متر مكعب يومياً اعتباراً من الأربعاء، أي ما يمثل نصف مستوى التدفقات الحالي المنخفض بالفعل بنسبة 40 بالمائة عن الطاقة المعتادة. لكن رد فعل العملة الموحدة على هذه الأنباء كان محدوداً حتى الآن على الرغم من أن ذلك يزيد من احتمالات تقنين توزيع الوقود في أوروبا ومن مخاطر الركود الاقتصادي. وتراجعت العملات المشفرة عن مكاسبها الأسبوع الماضي فبلغ سعر البيتكوين 21100 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 18 يوليو (تموز)، وبلغ سعر إيثر 1421 دولاراً وهو كذلك أدنى مستوى منذ 18 يوليو.

الأسعار تواصل الارتفاع لليوم الثاني

أميركا لبيع 20 مليون برميل نفط إضافية من الاحتياطي الاستراتيجي

لندن، «التشرق الأوسط»

قالت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الثلاثاء، إنها ستبيع 20 مليون برميل إضافية من النفط من احتياطي البترول الاستراتيجي ضمن قرار أعلن عنه سابقاً بهدف تهدئة أسعار النفط. كانت الإدارة أعلنت في أواخر مارس (آذار) أنها ستفرج عن مليون برميل من النفط يومياً لمدة ستة أشهر من احتياطي البترول الاستراتيجي المخزن على سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا. وارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، لليوم الثاني على

الترتفع 2,1 في المائة يوم الاثنين. ومن المتوقع أن تقلص روسيا إمدادات الغاز إلى أوروبا، اليوم الأربعاء، بعدما قالت شركة «غازبروم» أن الإمدادات عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» إلى ألمانيا ستخفض إلى 20 في المائة فقط من طاقتها. وسيجعل تقليص روسيا للإمدادات الدول غير قادرة على تحقيق أهدافها لإعادة ملء مخزون الغاز الطبيعي قبل فترة زيادة الطلب في الشتاء. وتواجه ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، احتمال تقنين الغاز للصناعة للحفاظ على التدفئة لمواطنيها

خلال أشهر الشتاء. وقد يدفع هذا المستخدمين النهائيين لمبادلة منتجات نفطية بالغاز، خصوصاً الديزل. لكن هذا ينطوي أيضاً على مخاطر، لأن روسيا تزود المنطقة بمعظم وقود الديزل، ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار للسائقين الذين يعتمدون على الوقود. وقال هيرويوكي كيكوكاوا، المدير العام للبحوث في شركة «نيسان» لاسلواك المالية، إن «ارتفاع أسعار الغاز، الناتج عن تقليص الإمدادات الروسية، قد يزيد التحول من الغاز إلى النفط ويديم أسعار الخام».

وتعطلت إمدادات النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز لأوروبا بسبب العقوبات الغربية وخلافات مع روسيا حول الدفع منذ غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، الذي تصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». ومع ذلك، فقد فرض انخفاض الطلب بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام والوقود مؤخراً وتوقع زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، ضغوطاً على الأسعار. يسرى محلل النفط ريكاردو إيفانجليستا بشركة ActivTrades» للوساطة المالية، أنه «كان للقلق من تراجع معدلات

بقية 500 مليون دولار

اتفاقية بين المغرب والبنك الدولي لتعزيز الرأسمال البشري

الرياض، «التشرق الأوسط»

وقع المغرب والبنك الدولي، الاثنين، بالرباط، اتفاقية دولية، بقيمة 500 مليون دولار، تمثل الشطر الأول من القرض المخصص لتعزيز الرأسمال البشري من أجل مغرب التحدي. وتهدف هذه الاتفاقية، التي وقعها الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالوزارة، فوزي لقجع، ومدير قسم منطقة المغرب العربي ومالطا بالبنك الدولي، جيسكو هنشيل، إلى تعزيز الحماية من المخاطر الصحية، وتجنب الخسائر المرتبطة بالرأسمال البشري في مرحلة الطفولة، والفقر في مرحلة الشيخوخة، بالإضافة إلى تحسين تدبير المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية والقدرة على التحمل في مواجهة الأحداث الكارثية.

وأبرز لقجع، في تصريح للصحافة، بهذه المناسبة، أن التوقيع على اتفاقية التمويل هذه يمكن من مباشرة أهم إصلاح يتعلق بالمجتمع المغربي، الذي أطلقه الملك محمد السادس. وشدد على أن مواكبة المؤسسات الدولية، من قبيل البنك الدولي، مؤشر اليوم على أن هذا

الإصلاح كبير وموثق، ويعبر في ظروف جيدة، ويعزز مصداقية العمل الحكومي من أجل إنتاج هذا التحدي في أفق سنة 2025، وضمان شروط الحياة الكريمة لجميع المغربيات والمغاربة. من جهته، أشار هنشيل إلى أن البنك الدولي يعد إصلاح الحماية الاجتماعية بالملكة إصلاحاً جدياً مبتكراً وطموحاً ومدمجاً، مؤكداً أنه يغطي المخاطر الكبرى للسكان، خصوصاً مخاطر الأمراض والفقر



تهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز الحماية من المخاطر الصحية وتجنب الخسائر المرتبطة بالرأسمال البشري (أ.ف.ب)

القانون الإطار المتعلق بإصلاح النظام الصحي، الذي يعد الموارد البشرية ركيزة أساسية. وتمويل التمويل المذكور حول ثلاثة مراكز، يشمل الأول للتدابير الهادفة إلى تعزيز الموارد المادية والبشرية لتحسين الخدمات الصحية لجميع المستفيدين من الخدمة. ويتضمن هذا الإصلاح اعتماد مراسيم ونصوص تشريعية أخرى لضمان حكمة، وتحديد واستهداف ملائم للإصلاحات المزمعة في قطاعي الصحة والحماية الاجتماعية. ويهدف المركز الثالث إلى تحسين القدرة على الصمود أمام الكوارث الطبيعية والمخاطر المناخية، خصوصاً من خلال تعزيز الإطار المؤسسي والتنسيقي لإدارة المخاطر المتعلقة بالكوارث المناخية وإنشاء لجان تنسيق تجمع بين الفاعلين الرئيسيين وتحسين البات تحويل المخاطر، مثل التأمين الفلاحي.

وفي أسواق الأسهم، هبطت الأسهم الأوروبية متأثرة بتراجع أسهم متاجر البيع بالتجزئة وسهم بنك يو.بي. إس السويسري، مما عوض أثر ارتفاع أسهم شركات النفط وسهم يونيليفر الذي زاد بعد توقعات بارتفاع المبيعات. ونزل مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 بالمائة بحلول الساعة 07:22 بتوقيت غرينتش وسط مخاوف من ركود اقتصادي. وكانت أسهم شركات البيع بالتجزئة أكبر خاسر ونزل مؤشرها الفرعي 2,3 بالمائة متأثراً بتخفيضات بشأن الأرباح من سلسلة متاجر وللمارت الأميركية. وكان أكبر رابع سهم شركة يونيليفر الذي ارتفع 2,2 بالمائة بعد أن رفعت الشركة توقعاتها للمبيعات في العام بأكمله. ونزل سهم بنك يو.بي. إس السويسري 5,7 بالمائة بعد أن سجل ربحاً صافياً أقل من المتوقع في الربع الثاني من العام. كما تراجع مؤشر نيكبي الياباني بصورة طفيفة، وأغلق منخفضاً بواقع 0,16 بالمائة، وهو ثاني انخفاض يومي له على التوالي.

أبقى توقعاته عند 7,6% للعام الحالي

«النقد الدولي» يرفع تقديرات نمو الاقتصاد السعودي



تقديرات صندوق النقد تصعد لنمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي للعام المقبل (الشرق الأوسط)

مع تراجع الاستهلاك وانخفاض القوة الشرائية للأسر وتشديد السياسة النقدية. وبحسب التقرير تم تخفيض التوقعات بمقدار 1,4 نقطة مئوية في الولايات المتحدة، وفي الصين، أدى تجدد إجراءات الإغلاق العام وزيادة عمق الأزمة العقارية إلى تخفيض توقعات النمو بمقدار 1,1 نقطة مئوية.

وكانت المؤسسات الدولية أعلنت مؤخرًا عن رفع توقعاتها لإداء الاقتصاد السعودي وفق تعافيتها من آثار جائحة كورونا المستجد وبرامج الإصلاح الاقتصادي المتواصلة في إطار برامج رؤية 2030 بجانب تصاعد متوسط أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما جعل من هذه العوامل الاستراتيجية دافعة لتوقعات إيجابية للناتج القومي المحلي في البلاد.

وكان البنك الدولي في توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي قد قدر صعود الناتج المحلي

الرياض، الشرق الأوسط،

لا تزال مؤشرات النمو الاقتصادي السعودي متواصلة في تقديرات المنظمات العالمية، إذ رفع صندوق النقد الدولي، مؤخرًا، تقديراته لنمو الاقتصاد السعودي للعام المقبل 2023 إلى 3,7 في المائة، تمثل زيادة 0,1 في المائة عن توقعات أبريل (نيسان) الماضي التي كانت بواقع 3,6 في المائة، في وقت أبقى توقعاته للعام الحالي عند 7,6 في المائة.

يأتي ذلك وسط رؤية قاتمة لتقديراته عن حال الاقتصاد العالمي حيث أفصح في آخر تقرير صادر عنه أمس، عن خفضه توقعات النمو الاقتصادي العالمي إلى 3,2 في المائة، بعد أن كانت 3,6 في المائة مقارنة بتوقعات أبريل الماضي.

وأشار الصندوق في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الصادر أمس الثلاثاء، إلى أن تباطؤ الاقتصاد العالمي ناجم عن أثر انخفاض النمو

خبراء الصندوق: «التوقعات قاتمة» و«التضخم عنيد»

«النقد الدولي» يواصل خفض آفاق النمو العالمي إلى 3,2%

التي بلغت 4,1 بالمائة، مشيرًا في تقرير الشهر الماضي إلى ضغوط اقتصادية كلية.

ومع ارتفاع الأسعار الذي يغذي أزمة تكلفة المعيشة العالمية، قال صندوق النقد الدولي إن كبح التضخم يجب أن يكون الأولوية الأولى لصناع السياسة. وقال التقرير إن «السياسة النقدية الأكثر تشدداً سيكون لها حتماً تكاليف اقتصادية حقيقية، لكن التأخير لن يؤدي إلا إلى تفاقمها». وقال جهاد أزعور إن الأولوية الأولى هي محاربة التضخم ولا بد من تركيز السياسات الرامية إلى معالجة ارتفاع أسعار الطاقة والوقود على الفئات الأكثر ضعفاً دون الإخلال بالأسعار الإجمالية. ويتنظر الاقتصاديون التوقعات الاقتصادية القادمة من صندوق النقد الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل مع توقعات أن يتحرك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي خلال الأسبوع الجاري لزيادة نسبة الفائدة بنسبة 0,75 بالمائة.

الصناعية إلى 6,6 بالمائة في العام الحالي بزيادة بمقدار 0,9 نقطة مئوية مقارنة بالمعدل الذي كان قد توقعه في أبريل الماضي. وأشار الصندوق إلى أن الاقتصاديات الأكثر تأثراً للحرب في أوكرانيا من المرجح أن تكون في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا. كما توقع أن يصل معدل التضخم إلى 9,5 بالمائة في اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية هذا العام. من المتوقع أن يمثل التباطؤ المتوقع أول انكماش ربع سنوي في الناتج المحلي الإجمالي العالمي الحقيقي منذ عام 2020. وقال صندوق النقد الدولي إن سيناريو بديل «معقول» ولكنه أقل احتمالاً قد يشهد انخفاضاً في النمو العالمي إلى حوالي 2,6 بالمائة في 2022 و2,0 بالمائة في 2023، ما يضع النمو العالمي في أدنى 10 بالمائة من النتائج منذ عام 1970. وكان البنك الدولي قد خفض أيضاً توقعاته للنمو العالمي لعام 2022 إلى 2,9 بالمائة انخفاضاً من تقديراته السابقة



يرى صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره أن آفاق النمو العالمي صارت قاتمة وغير مؤكدة (أ.ف.ب)

وحذر الصندوق من أن معدل التضخم سيظل «مرتفعاً بشكل عنيد» وتوقع وصول معدل التضخم في الدول

توقعاتها لعام 2022 بزيادة 2,5 نقطة مئوية، على الرغم من أن معدل النمو المقدر لا يزال سالباً عند -6,0 بالمائة.

من المتوقع في الربع الثاني على الرغم من العنوبات الاقتصادية الواسعة النطاق بسبب غزوها غير المبرر لأوكرانيا. وتم تعديل

وتشديد السياسة النقدية. وتوقع الصندوق أن يشهد الاقتصاد الصيني نمواً أقل بمقدار 1,1 نقطة مئوية عن التقديرات السابقة، بعد عمليات الإغلاق بسبب كوفيد 19 وأزمة العقارات المتفاقمة. وقال التقرير إنه من المتوقع الآن أن ينمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 3,3 بالمائة في عام 2022، انخفاضاً من 4,4 بالمائة في توقعات أبريل الماضي - وهو أدنى معدل له في أربعة عقود، باستثناء التداعيات الأولية لأزمة كوفيد 19 في عام 2020. وخفض صندوق النقد من توقعاته لنمو الاقتصاد في الهند بمقدار 0,8 نقطة مئوية إلى 7,4 بالمائة، ويرجع ذلك حد كبير إلى الظروف الخارجية غير المواتية وزيادة سرعة تشديد السياسة. وتوقع الصندوق أن يحقق اقتصاد منطقة اليورو نمواً بنسبة 2,6 بالمائة بتراجع بمقدار 0,2 نقطة مئوية مقارنة باخر توقعاته.

وقال خبراء الصندوق إن هذه التوقعات تشير إلى مخاطر الهبوط والتحديات التي تواجه معدلات التضخم في جميع أنحاء العالم خاصة في الولايات المتحدة والاقتصادات الأوروبية الكبرى، ما أدى إلى تشديد الأوضاع المالية. إضافة إلى تباطؤ اقتصادي أكبر من المتوقع في الصين والإغلاقات المتكررة بسبب كوفيد 19، والتداعيات السلبية المستمرة للحرب في أوكرانيا.

وقد أدت توقعات النمو المتدهورة في الولايات المتحدة والصين والهند إلى دفع صندوق النقد الدولي لخفض توقعاته بشكل كبير، وتم تخفيض توقعات الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بمقدار 1,4 نقطة مئوية إلى 2,3 بالمائة، منخفضاً من 3,7 بالمائة في توقعات شهر أبريل الماضي، مدفوعة بنمو أضعف من المتوقع في النصف الأول من عام 2022، وانخفاض القوة الشرائية للأسر

واشنطن؛ هبة القدسي

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لمعدلات النمو العالمي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر، حيث أعلن في تقريره عن توقعات الاقتصاد الصادر أمس الثلاثاء أن الاقتصاد العالمي سينمو بوتيرة أبطأ من المتوقع وذلك بسبب الحرب في أوكرانيا التي تلقي بظلال قاتمة على أزمته الغذاء والطاقة في العالم، إضافة إلى استمرار معدلات التضخم المرتفعة في الولايات المتحدة والكتلة الأوروبية. ووصف التقرير التوقعات الاقتصادية العالمية بأنها «قاتمة وغير مؤكدة» بشكل كبير.

وتوقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد العالمي في هذا العام بنسبة 3,2 بالمائة بتراجع بمقدار 0,4 نقطة مئوية مقارنة بالنسبة التي كان قد توقعها في أبريل (نيسان) الماضي، التي بلغت 3,6 بالمائة. مع توقعات بتراجع في عام 2023 بنسب تتراوح بين 0,4 و0,7 نقطة مئوية.

خفض الاستهلاك 15% طواعية اعتباراً من أغسطس

أوروبا تطلق «خطة طوارئ» استعداداً لأسوأ سيناريو للغاز



تواجه أوروبا ضغوطاً متزايدة بعد بدء تخفيض غازبروم الروسية التدفقات عبر «نورد ستريم 1» (أ.ف.ب)

خشية أن توقف روسيا التدفقات بالكامل رداً على العقوبات الغربية بسبب حربها مع أوكرانيا.

ووافق وزراء الطاقة على اقتراح بأن تخفض جميع دول الاتحاد الأوروبي استخدام الغاز طواعية بنسبة 15 في المائة اعتباراً من أغسطس (آب) إلى مارس (آذار). وبعد أن قاومت بعض الحكومات الاقتراح الأصلي للاتحاد الأوروبي بغرض خفض ملزم بنسبة 15 في المائة على كل دولة، وافقت الدول على استثناء العديد من البلدان والصناعات من قرار الإلزام.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إن الاتفاق سيظهر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن أوروبا لا تزال موحدة في مواجهة تخفيضات الغاز الأخيرة من قبل موسكو. وأضاف هابيك موجها حديثه لبوتين «لن نقسمنا». وقال مسؤولان من الاتحاد الأوروبي إن الجرح كانت الدولة الوحيدة التي عارضت الاتفاق.

وعزت شركة غازبروم الروسية

بروكسل، الشرق الأوسط،

وافقت دول الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء، على خطة طوارئ لتقليص الطلب على الغاز بعد أن أبرمت اتفاقات تسوية لإلغاء بعض الدول من الخفض الملزم لاستخدام الغاز في الوقت الذي تستعد فيه لمزيد من خفض الإمدادات الروسية، في الوقت الذي دعت فيه رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستعداد وبشكل عاجل لأسوأ سيناريو للغاز.

وتواجه أوروبا ضغوطاً متزايدة فيما يتعلق بالغاز اعتباراً من اليوم الأربعاء، بعد أن قالت شركة غازبروم الروسية إنها ستخفض التدفقات عبر خط أنابيب نورد ستريم 1 إلى ألمانيا إلى خمس طاقتها.

ويمنها تواجها العشرات من دول الاتحاد الأوروبي بالفعل انخفاضاً في الإمدادات الروسية، يبحث الاتحاد الدول الأعضاء على توفير الغاز وتخزينه لفصل الشتاء

به على الإطلاق.

وقالت المسؤولة الأوروبية إنه ولهذا السبب يتعين على أوروبا أن تكون مستعدة لأسوأ سيناريوهات ألا وهو الوقف الكامل لإمدادات الغاز، عاجلاً أم آجلاً. وأوضح أنه للتحفيف على أوروبا، هناك خطة لتوفير 15 في المائة من استهلاك الغاز بحلول مارس من العام المقبل، أي 45 مليار متر مكعب من الغاز.

ورداً على سؤال بشأن استئناف عمليات التسليم من خلال نورد ستريم 1 بعد فترة من الصيانة التي خشي الكثيرون من تعديدها إلى أجل غير مسمى، أجابت فون دير لاين قائلة إن خططنا تدور حول استقلالنا عن مثل هذه القرارات التي يتخذها الكرملين لأنه شريك غير موثوق به لإمدادات الطاقة في أوروبا، مشيرة إلى أن غازبروم أبتقت عمداً مستويات التخزين منخفضة، وأن روسيا عمدت إلى تزويد 12 دولة من أعضاء الكتلة بالغاز بشكل جزئي فقط، أو توقفت عن تزويدها

مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، إن الدول الأوروبية التي لا تعتمد على الغاز الروسي تحتاج لإظهار التضامن مع تلك المضطربة للمشاركة في جهود الاستعداد لانقطاع إمدادات الوقود الوشيك. وأضافت «حتى الدول الأعضاء التي لا تشتري أي غاز روسي تقريباً لا يمكنها النجاح من آثار التوقف المحتمل لإمدادات في سوقنا الداخلي».

ورداً على سؤال بشأن استئناف عمليات التسليم من خلال نورد ستريم 1 بعد فترة من الصيانة التي خشي الكثيرون من تعديدها إلى أجل غير مسمى، أجابت فون دير لاين قائلة إن خططنا تدور حول استقلالنا عن مثل هذه القرارات التي يتخذها الكرملين لأنه شريك غير موثوق به لإمدادات الطاقة في أوروبا، مشيرة إلى أن غازبروم أبتقت عمداً مستويات التخزين منخفضة، وأن روسيا عمدت إلى تزويد 12 دولة من أعضاء الكتلة بالغاز بشكل جزئي فقط، أو توقفت عن تزويدها

الوقت الذي أعلنت فيه روسيا عن خطط لزيادة خفض إمدادات الغاز إلى ألمانيا في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقالت فون دير لاين، وفق

ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، بشكل واضح إلى الاستعداد وبشكل عاجل لأسوأ سيناريو للغاز في

بنحو 5 في المائة إلى قرابة 185 يورو (189 دولاراً) للعقد الأجله لمؤشر «تي تي إف» الهولندي لغاز، والذي يعد المعيار المرجعي للأسعار الأوروبية.

تخفيضها الأخير إلى الحاجة إلى وقف تشغيل التوربينات، وهو سبب رفضته مسؤولة الطاقة في الاتحاد الأوروبي كادري سيمسون، التي وصفت الخطوة بأنها «ذات دوافع سياسية».

وتقول روسيا، التي كانت تزود الاتحاد الأوروبي بنسبة 40 في المائة من الغاز قبل غزو أوكرانيا، إنها مؤدب يعتمد عليه للطاقة. وتقول أيضاً إن الغزو الذي بدأ يوم 24 فبراير (شباط) هو «عملية عسكرية خاصة».

ويغني اتفاق الاتحاد الأوروبي عدد من الدول من خفض الملزم للغاز بنسبة 15 في المائة. من هذه الدول أيرلندا ومالطا غير المرتبطتين بشبكات الغاز في دول الاتحاد الأوروبي.

وأدت أنباء التخفيض الأخير للإمدادات الروسية إلى ارتفاع أسعار الغاز، مما زاد من تكلفة ملء الخزين مع خلق دوافع لاستخدام وارتفع سعر الميغاواط ساعة لتسليم أغسطس أمس الثلاثاء،

وزير الاقتصاد يؤكد خطورة الوضع

نقص الغاز يثقل كاهل التصدير في ألمانيا

الاتفاق على خطة طارئة للاتحاد الأوروبي لخفض استهلاك الغاز: «بالنسبة لبعض الدول - وأود أن أقول أيضاً بالنسبة لألمانيا - التحسن».

وفي المقابل، أوضح هابيك أن كثيراً من الأمور ستوقف على مدى برد الشتاء والاستهلاك الفردي للمواطنين، مشيرًا إلى أنه تم إنجان كثير في الأسابيع والأشهر الماضية.

قطاع الصناعة سيتم تخفيضها في حال نقص الغاز قبل أن تضطر الأسر المعيشية الخاصة أو البنى التحتية المحمية مثل المستشفيات إلى أن تعاني من تخفيض الغاز.

وقال هابيك أمس، إنه من المفترض أن تتجاوز ألمانيا الهدف الأوروبي الرامي إلى خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المائة بحلول نهاية مارس (آذار) المقبل. موضحاً بعد

استهلاك الغاز «ونحن نعمل على هذا»، وطالب بمواصلة تنفيذ التدابير الرامية إلى تخفيض الاستهلاك.

وأعلن هابيك أن الغاز سيصل لاحقاً من هولندا ومن الترويج وذلك في معرض حديثه عن السيناريوهات المحتملة للشتا المقبل وقال: «المسألة تعتمد الآن على مدى تدبيرنا اقتصادياً».

وكشف هابيك أن إمدادات

روبرت هابيك خطورة الوضع في بلاده بعد إعلان روسيا التخفيض الجديد لتوريدات الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر خط نورد ستريم 1.

وقال نائب المستشار الألماني أولاف شولتس في تصريحات للجنة الأولى بالبرلمان الألماني مساء يوم الإثنين: «نحن في موقف خطير، وقد حان الوقت لكي يفهم الجميع هذا»، مشيرًا إلى أن على ألمانيا تخفيض

سنخفض مرة أخرى شحنات الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» ابتداءً من اليوم الأربعاء، مبررة الخفض بإصلاح توربين. ومنذ الحرب الروسية في أوكرانيا، التي رد عليها الغرب بفرض عقوبات شديدة على موسكو، ازداد خطر فرض حظر كامل على الغاز الطبيعي، وهو ما قد يلحق الضرر بالاقتصاد الألماني بشدة.

أكد وزير الاقتصاد الألماني

صناعاتهم، وكذلك مصنعي الآلات.

وفي المقابل يتوقع مصنعو معدات معالجة البيانات والمنتجات الإلكترونية والبصرية زيادات كبيرة في الصادرات. كما تتطلع أيضاً صناعات المشروبات إلى زيادة المبيعات الخارجية. وتتوقع صناعة السيارات والألات نمواً معتدلاً في الصادرات.

وكانت شركة الغاز الروسية «غازبروم» أعلنت يوم الاثنين أنها

إلى يوليو (تموز) بمقدار 3,9 نقطة إلى سالب 0,5 نقطة.

وأوضح المعهد أمس الثلاثاء أن هناك شكاً متزايداً بشأن تطلعات التصدير في قطاع الصناعات الكيماوية كثيف الاستهلاك للغاز الطبيعي.

وأشار الاستطلاع إلى أن قطاع تصنيع المواد الغذائية كان أكثر تشاؤماً، كما توقع قطاع الطباعة ومصنعي المنتجات المطاطية والبولستيكية انخفاضاً في

برلين، الشرق الأوسط،

ذكر معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية، أن النقص الوشيك في الغاز يتسبب في زيادة العبد على آفاق اقتصاد التصدير في ألمانيا.

وبحسب استطلاع أجراه المعهد وشمل حوالي 2300 شركة صناعية، تراجت توقعات الصادرات - وهي مؤشر المناخ الصناعي - من يونيو (حزيران)

مصر تسعى إلى خفض الكربون والتقاطه وتخزينه

القاهرة: «الشرق الأوسط»
عقد طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري والدكتور ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، اجتماعاً تنسيقياً، لبحث تنظيم عدد من الفعاليات الخاصة بالاستدامة البيئية وخفض الكربون والتقاطه وتخزينه في قطاعات الطاقة والبترول والغاز، ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمية للمناخ COP27 في شرم الشيخ خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.
أوضح الملا، في بيان صحفي أصدره، أن وزارة البترول والثروة المعدنية ستقوم بالتنسيق مع وزارة البيئة بتنظيم فعالية خاصة خلال مؤتمر COP27 تتمثل في اليوم المعني بـ«خفض الكربون» Decarbonization Day، على السياسات والمبادرات التي تتبنيها الشركات العاملة في صناعة البترول والغاز في مصر تنفيذها من أجل الحد من الانبعاثات في إطار التزامها بالمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ودعم الجهود العالمية في مواجهة التغير المناخي. وأشار إلى أن هذه الفعالية ستضم استعراض الشركات العاملة للتكنولوجيات المتطورة التي تساعد على الوصول لأفضل النتائج، واستعراض أفضل الممارسات والنماذج المطبقة لخفض الكربون والتقاطه وتخزينه، لافتاً إلى أن موضوعات التكنولوجيا

المنجزات والمكاسب، في مقدمتها تمكن سوقه من النمو والوصول إلى حجم يقارب 6,7 مليار ريال (1,7 مليار دولار) بمعدل نمو مقداره 29 في المائة، ووصول عدد الشركات المرخصة إلى 145 بنسبة نمو بلغت 1511 في المائة، كما وصل حجم الاستثمار الأجنبي 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) بنسبة نمو 15,4 في المائة، رافق ذلك زيادة في عدد المندوبين المسجلين في خدمات التوصيل عبر المنصات الإلكترونية، ليجاوز عددهم 190,8 ألف مندوب.
من جهته، أفاد نشيبي الحربي، مستشار اللوجيستيات، بأن قرار مجلس الوزراء بوحث الإجراءات ويحد من الفجوات التي كانت تواجه القطاع في المرحلة السابقة ما بين وزارتي النقل والخدمات اللوجيستيات، وكذلك النقل والخدمات اللوجيستية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة نوعية تعزز من تنافسية الشركات في السوق السعودية.
وأضاف الحربي، أن المنشآت العاملة في المجال سواء توصيل الطلقات والتجارة الإلكترونية ستشهد تنافساً عالياً خلال الفترة المقبلة، خاصة مع تسهيل الإجراءات وتوحيدها والقضاء على الفجوات التي كانت تواجه الخدمات البريدية سابقاً.



تسعى السعودية إلى تطوير الخدمات البريدية تحقيقاً لمتطلبات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية (الشرق الأوسط)

التقنية انتقلت لتخدم توصيل المنتجات والبضائع، ومن مبعث مواكبة هذا التوجه العالمي، انتقل البريد من منظومة الاتصالات إلى النقل والخدمات اللوجيستية. وأكد السواحة، أن المنظومة تعملان فريقاً واحداً لتأكيد هذا الانتقال السلس، وضمان تقديم أفضل الخدمات بأعلى المعايير العالمية، مشيراً إلى أن منظومة الاتصالات وتقنية المعلومات استطاعت تحقيق العديد من

محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس اللجنة العليا للنقل والخدمات اللوجيستية، للارتقاء بمكانة البريد والخدمات اللوجيستية كونه أحد القطاعات المحركة للرؤية 2030» الداعية لتوفير خدمات متطورة، ويعزز التكامل في الاستثمار وتجربة العملاء.
وتابع، أن رحلة قطاع البريد التاريخية بدأت بتوصيل المعلومة «الرسالة»، ومع تطور

وواصل المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، أن القرار يأتي دعماً لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث ونموذج للنقل المتكامل، حيث يسهم في دعم الترابط بين منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل المختلفة، وتعزيز التكامل في التخطيط وبناء السياسات العامة.
وبيّن، أن القرار سيغير من حوكمة الخدمات اللوجيستية ويمكن التكامل بين القطاعات لتحقيق الطلقات والمستهدفات، كما سيوفر بيئة محفزة تسهم في استحداث خدمات صافية وتعزيز التنافسية وتسهيل وتوحيد الإجراءات على المستثمرين.

وواصل المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، أن القرار يأتي دعماً لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث ونموذج للنقل المتكامل، حيث يسهم في دعم الترابط بين منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل المختلفة، وتعزيز التكامل في التخطيط وبناء السياسات العامة.
وبيّن، أن القرار سيغير من حوكمة الخدمات اللوجيستية ويمكن التكامل بين القطاعات لتحقيق الطلقات والمستهدفات، كما سيوفر بيئة محفزة تسهم في استحداث خدمات صافية وتعزيز التنافسية وتسهيل وتوحيد الإجراءات على المستثمرين.

الرياض: بندر مسلم

بينما أصدر مجلس الوزراء السعودي، أمس (الثلاثاء)، قراراً بنقل مهام ومسؤوليات الإشراف على قطاع البريد لمنظومة النقل والخدمات اللوجيستية، قال نشيبي الحربي، مستشار اللوجيستيات لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار يوحد إجراءات الخدمات البريدية وييسر فوجات الأنظمة المتعلقة بالقطاع، وكذلك يعزز من منافسة الشركات المحلية والدولية في السوق السعودية. وأوضح المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، أن القرار يأتي دعماً لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية وترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث ونموذج للنقل المتكامل، حيث يسهم في دعم الترابط بين منظومة الخدمات اللوجيستية وأنماط النقل المختلفة، وتعزيز التكامل في التخطيط وبناء السياسات العامة.
وبيّن، أن القرار سيغير من حوكمة الخدمات اللوجيستية ويمكن التكامل بين القطاعات لتحقيق الطلقات والمستهدفات، كما سيوفر بيئة محفزة تسهم في استحداث خدمات صافية وتعزيز التنافسية وتسهيل وتوحيد الإجراءات على المستثمرين.

نتيجة لارتفاع صادر الوقود المعدني وزيوت التشحيم والمواد الكيماوية فائض الميزان التجاري لقطر يقفز 130%

مليار ريال وبنسبة 10,3 في المائة، والسلع المصنعة والمصنعة أساساً حسب مادة الصنع بقيمة 1,5 مليار ريال أي بنسبة 10,2 في المائة، والمواد الخام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود بقيمة 1,3 مليار ريال أي بنسبة 46,8 في المائة، المواد الكيماوية ومنتجاتها غير المذكورة بقيمة 0,8 مليار ريال أي بنسبة 8,6 في المائة.

ومن جانب آخر، فقد سجلت الانخفاضات الرئيسية في الأغذية والحيوانات الحية بقيمة 0,4 مليار ريال أي بنسبة 3,5 في المائة. واستأثرت الدول الآسيوية المرتبة الأولى بالنسبة لدول المقصد للصادرات القطرية خلال عام 2021، وكذلك بالنسبة لدول المنشأ للواردات القطرية خلال العام نفسه، حيث شكلت 74,3 في المائة و41,6 في المائة على التوالي. يتبعها الاتحاد الأوروبي بمعدل 12,4 في المائة و30,3 في المائة على التوالي، ثم دول مجلس التعاون الخليجي بمعدل 6,8 في المائة و3,4 في المائة على التوالي.



قطر تسجل نمواً في فائض الميزان التجاري خلال العام الماضي (رويترز)

في المائة مقارنة بعام 2020 الذي بلغ 94 مليار ريال. ويرجع السبب الرئيسي لارتفاع إجمالي الواردات خلال عام 2021 إلى ارتفاع الواردات من الآلات ومعدات بقيمة 1,7 مليار ريال أي بنسبة 4,5 في المائة، والمصنوعات المتنوعة بقيمة 1,6

المادة بقيمة 2,6 مليار ريال بنسبة 47,5 في المائة، مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود بقيمة ملياري ريال أي بنسبة 66,2 في المائة، والآلات ومعدات بقيمة 101,9 مليار ريال بارتفاع قدره 7,8 مليار ريال أي بنسبة 8,3

ارتفاع صادرات الوقود المعدني، وزيوت التشحيم والمواد المشابهة بقيمة 114,5 مليار ريال أي بنسبة 74,7 في المائة، المواد الكيماوية ومنتجاتها غير المذكورة بقيمة 11 مليار ريال أي بنسبة 60,4 في المائة، السلع المصنعة والمصنعة أساساً

التي تسجل نمواً في فائض الميزان التجاري خلال العام الماضي (رويترز)

الدوحة: «الشرق الأوسط»

قفز فائض الميزان التجاري السلعي لدولة قطر (الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات) خلال عام 2021 بنسبة 130,7 في المائة ليصل إلى 215,6 مليار ريال (59,2 مليار دولار)، قياساً بـ93,4 مليار ريال (25,6 مليار دولار) لعام 2020. وأفاد بيان لجهاز التخطيط والإحصاء القطرية أمس، حول إحصاءات التجارة الخارجية السلعية السنوية للدولة، بأن إجمالي قيمة الصادرات القطرية بما في ذلك الصادرات من السلع المحلية وإعادة التصدير بلغت في العام الماضي 317,4 مليار ريال (تحو 87 مليار دولار)، بارتفاع قدره 129,9 مليار ريال (35,6 مليار دولار) أي بنسبة 69,3 في المائة مقارنة بعام 2020 والذي سجل إجمالي صادرات بلغت 187,5 مليار ريال (51,5 مليار دولار).

التضخم واستمرار الانكماش الاقتصادي لفترة أطول مما كان متوقعا في السابق.

وتباين أداء مؤشرات الأسهم الروسية. فقد انخفض المؤشر الرئيسي في بورصة موسكو (إر. تي إس) المقوم بالدولار 0,1 بالمائة إلى 1154,9 نقطة. وفي المقابل، ارتفع مؤشر موبكس المقوم بالروبل 2,1 بالمائة إلى 2172,6 نقطة.

ورغم تراجع الروبل، ارتفعت العقود الآجلة الأوروبية للقمح بفعل قلق بأن هجمات روسية على ميناء أوديسا الأوكراني قد تعرض للخطر الاتفاق الجديد لتأسيس قناة شحن آمنة لصادرات الحبوب الأوكرانية. لكن الأسعار تخطت عن بعض مكاسبها في تعاملات بعد ظهر يوم الاثنين، بعد أن قالت أوكرانيا إنها ما زالت تأمل بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة للسماح بصادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود سيجري تنفيذ هذا الأسبوع.

موسكو: «الشرق الأوسط»

انخفض الروبل الروسي انخفاضاً حاداً إلى أدنى مستوى له في أسبوعين مقابل الدولار واليورو في تعاملات متقلبة يوم الثلاثاء، في الوقت الذي ظلت فيه السوق منحسبة لأي أنباء عن تدخلات محتملة بشأن العملة أو تعديلات في القوانين المالية الروسية. وبحلول الساعة 14:22 بتوقيت غرينتش، تراجع الروبل 1,9 بالمائة ليسجل 59,21 مقابل الدولار، وهو أدنى مستوى له منذ 11 يوليو (تموز). وخسر 1,6 بالمائة ليسجل 60,14 مقابل اليورو، متجاوزاً هذا الحد لأول مرة منذ 11 يوليو أيضاً. وجرت تعاملات متقلبة على الروبل في الجلسات القليلة الماضية. وخفض البنك المركزي الروسي يوم الجمعة سعر الفائدة الرئيسي 1,5 نقطة مئوية إلى ثمانية بالمائة، مما فاق التوقعات. وقال البنك إنه سيردس الحاجة إلى مزيد من التخفيضات مع تباطؤ

«الركزي» الياباني يتوقع استمرار تحسن أداء الاقتصاد

«الأسواق بالتاكيد في وضع الانتظار والترقب... إنه الهدوء الذي يسبق العاصفة».
وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك للتكنولوجيا 3,2 بالمائة، وهو أكبر مكسب يومي في حوالي شهر. ومن بين الراجحين الآخرين شركة التأمين طوكيو مارين هولدنغز التي زاد سهمها 1,6 في المائة، بينما ارتفع سهم شركة جيه جي سي هولدنغز للشحن وبنسبة 1,5 نقطة مئوية للنقط والغاز 3,3 بالمائة. وأدت مخاوف الإمدادات في أوروبا إلى رفع أسعار الطاقة والغاز العالمية. وكان الدولار مستقراً عند 136,68 ين. ويتوقع متعاملون رفع سعر الفائدة الأميركية بمقدار 75 نقطة أساس الأربعاء، غير أن الشكوك تحوم حول مسار المستقبلي لأسعار الفائدة وسط إشارات على بعض التذبذب في الاقتصاد الأميركي.

الاجتماع الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى سالب 0,10 في المائة كما كان متوقعاً، مع استمرار برنامج شراء السندات الحكومية اليابانية بهدف الإبقاء على سعر العائد على السندات العشرية اليابانية في حدود صفر في المائة. وبالتزامن، تراجع مؤشر نيكبي الياباني بصورة طفيفة يوم الثلاثاء، في حين استقر مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً، مع ترقب المستثمرين اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الأربعاء. وأغلق نيكبي منخفضاً بواقع 0,16 بالمائة، وهو ثاني انخفاض يومي له على التوالي. وقال جيفري هالي من شركة أواندا لتداول الأوراق المالية في سنغافورة قبل صدور بيانات النمو في الولايات المتحدة ومجلس الاحتياطي الفيدرالي:

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أظهر محضر الاجتماع الأخير لبنك اليابان المركزي الذي عقد يومي 16 و17 يونيو (حزيران) الماضي ونشر يوم الثلاثاء، أن أعضاء مجلس السياسة النقدية في البنك اتفقوا على أن الاقتصاد الياباني يتحسن خلال الشهور الأخيرة. وأكد أعضاء المجلس أنهم لن يتسرعوا في اتخاذ المزيد من إجراءات تخفيف السياسة النقدية لدعم الاقتصاد إذا لزم الأمر، في ضوء استمرار تأثير عوامل مثل فيروس كورونا المستجد والصراع في أوكرانيا على أداء الاقتصاد. وأشار أعضاء المجلس خلال الاجتماع إلى استقرار معدل التضخم في حدود 2 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة. وكان المجلس قد قرر خلال

«هيترو» يجد من خسائره... و«إيزي جيت» تعاني

الضرائب بلغت 114 مليون جنيه إسترليني في الأشهر الثلاثة حتى 30 يونيو (حزيران) الماضي، وأرجعت ذلك إلى «تحديات تشغيلية واسعة النطاق» والغاء للرحلات بسبب نقص الموظفين في المطارات. وتمثل النتيجة تحسناً عن نتائج الفترة نفسها قبل عام، عندما تكبدت الشركة خسائر بنحو 318 جنيه إسترليني، ولكنها تأتي رغم الارتفاع الكبير في عدد ركاب «إيزي جيت» الذي قفز بأكثر من سبعة أضعاف إلى 22 مليوناً في هذا الربع. وقال رئيس الشركة يوهان لوندغرين، إنه جرى «تطبيق» العمليات الصيفية، وإنها «تحسنت كثيراً» في يوليو (تموز) الحالي بعد التحركات الأخيرة من جانب المطارات للمطالبة بخفض برامج الرحلات الجوية. وقالت الشركة، إنها لا تزال تركز على ضمان «عمليات سليمة هذا الصيف» وستواصل «ضبط» جدولها الزمني؛ ما يشير إلى إمكانية إلغاء المزيد من الرحلات إذا اقتضت الحاجة.



مسافرون في مطار هيثرو بالملكة المتحدة (أفب)

إسترليني (159,9 مليون دولار) جراء الاضطرابات التي شهدتها المطارات مؤخراً، إلا أنها أكدت أن عملياتها تتعافى بعد تقليصات في برامج رحلاتها. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «جيت» البريطانية للطيران منخفض التكاليف خسائر فصلية بعد اضرار تقدر بنحو 133 مليون جنيه

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مطار هيثرو يوم الثلاثاء، إنه ما زال يتكبد خسائر، كما أنه لا يتوقع دفع أرباح لحاملي الأسهم هذا العام. وذكرت وكالة «بي إي ميديا» البريطانية، أن خسائر المطار قبل حساب الضرائب خلال أول ستة أشهر من العام بلغت 321 مليون جنيه إسترليني (386 مليون دولار)، مقارنة بنحو 787 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة نفسها من عام 2021. وأرجع المطار تحسن الوضع إلى ارتفاع أعداد الركاب من 3,9 مليون، إلى 26,1 مليون راكب. كما ارتفعت الرسوم التي تدفعها المطارات، ولكن «هذا الارتفاع قابلته ارتفاع للتكاليف، حيث إننا قمنا بزيادة السعة قبل الطلب»، وفقاً لما ذكره مسؤولو المطار. ويمثل نقص العاملين من الطواقم الأرضية «قيداً على السعة في مطار هيثرو»، حيث تواجه شركات الطيران صعوبة في جلب موظفين ليجلوا محل من تم الاستغناء عنهم خلال جائحة كورونا. وقال المدير التنفيذي للمطار جون هولاند كاي «لا نستطيع أن نتجاهل حقيقة أن كورونا أثرت سلباً على قطاع الطيران، وإن

الشرق الأوسط»

التي تسجل نمواً في فائض الميزان التجاري خلال العام الماضي (رويترز)

الشرق الأوسط»

التي تسجل نمواً في فائض الميزان التجاري خلال العام الماضي (رويترز)

موجز

جنوب أفريقيا تبحث إصدار «سندات ساموراي» للمرة الأولى منذ عقدين

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» تدرس جنوب أفريقيا للجوء إلى إصدار «سندات ساموراي» للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاماً، حيث أدت الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الفائدة إلى الضغط على تكاليف الاقتراض. ووفقاً لـ«بلومبرغ»، جمعت الدولة 3 مليارات دولار من سوق السندات الدولارية (الدولية) قبل ثلاثة أشهر. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الأسواق المالية أكثر تقلباً، حيث شهدت البنوك المركزية

الإضرار برباع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. ونقلت «بلومبرغ» عن وزيرة الاقتصاد الإسبانية، أن الاقتصاد سوف يحقق نمواً، على الأرجح بنسبة 2,7 في المائة في 2023، بعد أن توقعت الحكومة نمواً بنسبة 3,5 في المائة سابقاً. وأبقت الحكومة على توقعاتها بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,3 في المائة هذا العام.

وقالت وزيرة ناديا كالفينو، «بلا شك، التضخم هو التحدي الرئيسي للاقتصاد الإسباني حالياً... للحرب آثار اقتصادية واجتماعية مهمة في جميع أنحاء العالم. تراجع جميع الحكومات توقعاتها للنمو».

المعيشة قبل الانتخابات، كما يستعد البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى. وأظهرت بيانات رسمية، الثلاثاء، ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة 11,39 في المائة في منتصف يوليو (تموز) على أساس سنوي، وهو ارتفاع يقل عن متوسط تقديرات الاقتصاديين في استطلاع «بلومبرغ».

إسبانيا تخفف توقعات النمو في 2023

مدريد - «الشرق الأوسط» خفضت الحكومة الإسبانية توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام المقبل، حيث بدأ ارتفاع التضخم في

البرازيل تنتفض الصلداً مع تباطؤ التضخم

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» تباطأ معدل التضخم في البرازيل بنسبة تزيد قليلاً على التوقعات، حيث اتخذ الرئيس جايير بولسونارو، مجموعة من التدابير لكبح ارتفاع تكاليف



على المحك ماريو فارغاس يوسا

سقراط

من مشكلات هذا العصر وفرة الكتب التي نريد قراءتها وضيق الوقت المتاح لذلك. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي اتحىن فرصة لمطالعة الكتاب الذي وضعه أنطونيو توفار «حياة سقراط»، الذي كنت قد اشتريته بعد أن قيل لي إنه كتاب رائع. وعندما بدأت أخيراً بقراءته الأسبوع الماضي، جاء من بحذرتي أن الكاتب كان من أنصار الجنرال فرانكو. لا شك عندي في أنه يرقى إلى مصاف الروائع، رغم أنه يسرد وقائع حصلت منذ خمسة وعشرين قرناً، فيها الكثير من العبر لهذا العالم الذي يقف على شفا الإنفجار بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا، الذي قد يتسبب في اندلاع الحرب العالمية الثالثة، كما كانت اندلعت الحربين الكونيتان الثانية والأولى، من غير أن يخطط لهما أحد، أو يتوقع نتائجها التي أودت بحياة الملايين من البشر.

لا أحد يدري ما الذي حصل ولماذا قررت أئينا، التي كانت ديمقراطية منذ عهد سلون، محاكمة سقراط بتهمة تضليل الشباب وإهانة الآلهة، وهي اتهامات لا تستقيم مع مثل هذا الفيلسوف، أو القديس، الذي كان يجوب الشوارع حافياً ويحض الناس على النقاش والجدل من غير أن يسبى إلى أحد، باستثناء الحساد الذين كانوا يتكبرون غيظاً من شعبيته ويسعون إلى القضاء عليها. يقول توفار إن سقراط لم يكن موقفاً في الدفاع عن نفسه خلال المحاكمة، حيث أدلى بمرافعة ركيكة لم تترك خياراً للقضاة الذين كانوا يشرفون على محاكمته سوى إدانته. ويبدو أنه لم يكن يكثر الموت، بل كان يسعى ليدان بتلك التهمة الضارية والسخيفة. أما أفلاطون، وهو الذي كان رفع له لواء الشهرة والمجد بعد مماته، فلم يتمكن من الدفاع عنه خلال المحاكمة لإصابته بمرض منعه من ذلك، فيما ساد الارتباك والخيبة بين تلامذته لدى سماع مرافعة معلمهم أمام قوس المحكمة.

وكان تلميذه كريتون، الذي كان ميسور الحال كمعظم الطلاب الذين كانوا يتبعونه، قد عرض عليه المساعدة للهرب، لكنه رفض وأصر على المثول أمام المحكمة وتنفذ الحكم الذي صدر بحقه. كان حبه كبيراً لأئينا، وقاتل دفاعاً عنها في حروب البوليوبونيز ضد الجونيين، قبل أن يجوب شوارعها يكرر بين الناس أن قوانين المدينة مقدسة ويجب احترامها. إلى ذلك، كان على اقتناع بان الأحكام يجب تنفيذها، مهما كانت عنيفة، لأنها مشيئة الآلهة. شرب سقراط السم عن آخره في صفاء ذهن وسكينة، وامتثل لتعليمات السيف، مغتسلاً ثم متمدداً ليسري السم في جسده بسرعته حتى الوفاة.

ما يعرف عنه بعد ذلك مبهم وناتج عن التخمين والتكهن، ولا توجد معلومات موثوقة حول ما حصل في تلك المدينة التي ولد وعاش فيها، والتي بعد مماته دخلت في مرحلة من الانحطاط السريع مكنت أعداءها الطبيعيين، أبناء مدينة إسبيرة، من غزوها.

يعود الفضل في الحفاظ على التراث الفكري لسقراط من الاندثار، وإلى أفلاطون، وإلى المؤرخ جينوفونت، وإلى تلامذته الذين حفظوا تعاليمه وحرصوا على نشرها. لم يكن سقراط مبالاً إلى الكتب، لا بل كان يكرهها لأنها تضرب العزلة على الكلمة وتحول دون التواصل المباشر مع الآخرين. لذلك كان يفضل الكلمة المحكية على المتوالية، لهذا السبب، ورغم أنه لا جدال حول كونه مفكراً عظيماً ومرموقاً، لا نعرف بالضبط ما هي الأفكار التي كان يدافع عنها وتلك التي كان يهاجمها، وثمة غموض شديد حول فلسفته، حيث إن أفلاطون، الذي جمع تعاليمه حرصاً كبيراً، لم يكن يتفق مع رايه في أمور كثيرة، وليس مستبعداً أن يكون حرف تلك التعاليم، أو هدمها عن غير قصد.

لكن ليس لذلك أهمية كبيرة، لأن أهم ما تبقى لنا من سقراط هي القدوة. وموته كان أهم بكثير من حياته كما وصلتنا. يبدو أن زوجته، شانتييا، لم تكن له رفيقة بقدر ما كانت عثرة، وحسب ما نقل عنه طلابه، فهو كان نادراً ما يأتي على ذكرها أو على ذكر أولاده، وأنه كان يفضل على رفقة أسرته صحبة أتباعه الذين كانوا جميعاً من الذكور. ومن القليل الذي نعرفه عنه، أنه كان بارعاً في النقاش وملتزمساً في الجدل، مستفزاً، يميل إلى التحدي ومقارعة الخصم بالحجج، وأنه كان يلقي محاضراته على أتباعه في حلقات صغيرة متحاشياً التجمعات العظيمة التي كان يبتعد عنها.

كان سقراط داعية إلى احترام الآلهة وعبادتها، وكان يجهد باستمرار لمعرفة ذاته وسبر أغوارها، ولا يتزهد في كشف عيوبه أمام الآخرين، وغالباً ما كان يجاهر وينتابها بها. ويفضل الكلمة المناقشات العامة التي كان ينظمها، ذاع صيته وانتسعت شعبيته، رغم أن بعض سكان أئينا كانوا يحدونه مجنوناً. إلى ذلك، كان كثير الشك في ذاته، ضعيف الثقة في موهبته، بحيث كان دائماً يجدد تعاليمه ويناقضها من حين لآخر. النموذج الأهم الذي تركه لنا كان في موته أكثر من حياته.

كم من المعاصرين اقتدوا به؟ حفة ضئيلة. أو أن بعضهم كان من الغنساء، مثل هتزل الذي انتحر بعد أن أوصدت جميع المنافذ في وجهه، وأصبح معرضاً لنهاية أسمى وأطول من الانتحار. حتى سنانين وغيره من السفاحين لم يقتدوا بمثاله. وفي التاريخ الطويل للانقلابات العسكرية التي دمرت البيرو ونهبت ثرواته، كما في بقية اميركا اللاتينية، لا تقع على حالات انتحار. باتيستيا، سوموزا، بيرون وغيرهم من صغار الطغاة جمعوا ثروات طائلة كانت في انتقارهم عند خروجهم من السجن لتؤمن لهم شيخوخة مريحة. الوضع نفسه نجده أيضاً في أوروبا الغربية، التي، برغم وفرة الكوارث التي مرت عليها عبر التاريخ، لم تعرف حالات انتحار بين قادتها. الذين ينتحرون عادة هم رجال الأعمال المغلسون، واليائسون الهاربون من البؤس والجوع.

لم يكن سقراط يعاني من صعوبات مالية، بل كان تلامذته يغطون نفقاته، علماً بأنه كان قليل الطعام وناдрاً ما يشرب الخمر. كان مولعاً بحب أئينا، المدينة التي شهد فيها النور، ويعتقد بأنها، مثل المدن المهمة في العالم، تجري فيها حياة موازية أهم بكثير من الحياة العادية الظاهرة فيها، وبالتالي من واجب مواطنيها أن يدبوا لها بالولاء النام. من الأرجح أن معظم أفكاره تلك لن تجد لها أتباعاً كثيرين بين معاصرينا اليوم، لكن الجميع يحنني لطريقة موته، مذبناً، وخاضعاً لسلطة ربما كان يحقرها، ليكون قدوة في الطاعة والامتثال للشرعية ليكون قدوة أمام أولئك الشبان الذين تخلوا عن كل شيء للسسر في ركابه. وما هي تلك القدوة التي أراد إعطائها لتلامذته؟ هي أن الموت، أحياناً، أعلى من الحياة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمشيشة اليد العليا التي تسير مصائر البشر. والأهم من كل ذلك أنه جعل من موته قدوة على احترام قوانين لم يكن مؤمناً بصوابها، لاعتقاده بأن تعاليم، أو أئينا في الأقل، بحاجة لنظام يسير أمور الناس وينظمها، ومؤسسات يحترمها المواطنون، حتى وإن كان ذلك يتعارض مع مصالحهم الشخصية، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لتسود الحضارة بدلاً من البربرية، ولكي ترتقي البشرية إلى المنزلة الأخلاقية التي تجعلنا كباراً.

لكن كل هذا لا يستقيم اليوم، لأن حفة من الدول التي تملك السلاح النووي قادرة على محونا جميعاً والقضاء على هذا الكوكب الذي نعيش فيه. وسقراط، عندما تجرع السم في ذلك الصباح الماطر والمكهر، لم يكن يتصور أن يوماً سيأتي ويكون فيه العالم أضعف وأكثر هشاشة من ذلك الذي كان يسمى حضارة منذ خمسة وعشرين قرناً.

إرسال صور إلى ذويهم في البلاد الأم بخلفيات تؤكد ثراءهم وتحققهم جالسين خلف مكاتب فخمة أو داخل فيلا أنيقة أو واقفين في حدائق وارفة.

يمارس «أبو عبد القادر» مهمته في تزييف الحاضر بسريرة وتفهم مملما يُكفّن الموتى، فيظهر البؤساء من خدم البيوت ومزاوولي الأعمال الهامشية في صور اطباء ناجحين ورجال أعمال وأزواج سعداء، يستخدم في ذلك خلفيات من مكاتب وبنائات فخمة، كما يستدعي المقابر للشهادة الزور؛ حيث تصلح للدرجات اللونية لأحراسها دليلاً على الطيبة السخية لعالم الاحلال الأميركي، وهو خبير في تصوير رابية الموت من بعيد وبزاوايا محددة تضمن عدم اكتشاف حقيقتها كعقيرة.

ورغم كل الأسى؛ فالحلم الأميركي لم يتحول إلى كذبة مظللة، بظل الثراء ممكناً لقلّة دعت الثمن أو رفعها الحظ، تستكن ضواحي غنية نشأت على التلال حول «الشمس المشرقة»، وأصبح بوسع سكان المدينة البائسة أن ينظروا إلى السماء ليتماموا الفروق المعمارية بين منتجعات بالغ كل منها في اسمه: يتاملون الحافة الشرقية التي تطل منها دعوي الكثير منهم أنهم حصلوا على الشهادات العليا في بلادهم، ثم ينسون تلك الأكاذيب الصغيرة بعد أن يتحولون إلى الحافة الغربية، حيث يطل منتجع «وادي الجنة الأبدية»، وما يقرب منه منتجع «سمنات الجنة».

تنتهي الرواية بمركب مهاجرين جدد يحمل بدوره اسماً ساخراً («عين الحياة») يجبره حرس الحدود على العودة بمحولة من البشر، ويستدير المركب تاركاً فرق الإنقاذ أمام مشهد لم يتوقعه أحد: سبعة أجساد صغيرة تطوق في سترات النجاة الصفراء وقد بدت مثل بالونات بقذفاتها المد والجزر، وصغار الأطفال السبعة مادة لانقسام الإعلام خارج «الشمس المشرقة»؛ البعض منه يدين حرس الحدود أخلاقياً لأنه مارس العنف ضد «عين الحياة»، وأعاد أربياء إلى بيئات خطرة فروا منها، والبعض آدان الأمهات اللاتي تخلين عن أطفالهن، بينما كان شعب «الشمس المشرقة» يركض لملاحقة الكوارث الموسمية المتلاحقة.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

ميرال الطحاوي تعالج مرارة الأحلام بالسخرية

الحياة العارية في «أيام الشمس المشرقة»



معظم شخصيات الرواية من اللاجئين الذين وصلوا عبر مخاطرات مميتة ويعانون من القهر والعنف

إلى أوطنانهم كذب آخر بشأن حاضرم: دعوي الكثير منهم أنهم حصلوا على الشهادات العليا في بلادهم، ثم ينسون تلك الأكاذيب الصغيرة بعد أن يتحولون إلى الحافة الغربية، حيث يطل منتجع «وادي الجنة الأبدية»، وما يقرب منه منتجع «سمنات الجنة».

تنتهي الرواية بمركب مهاجرين جدد يحمل بدوره اسماً ساخراً («عين الحياة») يجبره حرس الحدود على العودة بمحولة من البشر، ويستدير المركب تاركاً فرق الإنقاذ أمام مشهد لم يتوقعه أحد: سبعة أجساد صغيرة تطوق في سترات النجاة الصفراء وقد بدت مثل بالونات بقذفاتها المد والجزر، وصغار الأطفال السبعة مادة لانقسام الإعلام خارج «الشمس المشرقة»؛ البعض منه يدين حرس الحدود أخلاقياً لأنه مارس العنف ضد «عين الحياة»، وأعاد أربياء إلى بيئات خطرة فروا منها، والبعض آدان الأمهات اللاتي تخلين عن أطفالهن، بينما كان شعب «الشمس المشرقة» يركض لملاحقة الكوارث الموسمية المتلاحقة.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وإذا كانت الرواية قد بدأت بجثة طازجة، فقد انتهت بالمشغور على الأساسية محتفياً؛ إذ ظهرت جثة «ميمي دوج» إلى جانب جثث كلاب البحر نائمة على الشاطئ، لكن لا يبدو أن «الشمس المشرقة» ستتوقف عن النمو أو استقبال المزيد من المخطلمين لفرصة عمل في الجناات المتناثرة فوق التلال على مشارفها.

وفي نية كل منهم أنها محطة للاستراحة قبل أن ينطلقوا منها إلى مدن أحلامهم، لكن كثيرين منهم مصيرهم بهذه المدينة التي تمنحهم بؤساً يضاهي بؤسهم في بلادهم التي فروا منها. لا شيء مشرق في هذه المدينة سوى الأسماء الفخمة التي لا تُكَلّف مالا.

مدينة بهذا البؤس تحمل اسماً بهذا الإشراق، فلا بد أن تحمل صاحتها الغنية اسم «الجنة الأبدية» والمرأة التي تقود ثلاث أو أربع عمال لتخفيف البيوت أو قتل الحشرات تسمى مجموعتها «شركة» تحمل اسماً طويلاً قمحاً، يبدو في تضاد ساخر مع الحقيقة. حتى الموت في

تلك المدينة لم يفلت من استراتيججة التسمية الساخرة، فقد حملت المقبرة اسماً يزّين الموت «حديقة الأرواح» وهي في الحقيقة شواهد قبور مخمورة بشواهد صغيرة تكاد لا تلتحظها العين على ريوه عشبية بلا سياج، يتساوى فيها الموتى ولا يكترون لأصولهم المختلفة.

وكما تكذب المدينة في اسمائها؛ فكل سكانها يكذبون فيها بشأن ماضيهم الذي هربوا منه، ويرسلون «بغم الخبز» لابنها ممدأ في دماته، بينما يبدو على الحائط أثر الرصاص التي اخترقت دماغه. بعد ذلك سنعرف أن إطلاق النار يتم في هذه المدينة بسبب وبدون سبب وفي أي مكان.

«الشمس المشرقة» مدينة حدودية شبيهة ساحلية مهجورة، كانت في السابق مقراً لعمال مناجم نحاس نضبت فقرحها العمال مخلفين وراءهم بيوتاً بسيطة. وصلها المهاجرون الذين لم يتلعمهم البحر أو يتلعمهم الصحراء،

تدوران في عالم المهاجرين، إلا أن «أيام الشمس المشرقة» تبدو مختلفة تماماً؛ حيث يفتتح السرد على اللاجئين من كل الروايات ابتداءً من روايتها الأولى «الخباء - 1996»، وتختلف كذلك من حيث اللغة التي تتميز بمستوى عال من الجرأة، مفعمة بالحوية من خلال المهارة في الانتقال بين لغة الراوي الخفي التي تقوم على المجاز والصور الشعرية، وبين لغات الشخصيات الخشنة بما يتناسب وتكوينها النفسي والثقافي.

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

عزت القمحاوي

تبدو رواية ميرال الطحاوي «أيام الشمس المشرقة»، الصادرة مؤخراً عن دار «العين» بالقاهرة، مناسبة لتأمل علاقة الكاتب المهاجر بالمكان؛ فهو من حيث الواقع غادر عالماً كان يعرفه ولم يعد فيه، وانتقل إلى عالم هو طارئ عليه، خصوصاً من يهاجر بعد الطفولة والوصبا.

بعض الكتاب مثل أمين معلوف الذي انتقل في عمر الأربعين تقريباً إلى باريس وفيها بدأ الكتابة الأدبية، حل المعضلة بالجوء إلى التاريخ والبحث عن اللحظات التي تجمع العالمين، وكأنها محاولة ذاتية لرتق تمزقات الذات التي لم تعد في أي منهما، قبل أن تكون خياراً فنياً ومعرفياً. والبعض لجأ إلى الرواية الذهنية مثل ميلان كونديرا، حيث نلاحظ انكاهه على المعرفة في رواياته التالية

لما نلتمس العوالم الصاخبة بالمحياة التي ظهرت في «كتاب الضحك والنسيان» و«غراميات مرحة» اللذين كتبهما في تشيكوسلوفاكيا قبل أن ينتقل هو الآخر إلى باريس.

ورأينا بين الكتاب العرب من لم يجد وسيلة للتفاهم مع الحاضنة الجديدة ويواصل تدوير ذكرياته، مثلما فعل الكاتب المصري الراحل جميل عطية إبراهيم رغم طول إقامته في سويسرا، ورأينا من استطاع حمل البيطختين في يد واحدة، مثل هدى بركات ويعيشون في مستوى من الفقر والعنف وانعدام الأمان إلى الحد الذي تسميه دراسات الاجتماع «الحياة العارية»؛

لكن الرواية تسع كذلك لتشمل نماذج من أساتذة الجامعة، وليس هناك من فرق بينهم وبين العمال البسطاء؛ حيث لا تفتح الجنا الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.



تختلف الجناات الأميركية أبوابها مجاناً للغرباء والغرماء اللائي يتعرضن للانتهاك

تضمنت الدراسة زيارات متعددة للمدن الفلسطينية بمساعدة البلديات والجالس القروية والمراكز النسوية

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

فيها كالشاعرة في قومها وهي مثقفة وتلقب بـ«البقالة»، وتفخر بأهلها حتى إذا سألتهن عن نفسها فتقول أنا فائلة ابنة فلان ثم زوجة فلان الفلاني.

قال إن المشروع سيأخذ في الاعتبار قيم الاستدامة والاستمرارية والابتكار

الغنام: الكود العمراني سيعزز المسار الرياضي ضمن الخريطة الثقافية



الكود العمراني سيشكل مزيجاً مستحدثاً بين المسار الرياضي والثقافي في العاصمة الرياض (واس)



نايف الغنام
(الشرق الأوسط)

ولي العهد، حيث يعمل المشروع على تعزيز مكانة مدينة الرياض في التصنيف العالمي. لتصبح واحدة من أفضل المدن لملازمة للعيش في العالم، وبما يسهم في تحقيق أحد أبرز مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، من خلال تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وبناء مجتمع ينعم أفرادها بحياة كريمة ونمط حياة صحي ومحيط يوفر بيئة إيجابية جاذبة لسكان مدينة الرياض وزائريها. وسيصبح المسار الرياضي «أطول متنزّه طولي» في العالم بمسافة تتجاوز 135 كيلومتراً، ويضم مسارات آمنة ومشجرة للمشاة والدراجات الهوائية والخيل، إضافة إلى العديد من المرافق الرياضية المتنوعة. يشار إلى أن مؤسسة المسار الرياضي، خصصت للمستفيدين وملاك العقارات الواقعة على نطاق المشروع موقعا إلكترونياً يتيح لهم الإطلاع والتعرف على جميع الأهداف والمعايير ومتطلبات الكود العمراني للمسار الرياضي وإمكانية حجز موعد وزيارة الاستوديو التصميمي للحصول على الدعم الإرشادي.

جودة الحياة من خلال رفع مستوى جودة التصاميم المعمارية والعمرانية وتنظيمات التخطيط العمراني وأنظمة البناء واستعمالات الأراضي وضوابط مواقف السيارات ولوحات المحلات التجارية والضوابط البيئية، وذلك بما يوحد النسيج العمراني ويحفز مقومات الاستثمار والتطوير العقاري وفقاً لأفضل المعايير. وبما أن التشجير يعد أحد عناصر الكود العمراني، فقد ذكر الغنام أنه وضعت شروط محددة في اختيار النباتات المستخدمة في المباني أو المساحات المفتوحة حيث لا بد أن تكون ملائمة للبيئة المحلية لمدينة الرياض. بالإضافة إلى أن تكون القدرة التصلبية متوسطة إلى عالية لتوفير قدر أكبر من الظل على مستوى الشارع، وقادرة على النمو في التربة شديدة الحمضية والقلوية والتربة المالحة، وأن تساعد في تقليل استهلاك مياه الري (كميات منخفضة ومتوسطة) ومقاومة للجفاف.

الجدير بالذكر، أن مشروع المسار الرياضي هو أحد المشاريع الأربعة الكبرى لمدينة الرياض التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بتاريخ 19 مارس (آذار) من 2019 الماضي، ويحظى بمناخ اهتمام من

جديدة ومبتكرة تستلهم وتحاكي الماضي بقوالب تطويرية متجددة تتبع الكود العمراني المعتمد. ويكتمل بان الكود العمراني للمسار الرياضي يُعد امتداداً لمبادئ العمارة الإسلامية التي تشكلت برصد الجهود والتوجهات الشخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، معتمدة على الأصالة والحداثة معاً، وتضمن رفع جودة التصميم الحضري بالتوازي مع إبراز الهوية المعمارية المحلية وتستخلص مبادئها من نماذج معمارية قامت في مدينة الرياض، مثل قصرى طويق والحكم، ومركز الملك عبد العزيز التاريخي.

وأضاف أن الاستدامة هي إحدى القيم الأساسية في الطراز السلطاني، بالإضافة إلى محورية الإنسان، وملازمة العيش، والاستمرارية، والابتكار، والأصالة، وتم تصميم الكود العمراني للمسار الرياضي على هذه القيم، وبما يخص الاستدامة البيئية، فتشمل معايير الكود استخدام الأفنية الداخلية بحيث توفر مساحات مفتوحة ذات خصوصية وكفاءة بيئية عالية، بالإضافة إلى الاستفادة من أسطح المباني من خلال توظيفها لأنواع الطاقة الشمسية.

ويهدف الكود العمراني إلى تحقيق بيئة حضرية مستدامة تُعزز من

العمراني يعزز من وضع المسار الرياضي في الخريطة الثقافية والرياضية وجذب المهتمين بالعمارة.

وأكد الغنام أن الكود العمراني للمسار الرياضي هو لائحة تنظيمية توفر معايير للتصميم الهندسي، وديلاً مرجعياً للمطورين العقاريين، والمكاتب الهندسية، وملاك العقارات التجارية والسكنية، ويشمل ضوابط تسهم في رفع مستوى جودة التصاميم المعمارية، وتنظيمات التخطيط العمراني، وأنظمة البناء، واستعمالات الأراضي ومواقف السيارات ولوحات المحلات التجارية، وتطبيق الضوابط البيئية.

وأشار إلى أن المشروع يقع على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ويربط بين وادي حنيفة في غرب المدينة ووادي السلي في شرقها، وبما يخص النطاق المكاني للكود العمراني، فهو ينطبق على الأراضي الواقعة على طريق الأمير محمد بن سلمان والأحياء المجاورة للطريق فقط.

ويضيف الغنام أن الكود العمراني يتميز بحيويته ومرونته وعدم ثباته بعناصر ومفردات محددة، بالإضافة إلى أنه لا يتضمن النسخ الحرفي لمفردات عمرانية قديمة وفرضها على مشاريع جديدة، بل يترك الحرية للمعماري والمخطط بالانطلاق بمفردات وعناصر

الرياض: محمد هلال

مبان صديقة للبيئة والواح شمسية ومحطات شحن للسيارات الكهربائية، مسارات آمنة ومظلة للمشاة، وتفصيل دقيقة تعكس الهوية المعمارية والعمرانية المحلية في مدينة الرياض مستنبطة من مبادئ العمارة السلطانية مثل قصرى الحكم وطويق، بتصميم يُبتكر يمزجها بالحداثة، هذه هي ملامح «كود المستقبل» لمشروع المسار الرياضي الذي يهدف إلى جعل الرياض واحدة من أفضل المدن ملائمة للعيش في العالم.

ويقول مدير أول التخطيط العام بمؤسسة المسار الرياضي المهندس نايف الغنام لـ«الشرق الأوسط» إن الكود العمراني للمسار الرياضي قائم على مبادئ العمارة السلطانية، ويعتمد على الأصالة والحداثة معاً، ويهدف تطبيقه إلى تحقيق بيئة حضرية مُستدامة تُعزز من جودة الحياة، وتوحد النسيج العمراني بتناغم مع مشروع المسار الرياضي. بالإضافة إلى تحفيز مقومات الاستثمار والتطوير العقاري وفقاً لأفضل المعايير، وتطوير وتحسين المشهد الحضري ليصبح معياراً عالمياً في تطوير المدن، وبما أن العمارة تعتبر وسيلة للتعبير عن التنوع الثقافي والإمكانات الابتكارية للمنطقة، فالكود

ميعاد محمد أكدت أنها ستكرر الإنجاز في جولة جدة... وأشادت بالدعم السخي للرياضة النسائية

بطلة البلياردو السعودية: لن يوقفني شيء عن العالمية

- ليس لدي صالة حالياً في منزلي وقد أُسس لذلك لاحقاً ولكن أعتقد أن التواجد في صالة البلياردو مهم للأجواء التنافسية والاستماع لتوجيهات الخبراء في هذه اللعبة وذلك أفضل من أن أتدرب وحدي. لم أصل إلى مرحلة الاحتراف حتى أكون أفضل ممارسة للعبة وحدي وأعتقد أن الانتظام في الصالة الرياضية أكثر قيمة وفائدة من أن أتدرب وحدي في المنزل مثلاً.

كيف وجدت الوعاب الحالية في اللعبة محلياً؟

- أرى مواهب كثيرة ولهن مستقبل باهر، أتوقع بروز العديد من المواهب في هذه اللعبة والمنافسة على كافة الأصعدة وقد تابعت واخطلت بالعديد منهن في البطولة الماضية وأرى أن لهن مستقبلاً مشرقاً.

هل هناك أبطال عالميون تتابعينهم وتستفيدين منهم من حيث المهارات؟

- شين فان بولينج والبن أوشن وهؤلاء من أهم أبطال العالم واتابعهم وأستفيد منهم بكل تأكيد وأتمنى أن أصل لتحقيق أكبر المنجزات.

كلمة أخيرة تودين قولها؟

- أقول للفتيات والسيدات السعوديات عليكن بالجد والالتزام والإيمان بقدراتكن على تحقيق المنجزات فلا يوجد مستحيل، والرياضة ليست مرتبطة بسن معينة، ولذا عليكن الجد والاجتهاد والعزيمة والإصرار وكل شيء يمكن تحقيقه في ظل الدعم الحكومي الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية وفسح المجال للسيدات كي ياخذن دورهن في كافة المجالات.

وأطمح أن أكون بطلة في هذه اللعبة في المستقبل ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي.

كيف ترين دعم اتحاد اللعبة برئاسة الدكتور ناصر الشمري؟

- بكل تأكيد يشكل دعماً كبيراً ومحفزاً جداً وقد التقيت بالدكتور ناصر وقدم لنا كل التحفيز والدعم من أجل أن نواصل العمل، وحينما توجد قيادات بنفس فكر وعقلية الرئيس الحالي سيكون هناك منجزات مهمة بكل تأكيد، فلا أجمال حينما أقول إن العمل الذي يقوم به الاتحاد يحفز على الاستمرار ومواصلة التحدي في هذا المجال.

هل لديك الوقت الكافي لممارسة هذه اللعبة، أم أن العمل الرسمي يتأكل الجانب الأكبر من وقتك؟

- بحكم وجودي في المجال الصحي فأنا أصطدم عادة بضيق الوقت، كما أن تبدل ساعات الدوام الرسمية له أثر ولكن كل شيء يمكن أن يتم من خلال تنظيم الوقت والالتزام والسعي لتحقيق كل المتطلبات والواجبات في وقتها، فلا تقصير في جانب على حساب آخر، ومن الأمور التي تحببني في لعبة البلياردو أنها تمنحك مجالاً أوسع في التفكير والتخطيط والتنظيم وهذه ميزة قد لا تتوفر في كل الألعاب.

ما نوع الدعم الذي تحظين به من الأسرة من أجل مواصلة طريقك في هذه اللعبة؟

- أحظى بدعم مهم جداً من عائلتي حيث إن أسرتي -والدي وأخواتي يتواجدن معي بشكل دائم ويدعمنني ويحفزنني ولهن دور فعال جداً من أجل أن أواصل هويتي وتحقيق المزيد من المنجزات.

هل لديك صالة بلياردو في المنزل؟



لعبه البلياردو باتت ضمن أجندة الفتيات السعوديات في الآونة الأخيرة (الشرق الأوسط)

• هناك من يرى أنك دخلت هذا المجال متأخرة كونه من المعروف أن الألعاب بيدون في سن مبكرة، هل تجدين تلك نظرية صحيحة؟

- نعم أنا دخلت متأخرة في مجال اللعبة ولكن لا أعتقد أن الوقت فائتي لتحقيق المنجزات، الجميع يعلم أن الرياضة النسائية دخلت بشكل رسمي في السنوات الأخيرة ولكن من تجتهد وتعمل وتسعى ستنافس وتكسب، وهذا ما حصل لي، ولذا أعتقد في لعبة البلياردو هناك منجزون في سن متقدمة جداً والأبطال فيها يحتاجون مواصفات معينة

مجدداً وتأكيد أنني قادرة على صنع منجز في المستقبل على المستوى الشخصي أو على مستوى تمثيل وطني السعودية في المحافل القادمة.

كيف كانت المنافسة في البطولة؟

- كانت المنافسة قوية خصوصاً أنني واجهت البطول الحزمة في الدور نصف النهائي وهي بطلة النسبة الأولى وكانت المنافسة قوية كما أن النهائي لم يكن سهلاً أمام لاعبة سهراب يحيى وكان المستوى الفني أكثر مما توقعت والحمد لله حققت البطولة وتوجت بأول لقب في مسيرتي.

فيها، وأشكر القائمين عليها، ومهما كانت الظروف يجب على من يهوى شيئاً أن يواصل ممارسته وإن كان ذلك يكلفه مادياً فالأهم الوصول إلى الهدف.

منذ متى تمارسين هذه اللعبة؟

- لم أخط 6 أو 7 أشهر على الأكثر وأنا أمارس هذه اللعبة، والحمد لله تقدمت خطوات هامة فيها وحققت منجزاً سريعاً أتمنى أن أواصل العمل من أجل المحافظة عليه وتطويره في الفترة القادمة. هناك بطولات قادمة محلية ومن بينها الجولة الثالثة في مدينة جدة وأسعى لتحقيق الفوز بالمركز الأول

الممارسين لها وهو كثير التواجد في إحدى صالات البلياردو في مدينة جدة، وطلب مني التجربة وبالفعل قمت بذلك وأحببت هذه اللعبة لما لها من خواص كثيرة إيجابية منها التفكير العميق والتركيز والتخطيط والرسم على طاولة وهذه الأمور جعلتني أتعلم بها وأواصل الممارسة فيها حتى أنها تشغل وقتي بعد الانتهاء من وظيفتي اليومية الرسمية. وأحب أن أشكر علاء وكل من وقف معي وساندني وطور أدائي ولولاهم لم أستمتع الاستمرار أو على الأقل لم أدخل هذا المجال.



ميعاد محمد تحتفل بميدانيتها في بطولة المملكة للبلياردو (الشرق الأوسط)

• جيعنا يعرف أنه لا يوجد صالات رياضية لممارسة اللعبة بالمجان، كيف تعاملت مع هذا الأمر؟

حوار رياضي

الدام: علي القطان

تمثل لاعبة البلياردو السعودية ميعاد محمد أحد أبرز الوجوه الجديدة على ساحة الرياضة النسائية في المملكة، وقد نجحت في لفت الأنظار بعد تحقيقها لقب الجولة الثانية لبطولة المملكة للبلياردو، رغم حداثة تجربتها كونها بدأت في سن متأخرة وحققت الإنجاز في ظرف 6 أشهر من ممارستها للعبة. وقالت ميعاد في حوار لـ«الشرق الأوسط» إن الفوز ببطولة المملكة من خلال المشاركة الأولى يجعلها تسعى بشكل أكبر لتطوير نفسها من أجل الوصول إلى منجزات أكبر ليس على المستوى المحلي بل العالمي، وفيما يلي نص الحوار مع النجمة السعودية:

• بداية، كيف وجدت المشاركة في الجولة الثانية لبطولة المملكة التي أقيمت في تبوك، وكيف كان مشوار تحقيق لقب؟

- بكل تأكيد كانت المشاركة إيجابية ورائعة خصوصاً أنها كانت الأولى التي أشارك بها، وتعرفت على العديد من المواهب في هذا المجال ونافستهن وتفوقت عليهن وهذا ما جعل هذه التجربة رائحة وأسعى للبناء عليها من أجل تحقيق المزيد من المنجزات في المستقبل سواء في البطولات السعودية أو البطولات التي تقام خارج المملكة حيث تمثيل منتخب وطني.

كيف بدأت ممارسة هذه اللعبة؟

- دخلت هذه اللعبة من خلال علاء محمد أحد الزملاء

حارس الرمي الإسباني استعاد مستواه القوي ويؤمن بقدرة المدرب تن هاغ على دفع الفريق للمنافسة على الألقاب

دي خيا: سأنهي مسيرتي في مانشستر يونايتد

بيرث (أستراليا) جيمي جاكسون

دخل حارس الرمي الإسباني ديفيد دي خيا الغرفة رقم 1104 بفندق رينز كارلتون في بيرث، ورفع حاجبيه ساخراً من ضيق المكان، ثم بدأ الحديث عن بعض الموضوعات، من بينها تطلعه لإنهاء مسيرته بين جدران مانشستر يونايتد، والأداء «المرح» الذي كان يقدمه الفريق الموسم الماضي، ونصيحة السير اليكس فيرغسون له بعد أن أهدر ركلة الترجيح الحاسمة في المباراة النهائية للدوري الأوروبي. أجريت هذه المقابلة الشخصية مع دي خيا في فندق إقامة الفريق قبل المباراة الودية الأخيرة من الجولة التي استمرت أسبوعين في تايلاند والتي تعادل فيها مع أستون فيلا بهدفين لكل فريق، وقبلها فاز على ليفربول بريعاية نظيفة، وعلى ملعب فيكتوري الأسترالي بأربعة أهداف مقابل هدف، وعلى كريستال بالاس بثلاثة أهداف مقابل هدف.

كان دي خيا قد انتقل إلى مانشستر يونايتد في صيف عام 2011 تحت قيادة السير اليكس فيرغسون، ويعد اللاعب الوحيد في صفوف الفريق حالياً الذي سبق له الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. كما فاز بكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وحصل على جائزة أفضل لاعب في مانشستر يونايتد خمس مرات، ولعب بقميص النادي 487 مباراة.

في 31 أغسطس (آب) 2015، كان الحارس الإسباني، البالغ من العمر 31 عاماً، على وشك الانتقال إلى ريال مدريد مقابل 29,3 مليون جنيه إسترليني، لكن إجراءات الانتقال لم تكتمل قبل نهاية الموعد المحدد لإنهاء فترة الانتقالات الصيفية. والأمن، أصبح دي خيا جاهزاً لتوقيع عقد جديد مع مانشستر يونايتد يظل بموجبه مع الفريق حتى اعتزاله.

يقول دي خيا: «نعم أنا مستعد لذلك، إذا كان ممكناً. لو سمحوا لي بالبقاء سابقاً بالتأكيد. أنا مرتاح حقاً وسعيد، وأمل قبل أن اغادر في أن نتكهن من الفوز بشيء». ويتبقى في عقد دي خيا، الذي حصل بمقتضاه على 290 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، 12 شهراً، مع خيار التمديد لمدة 12 شهراً أخرى. يقول حارس الرمي الإسباني: «الم أتحدث مع أي شخص بعد أحول التجديد»، لكنني بالطبع أريد أن أبقى هنا سنوات أكثر».

احتل مانشستر يونايتد المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، بفارق 35 نقطة خلف المتصدر مانشستر سيتي، وكثيراً ما كان دي خيا ينتقد فريقه على الملأ. يقول حارس الرمي الإسباني: «لا يمكننا أن نقدم نفس ما قدمناه الموسم الماضي، لأنه كان كارثياً. أمل حقاً في أن نلعب بشكل أفضل. كان الأمر صعباً ومرحياً في بعض الأحيان، كنا نعاني من الفوضى في بعض المباريات. كان الأمر مؤلماً وغير مقبول في بعض الأحيان، يتعين عليك أن تتعرض بالألم لكي توصل الصعود والتطور».

لقد كانت هذه أدنى نقطة في مسيرة دي خيا مع مانشستر يونايتد، وحول ذلك يقول: «ربما هذا صحيح من حيث الطريقة التي كنا نلعب بها، والطريقة التي كنا نهدر بها الفرص».

وبالعودة إلى صيف 2015، فإذا لم يفشل انتقال دي خيا لريال مدريد في اللحظات الأخيرة، لكان الحارس الإسباني قد فاز الآن بدوري أبطال أوروبا أربع مرات والدوري الإسباني الممتاز ثلاث مرات، وهي البطولات التي حصل عليها النادي الملكي الإسباني منذ ذلك الحين. ومع ذلك، لا يشعر دي خيا بالندم، ويقول: «أنا لا أشعر بالندم، ولا أفكر إلا في مانشستر يونايتد. إنه منزلي، وإنه لشرف كبير لي أن أكون في هذا النادي. إنه أحد أفضل الأشياء في حياتي. وسواء حققنا الفوز أم لا، فإن مجرد الوجود في هذا النادي يعني أكثر من الجوائز والبطولات. بالطبع نريد الفوز بالبطولات والألقاب، لكن تمثيل مانشستر يونايتد أكبر من أي لقب».

وكان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو قد صرح بأن فوز حارس الرمي بجائزة أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم - كما حدث مع دي خيا أربع مرات بين موسمي 2013 - 2014 و 2017 - 2018، هو أمر سيئ، لأن ذلك يشير إلى تعرض الفريق لكثير من الهجمات من الفرق المنافسة، ويشير أيضاً إلى عدم القدرة على المنافسة على البطولات.

يقول دي خيا: «نعم، أنا أتفق مع هذا الرأي تماماً. هذا جيد بالنسبة لي، فأنا أحب الفوز بالألقاب، لكنني أتفق تماماً مع ما قاله. يجب أن



دي خيا يتصدى لهجمة من مانتيتا لاعب كريستال بالاس خلال الجولة الآسيوية (أ.ب.)

يكون من يفوز بجائزة أفضل لاعب في صفوف الفريق خلال الموسم مهاجماً أو لاعب خط وسط - بالتأكيد هذا الموسم سيفوز لاعب آخر غيري بجائزة أفضل لاعب في صفوف مانشستر يونايتد».

في الحقيقة، دائماً ما يكون هناك شعور بالتفاؤل مع قدوم أي مدير فني جديد. ويعد الهولندي إريك تن هاغ هو خامس مدير فني لمانشستر يونايتد منذ عام 2013، وكان دي خيا صريحاً للغاية عندما سُئل لماذا يمكن للمدير الفني الهولندي أن يقود مانشستر يونايتد للمنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي فشل فيه كل من ديفيد

مويز، ولويس فان غال، ومورينيو، وأولي غونار سولسكاير، في قيادة النادي للفوز باللقب منذ تسع سنوات كاملة. يقول حارس الرمي الإسباني: «لا أعلم، فنحن بحاجة إلى بعض الوقت لنرى، ولا يمكن لأي شخص أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث تحت قيادة السير اليكس فيرغسون، فيمكنك أن ترى ذلك. لست بحاجة إلى إظهار ذلك لأي شخص. وكما الحال دائماً، سأظل هادئاً وسأحاول إظهار ذلك للفريق وبناء الهجمات بشكل جيد من الخلف».

ويستهل مانشستر يونايتد موسم 2022 - 2023 باستضافة برايتون في السابع من أغسطس (آب). قبل أن يخرج لمواجهة برينتفورد في عطلة نهاية الأسبوع التالي، ثم يصطدم بليفربول في الثاني والعشرين من أغسطس (آب). من المؤكد أن دي خيا سيكون في التشكيلة الأساسية إذا كان لاقاً، لكن قبل موسمين من الآن لم يكن ضمن مكانه في التشكيلة الأساسية عندما كان يرتكب أخطاء سانحة تحت قيادة سولسكاير، الذي اضطر إلى منج الفرصة للحارس البديل دين هندرسون.

يقول دي خيا: «منذ أن انتقلت إلى هذا النادي وأي لاعب يجلس على مقاعد البدلاء يريد أن يلعب ويريد أن يكون رقم واحد



دي خيا ينتظر موسمًا مختلفًا لمانشستر يونايتد (أ.ب.)



ماغواير سيظل قائداً لمانشستر الموسم المقبل (رويترز) تن هاغ ينتظر اكتمال تشكيلته هذا الأسبوع (إ.ب.)

في مركزه. أنا دائماً أدفع نفسي للأمام ولأن أكون أفضل، ولا يهم من يريد أن يكون في مكاني». وأنهى هندرسون، المعار الآن إلى نوتنغهام فورست، ذلك الموسم وهو الخيار الأول في حراسة مرمي مانشستر يونايتد بالدوري الإنجليزي الممتاز، لكن دي خيا كان هو من لعب في المباراة النهائية للدوري الأوروبي. لكن هذه المباراة انتهت بحسرة كبيرة، بعد أن أهدر دي خيا ركلة الترجيح الحاسمة، ليخسر مانشستر يونايتد أمام فياريال 11 - 10.

يقول دي خيا: «لم تكن النهاية جيدة في ذلك الموسم، لكن هذه هي الحياة في بعض الأحيان. كان من الغريب بعض الشيء أن اضطر إلى تسديد ركلة الجزاء، لكن هذا يحدث في كرة القدم».

لكن المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون ذهب لطمانته على الفور بعد نهاية المباراة، وحول ذلك يقول دي خيا: «قال لي فيرغسون: الحياة تكون هكذا في بعض الأحيان، وهذه مجرد ركلة جزاء، وهذا كل شيء. صحيح أنها مباراة نهائية، لكن استمر في العمل وأظهر أفضل ما لديك في الموسم المقبل».



تن هاغ يفرض الانضباط في معسكر يونايتد استعداداً للموسم الجديد (إ.ب.)

مقابل هدف وحيد، وعلى كريستال بالاس بثلاثة أهداف مقابل هدف، في رحلة استمرت أسبوعين إلى بانكوك وأستراليا، مطمئناً للمدير الفني والجمهور على أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح. ونال كل من جادون سانتشو وانتوني مارسيال وماركوس راشفورد في التشكيلة الأساسية في مباراتين من هذه المباريات الودية، وسجلوا معاً ثمانية أهداف من أصل 13 هدفاً سجلها مانشستر يونايتد.

ومع غياب رونالدو، حصل الفرنسي مارسيال على فرصته. ليقتنع مدربه الجديد مع ثلاثة أهداف في الجولة. وكانت مسيرة ابن السادسة والعشرين على وشك الانتهاء في ملعب أولد ترافورد، بعد إعارته منتصف الموسم الماضي إلى إشبيلية الإسباني، لكن يبدو أنه استعاد حيويته محارباً لانتزاع موقع في التشكيلة الحمراء.

لقد كانت أفضل فترات مارسيال مع يونايتد تحت إشراف لويس فان غال، مواطن تن هاغ الذي تشبه بداياته المنهجية ما قام به مدرب المنتخب الهولندي الحالي مع يونايتد. لكن تن هاغ صرح بأنه من الضروري التعاقد مع مهاجم آخر، بسبب نقص الخيارات الهجومية في الفريق، حيث لا يزال أنتوني إيلانغا عديم الخبرة هو المهاجم الآخر الوحيد في صفوف الفريق، حيث لم يتبين بعد ما إذا كان البرتغالي كريستيانو رونالدو سيستمر الموسم المقبل مع يونايتد، أم سيرحل لفريق آخر كما يرغب. وقال المدير الفني الهولندي: «إنه أمر مهم إذا كنت ترغب في تحقيق النجاح، فالموسم طويل حقاً. لكن لا يزال لدينا الوقت للقيام بذلك في فترة الانتقالات».

من المعروف أن تن هاغ معجب للغاية بانطوني لاعب أياكس، لذا يمكن أن يتحرك النادي الإنجليزي لضم الجناح الذي يجيد اللعب على الأطراف أيضاً.

ومن المؤكد أن إريك تن هاغ استطاع خلال معسكر الإعداد الآسيوي فرض شخصية انضباطية على الفريق رغم غياب المخضرم رونالدو، وأنه ربما يكون قد توصل إلى فكرة جديدة عن لاعبه مع بدء العكس لانتظار مسابقة الدوري في غضون أسبوعين.

ويريد تن هاغ استكمال خطته بالمجموعة كاملة خلال الأيام المتبقية بما فيه رونالدو، مؤكداً أنه تحدث مع أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ومصراً على أنه «ليس للبيع».

وكان المدرب الهولندي قد صرح خلال وجوده في تايلاند: «كريستيانو رونالدو ضمن خطتنا للموسم، وأتطلع للعمل معه».

لكن في مؤتمر لحساسية الموقف، رفض الهولندي الرد على أسئلة إضافية حول اللاعب البالغ 37 عاماً خلال الجولة الأسترالية. قد يكون في نهاية مسيرته الزاخرة، لكن رونالدو سجل 24 هدفاً في مختلف المسابقات الموسم الماضي وأختر أفضل لاعب في الموسم بنائيه.

وعندما سُئل تن هاغ عما إذا كان هناك قلق من أن غياب كريستيانو رونالدو عن التدريبات هذا الصيف بسبب مشكلة عائلية ورغبة منه في البحث عن فريق جديد، سيؤثر على لياقة اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً خلال الموسم الجديد، رد قائلاً: «بالطبع لكن القلق ربما لا يكون الكلمة المناسبة. إنني أركز على اللاعبين الموجودين هنا، وهم يقومون بعمل جيد حقاً. إنهم في حالة جيدة. أفضل التركيز على ذلك وتطويره. لا أستطيع الانتظار حتى يأتي، ثم سنقوم بدمجه سريعاً في صفوف الفريق».

وأجرت تن هاغ ثلاثة تعاققات مهمة مع تشكيل فريقه الجديد: لاعب الوسط النرويجي كريستيان إريكسن والمدافع الهولندي تايلر مالاسيا من فينورد، والأرجنتيني ليساندرو مارتينيز من أياكس أمستردام. وكان مارسيال الوحيد ضمن الجولة، وأظهر علو كعبه بعد حلوله ظهرياً أسيراً بدلاً من لوك شو.

واعترف تن هاغ بأنه كان من الأفضل أن يتمكن الفريق خلال هذه الجولة التحضيرية للموسم الجديد من ضم إريكسن ومارتينيز، الذي ينتظر حصوله على تصريح العمل في إنجلترا. وقال المدير الفني الهولندي: «من المؤكد أن وجودهما معنا كان أفضل. لكننا لم نتمكن من ذلك، لذا يتعين علينا أن نتعامل مع هذا الموقف - يتعين عليك تطوير الفريق باللاعبين الذين لديك، وهذا ما نفعله. عندما نعود إلى مانشستر، سينضم إلينا إريكسن ومارتينيز. اعتقد أنه بإمكانهما الاندماج بسرعة في الفريق».

ولا يزال يونايتد نشطاً على جبهة ضم لاعب الوسط الهولندي فريكي دي يونغ من برشلونة الإسباني، وبأمل في أن تكون مجموعته متكاملة الأسبوع المقبل، قبل السفر إلى أوسلو لخوض المباراة الودية السبت المقبل أمام أثلتيكو مدريد.

اكتشاف أثري جديد في الفاو السعودية



جانب من المواقع الأثرية في الفاو (الشرق الأوسط)



كشفت نتائج المسح عن وجود بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث (الشرق الأوسط)

دولة تابعة، حيث كانت عاصمتها قرية ذات الكهل، التي هي حالياً قرية الفاو في المملكة العربية السعودية، وتوجد بعض المدن والقرى التي بناها ملوك كندة حتى اليوم في السعودية منها قرية الفاو ودومة الجندل. ووفقاً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني فإن قرية الفاو تضم العديد من المعالم الأثرية، حيث تحتضن عدداً وافراً من التلال الأثرية المنتشرة فيه، فهناك القصر والسوق الضخمة المكونة من ثلاثة طوابق وتحيط بها الأسوار العالية والأبراج من



كتابات صخرية في موقع الفاو الأثري (الشرق الأوسط)

مجموعة من الفنون والكتابات الصخرية، بالإضافة إلى أساسات أربعة مباني ضخمة

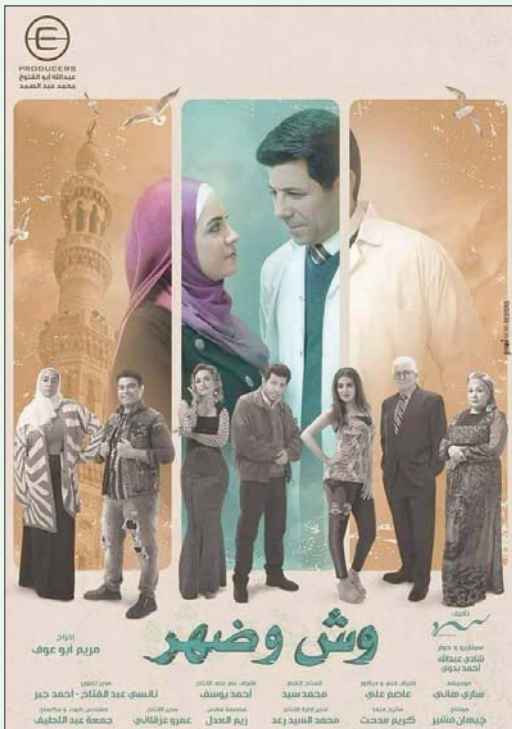
جهود حثيثة ورحلات علمية مختصة للكشف عن منطقة الفاو الأثرية باعتبارها موقعاً يلزم اكتشافه والمحافظة عليه. وكشفت نتائج المسح عن وجود بقايا مستوطنات بشرية تعود للعصر الحجري الحديث، وتصنيف أكثر من 2800 مدفن منتشر في الموقع، وعدد من المساحات الزراعية بالإضافة لمنطقة لمزولة الشعائر الدينية. وأكدت الهيئة أن المسح كشف أيضاً وجود أساسات معبد من

بيئت هيئة التراث السعودية التي استخدمتها للمسح الأثري تنوعت بين طائرات من دون طيار ومسح بالليزر وجيوفيزيائي وأيضاً مسح باكتشاف الضوء وتحديد المدى، بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي

جدة، أسماء الغابري

نجح فريق سعودي دولي مشترك في اكتشاف مواقع أثرية جديدة في موقع الفاو الأثري، عاصمة مملكة كندة العربية القديمة وذلك بحسب ما أعلنت هيئة التراث أمس الثلاثاء 26 يوليو (تموز). وأكدت الهيئة عن نتائج حديثة تكشف المزيد من أسرار عاصمة مملكة كندة منطقة الفاو الأثرية، التي تقع بالجانب الغربي من العاصمة الرياض بمسافة 700 كيلومتر، وعن

مسلسل مصري حقق مشاهدات لاقتة عبر «شاهد» «وش وضر»... دراما «غير نمطية» مغلفة بالبهجة



القاهرة، رشا أحمد

رغم حيكتها الهادئة وبساطة فكرته، تمكن مسلسل «وش وضر» الذي اكتملت حلقاته العشر على منصة «شاهد» من تحقيق نسب مشاهدة عالية، وإحداث تفاعل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، مع إشادات نقدية لافتة.

العمل يقدم النجم إياد نصار في دور جديد عليه تماماً، حيث يلعب نصار دور ممرض يفر من القاهرة ليحقق حلم مراهقته لصبغ طبلياً في مدينة طنطا (دلتا مصر) مستغلاً مهارته القديمة وكفائته الشديدة التي اكتسبها حين كان الذراع اليمني للدكتور جمال الذي اعتبره مثل ابنه وسقاه أسرار مهنة الطب. في هذا العمل يلعب «إياد» شخصية مغارية عن أدوار الشخصيات الجادة التي عرفت عنه في أعمال «حسن البنات»، و«وكيل النيابة»، و«الضابط الإسرائيلي»، فهو هنا يلعب دور شخصية شديدة الهشاشة، مصابة بعقدة نقص تجاه مشاهير الأطباء، لكنها تفرغ في حسن النية والطببة والرحمة تجاه الفقراء الذين يفتح لهم عيادته ليعالجهم بشكل شبه مجاني.

يتصاعد التشويق حين يتقاطع مصير البطل مع «ضحى» - التي تجسد دورها ريهام عبد الغفور - ويقعان في الحب بعد أن عملت معه ممرضة بينما هي في الحقيقة لم تدرس التمريض يوماً أو تمارسه، ومن خلال هذه المفارقة يمر سؤال حائر: هل يمكن أن تنجح قصة حب بُنيت على الكذب حتى لو توفر فيها صدق النيات والرغبة في مساعدة الآخرين والعيش في هدوء وسلام؟ ولفتت ريهام عبد الغفور الانتظار إليها بقوة، حيث جسدت شخصية «ضحى» بواقعية لافتة، وفق النقاد، رغم كونه دوراً جديداً تماماً عليها، لا سيما فيما يتعلق بإعاقته، لأنه يفتقر إلى مهارة التشويق، ففحن تعرفت بواقعية «ضحى» لعائلتها بعد وفاة الأب، واضطرابها للعمل سراً راقصة في الأفراح الشعبي. وتعتبر عبد الغفور دورها في هذا العمل خطوة مهمة في مشوارها الفني، لأنه يقدّمها بشكل إنساني وواقعي مختلف، مضيفة في تصريحات صحافية أن «البطله ضحى، تضحي بأحلامها الشخصية لتعول أسرتهما وتزويج شقيقها، وتقرى أن هذه مسؤوليتها، وتنسى نفسها حتى تتلقى بالطبيب الذي لا يعرف ماضيها ولا تعرف ماضيها، لكن مشاعر خاصة تجمع بينهما». ورغم تشابه فكرة العمل مع أفكار أفلام مصرية قديمة، فإن نقاداً مصريين، من بينهم الناقدة ماجدة

لم تكن الطريق مفروشة دائماً بالورود. صانع النجاح هو التعب. توافق، وتجيّب: «لا، لم يكن مشواراً سهلاً. أنكره بنفاصيله، أنا التي بدأت بسن صغيرة. وقفت على المسرح حين لم تكن المسارح لعمري. أنكرت دروس العود والفوكاليز، ثم عدتني إلى البيت والمواظبة على حفظها أسبوع قبل أن يحين موعد التسميع في الأسبوع المقبل. حرصت على إتقان عملي لا بتغير». لا تنسى صاحبة «الدنيا حلوة» تعباً اختبرته بعمر الـ18 عاماً، حتى أنها كانت تنام في السيارة طوال الطريق مع والدها، وهما عائدان من حفل أحيته. تستعيد صوراً لا تترشح من الذاكرة، وتضحك لها. كمن يقول لنفسه «Yes, I did» فخبر وثقة: تنظر إلى نانسى، فتلمح طفلة قد كبرت وحقت جزءاً من أحلامها، بانتظار المزيد: «لا أزال أحلم كل يوم».

جولات وحفلات على أرقى المسارح، وجمهور بالملايين. هل يتعدل وقع الخفقان مع الوقت؟ أيها القلب أم يسرع دقاته كأول مرة يواجه الأحياء؟ مع كل حفل، تخاف نانسى أكثر. وهو خوف من قماشة الرهبة. تحترم محبة الناس، «وكما كثرت، شعرت بتعاطف المسؤولين، جهم لي يجعلني أفكر بالخطوة المقبلة. أنتي مسؤولة عن فرحتهم وتقديم أغنيات تليق بحجم إيمانهم بي، هنا، يصبح الخطأ ممنوعاً، لحرصى على ثبات الثقة. أنا في وضعية نضح دائم وتعلم مستمر. نمة دائماً أشيأ لا ندرتها، فتتعلمها مراكمة الخيرة».

ليت الحياة تخلو من الخيبات والطعنات. أتألمت نانسى على درب الوصول؟ خارج الصورة «المثالية» لنجمة تملك المال والأضواء والعائلة، هل تغتفب؟ تؤكد أن الشقاء ضريبة الشهرة، «وما حدا بيوصل غ الهين». تفضل تحييد أحيائها عن «Ups and downs» الأيام، «لأنهم يستحقون فقط الفرح». تحتفظ بالخيبات لنفسها، مع تأكيد: «في حياة كل فنان ناس يحبون، وآخرون يحطمون ويعاولون الأذى والحد من النجاح». إيمانها عميق بالله، مساعدتها على المواجهة والتعصي، ويعاينها سندها. من نبع الإيمان، تغرف حمداً وامتناناً: «حتى الآن، تحقق ما طلبته منه، فأسعى إلى تحقيق المزيد. إيجابيتي تمنعني من التركيز على السلبيات، فلا أهدر بها وقتي وطاقتي. كل ما أرتده ولم يتحقق كان لخيري، فأدركت لاحقاً حكمته من حجب ما تمنيت ولم يحصل». قبل الوداع، ختام مع الأوممة. نانسى الأم، من الطف أمهات جيها. «واللي ما خلقت نبات ما شعيع من الحنية وما دقت الحلويات، ماذا يتغير في الأم بعد إنجاب ثلاث بنات؟ أخبرني المزيد عن «أمام» نانسى.

تألفت في حفل الجمال اللبناني وطورت نمطها الغنائي ب«صحح»

نانسي عجرم لـ التنريف الأوسط : لا أزال أحلم كل يوم



بيروت، فاطمة عبد الله

تكثف الجمال اللبناني، ليل الأحد، بثلاث إطلالات ساحرة لنانسي عجرم. الفنانون صانعو البهجة، يُسدّدون لكمة لأحزان. نجمة بمرتبة ملكة، بين الملكات في سهرة «الفرور دو بيروت» الشهادة على تزويج ياسميناً زيتون على العرش. كلما تطل، تسرق الأضواء، للدلع الأنيق والأنونة والنجومية. كانت الهمم في حاجة لمن يغني من أشعار نزار قباني «كل ما يظلمه لبنان منكم/ أن تحبوه قليلاً»، لقاءها مع «الشرق الأوسط» من صميم الأمل الملل بالعار.

تسالها إيميه الصباح عن التعلق بوطن يمتحن النُزف، وقد أنهت غناءها «إلى بيروت الأثني»، مُفتحة حفل انتخاب ملكة الجمال. يفيض الحب على شكل رغبة في الصوت، وهي تجيبها أنها ستعشق لبنان على الدوام؛ والحياة جنون رائع، كأنجازات منخبه بكرة السلة وحفل الجمال بعد غياب. تهدي اللبنانيين باقة أمل. ثم إطلالتان راققتان لأغنيتين على كل لسان: «سلامات» ببايقات الطبل، و«صحح» مع «الدي جي» الأميركي مارشيللو بنغ الشرق والغرب.

ما أروع النجاح وهو يعبر الحدود، فنصير صورها الشائعات المحمّلة في نيويورك ولوس أنجلوس والتاييمز سكوير باغنية «صحح»، «هبت» «الصبغ» كيف تولد الأغنية الناجحة؟ أيدفع بها إلى الضوء إحساس مصدره القلب، أم أن النجاح مقاييس ليست بالضرورة متصلة بالمشاعر؟

تختصر الطريق: «المقياس الأهم في الفن، المهومة المترافقة مع مثابرة بلا توقف، والمهم أيضاً اختيار الأشخاص المناسبين لدعم الفنان، فيقدمون استشارات ذكية مرتبطة بالفن وبه شخصياً ارتباطاً وثيقاً. أتكلّم عن الصورة (Image)، الستايل، الميديا...»

ماذا عن المشاعر، أنت ممن يتبعون إشارات القلب؟ ترد فوراً: «طبعاً، أتبع إحساسي في شؤون حياتي، لا في الفن فحسب. وهو إحساس صائب في معظم الأحيان. لكنني أدرك أيضاً أهمية الإصغاء إلى من هم حولي، فنتشارك الآراء لاتخاذ قرارات تخدم الاستمرارية». لا تجد أن للأغنية الناجحة وقتاً محددًا، بردها على سؤال: متى تولد هذه الأغنية، وبأي مواصفات؟ تقول: «أحياناً، نتخار الوقت والموضوع والأشخاص المناسبين؛ وفي أحيان، نتخرق الأغنية القلب بلا جهد الاختيارات المدروسة. يكفي أنها تحرك مشاعري حتى أختارها بلا تردد. الأهم، التركيز على الكلام

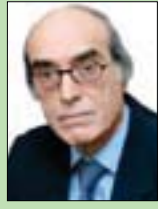


النجمة اللبنانية نانسى عجرم

إطلالة نانسى عجرم خلال حفل انتخاب ملكة جمال لبنان

على مستوى الـ(Beat) الخاص به، واهتم طارق مذكور بتوزيع المقاطع العربية بطريقة مميزة». لتتمهل أمام هواجس المستقبل. انقلقل نانسى؟ لا مهرب من القلق ومن أصوات عالية تحض الفنان الحقيقي على الارتقاء بالخيارات: «لا أستطيع إلا أن أفكر بالآتي. إنني شخصيتي في الفن والحياة. أن ما حدث في «صحح» ليس تغييراً بل تطور، وتكشف لـ«الشرق الأوسط»: «الأغنية من اختياري كلمات ولحنًا. كانت حاضرة من قبل، لكننا لم نشعر أنه الوقت المناسب لإصدارها. حين عرض المنتج وسيم صليبي التعاون مع مارشيللو، أحيته أنه بهذه الأغنية سنقدم تركيبة لافتة. هذا ما حدث، مارشيللو نقلها إلى مكان مختلف

تحدثت نانسى عن تضاعف المسؤولية مع كل أئنة أنجبها: «أخاف على اسمي من أجلهن، وأعدل وقتي ومواعيد عملي للبقاء، معهن. أضحي ككل أم، وأجهد للتوفيق بين أوقات العمل وأوقات العائلة. أنا أم تهتم بأبنائي تفاصيل بناتهن. أسهر على راحتهن، أتابع مشاكلهن، أحكي اهتمامتهن، وأبدل جهدي لحمايتهن من شر الحياة»



بكر عويضة

إسرائيل التي لم ولن تتنازل

مضطرباً، صمّنتُ عنوان المقال اسم الموصول، «التي»، إذ إنني أميل مهنياً إلى مدرسة تفضل تجنب هكذا تضمين عند وضع عناوين المقالات، أو الأخبار، وخصوصاً الرئيسي منها، أي «المانشيتات». لم الاضطرار، إذ إنَّ القصد هو تفادي التعميم. أولاً، لأنه ليس موضوعياً في أي من حالات الأخذ به. ثانياً، لأن كل تعميم لأي من الصفات على الناس أجمعين، قد يؤدي إلى إلحاق صفة ظالم بمن اعتمده، من منطلق أنه على الأرجح قد أصاب بظلم بعض البشر. لعل في هذا الفهم ما يوضح أهمية التبعيض في اللغة عموماً، ثم في التخاطب مع الخلق، خصوصاً. من هنا، وجب في سياق التحليل الموضوعي للمواقف في إسرائيل التقريب بين جناح تطرف متشدد، وجناح آخر يميل إلى الجناح للسلم، حتى لو ناور، وتحاول، ولف، ودار حول أكثر من ملف خلال التفاوض مع الطرف الفلسطيني، بينما معسكر التطرف المتشدد ليس فحسب يرفض الاعتراف بوجود مفاوض فلسطيني، بل هو يذهب إلى حد ضرب الرأس في جذر العناد حين يصر على إغماض العينين، والمخاطبة في الإصرار على إنكار وجود حقائق تاريخية على الأرض تسطع واضحة كما شمس منتصف النهار، تثبت تجذّر حق الفلسطيني المعاصر في أرض أجداده الأولين، منذ عهد قدماء الفلسطينيين الأوائل. هذا الطرف هو الذي سوف يمثل، ما دام أنه لم يزل فاعلاً بقوة، إسرائيل التي لم ولن تتنازل عن ذلك العناد الأحمق.

أمرٌ مثال حديث يستنسخ القديم من تصرفات تطرف إسرائيلية وثقتها سجلات التاريخ مراراً من قبل؟ بل، إليكم ما تقول نجمة: «إذا جاءت السلطات الإسرائيلية للهدم، فسوف نذهب إلى داخل الكهف، بحيث يتم تدميره فوقنا. هذه أرض أجدادنا وجدادنا، هذه أرض الأجداد ولن نغادر، كل ما نملكه، كل ما لدينا، موجود هنا». الفلسطينية نجمة الجبارين هي أمُّ لأحد عشر طفلاً، تمتلك عائلتها منزلاً يضم كهفاً في قرية تحمل اسم «جنية». ناقل الحديث عنها هو الصحافي جيمس شوتر، واضع تحقيق منشور في عدد صحيفة «فايننشال تايمز»، الصحيفة الأخرى عالمياً بين الصحف التي تجمع التخصص الاقتصادي مع الاهتمام السياسي، الصادر أول من أمس- 2022/7/25. تحت عنوان: «القرويون الفلسطينيون يخشون معركة قانونية استمرت 20 عاماً للتثبت بالبيوت». واضع أن نص الموضوع يتناول أحدث محاولات ملاك أرض فلسطينيين الدفاع عن حقهم في أراضيهم حتى من خلال اللجوء إلى القانون والمحاكم، ومع ذلك تنتهي محاولاتهم إلى فشل ذريع.

وفق ما أورد تحقيق جيمس شوتر، فإن حكماً أصدرته محكمة إسرائيل العليا في مايو (أيار) الماضي سوف يفتح الطريق أمام الجيش الإسرائيلي لتنفيذ «إحدى من كبرى عمليات الإخلاء في الضفة الغربية منذ عقود». يضرب التحقيق مثلاً بإسرة مزارع شاب يدعى محمد أبوب بقول إن قرية «خرية» الفخيتي هي بلدته، وقد أمضى كل سنوات عمره الست والأربعين تقريباً هناك، وهو يعيش على رعاية الأغنام والماعز والحمام على المنحدرات القاحلة المحيطة به». ينتهي أبوب إلى القول: «نحن خائفون طوال الوقت، لا نعرف ماذا سيحدث، وما إذا كانوا سيطارقوننا، كل شيء هش للغاية». قرار المحكمة العليا، كما تضمن تحقيق «فايننشال تايمز»، وكما نقل محررنا موقع «بي بي سي» العربي، يجيز للجيش الإسرائيلي استخدام منطقة تضم ثمانين قرى فلسطينية، كمناطق إطلاق نار، وبالتالي إجلاء سكانها البالغ عددهم حوالي ألف ومائتي نسمة.

قد يحتاج البعض بالقول إن حكم محكمة إسرائيل العليا موقف قضائي، وهو بالتالي ليس معياراً عن موقف سياسي. حاججة سوف تبدو في ظاهرها منطقية للناظر إليها من منظور ينفى وجود نهج إسرائيلي قائم أساساً على منهج معروف ويعتمد مبدأ «الترانسفير»، الداعي إلى ترحيل الفلسطينيين كافة من كل أرض فلسطينية الطبيعية، بمن فيهم، بل في مقدمتهم، الفلسطينيون حاملي جنسية إسرائيل ذاتها. في أوج مجدها الصهيوني كان يحلو لرئيسة الوزراء غولدا ماير أن تتجسس بالسؤال: «من هم الفلسطينيون؟ أين هم؟ أما بين سياسة تل أبيب المعاصرين، فيبرز اسم المدعو أفيغدور ليبرمان، كواحد من أهم المتصددين لدعوة الترحيل تلك، رغم أنه يحاول نفي ذلك. وأما المال الذي سوف ينتهي إليه تيار إسرائيل الرافض أن يتنازل للفلسطيني عن الحق في أرض أجداده، فهو النهاية المحتمة لكل ما هو قائم على الباطل، مهما طال له الزمن.

يحضر لمشروع عالمي يدمج فيه الشرقي والغربي

«دي جي رودج» لـ التنريف الأوسط: مستقبل واعد ينتظر الموسيقى العربية



يجذب رودج بموسيقاه جمهوراً من جميع الأعمار (حسابه على «إنستغرام»)



روجيه سعد المعروف باسم «دي جي رودج» (حسابه على «إنستغرام»)

أخرى أنقذتني الموسيقى». بنام رودج ويستفحق مع الموسيقى التي تلازمه كيفما تحرك، وأحياناً تولد الحانه وهو يقود سيارته. يتابع: «ليس هناك من قاعدة واحدة لتبرع في هذا المجال، بل مجموعة مشاعر تؤلف أسلوبياً. لا أؤمن بتقليد الآخر والزيف، بل بالحقيقة والجد في العمل. والشغف هو المسؤول الأول والأخير عن أي نجاح حققة، وإلا تحولنا إلى أشخاص عاديين».

قصته مع الموسيقى طويلة، فهو عندما اعترف لوالديه بأنه ينوي ممارستها مهنة، اعترضوا عليه. لا سيما أن أخيه تخصص في الطب وشقيقته بالهندسة المعمارية. «جاء الخبر عليهم كالصاعقة، ففي تلك اللحظة كان (الدي جي) بمثابة وصمة عار على العائلات المحافظة، كما كانت هذه المهنة منتشرة في الغرب وعندها نجومها.

أما عربياً، فكانت تشق طريقها بصعوبة». ويحسب حلمه فتح رودج سعد إذاعة شبابية في دبي، التي أطلقت مشروعاً يسمونه «أحب اكتشاف المواهب الموسيقية والعمل على تطويرها». وفي الإذاعة التي افتتحها مرتين الكثير من هؤلاء، وهناك مشروع أحضر له، ليكون بمثابة أكاديمية تستوعب هذه المواهب في أقسام مختلفة لا تنحصر بالـ (دي جي) فقط. ولكن وقتي الضيق وانشغالي

هذه المهنة لا تركز على قواعد معينة بل هي لعبة موسيقية، وعلى صاحبها إتقان عملية الدمج (ميكسিং). «مهمة (الدي جي) إعطاء الأغاني التي يلعبها أبعاداً مختلفة، فيلدها من جديد على طريقته ويطبعها بأسلوبه»

بيروت، فيزيان حداد

كثلة من الموسيقى والطاقة الإيجابية تلمسها في كل مرة لتلقى فيها الموسيقى اللبناني روجيه سعد. هو المعروف باسم «دي جي رودج»، ينقل بموسيقاه الحماسية إلى عالم من الفرح والإحلام لتفاعل معها لا شعورياً. ذاعت شهرته لتصل إلى الغرب بعد أن وسع هذه المهنة بالتميز، هو صاحب أفكار جديدة ومتطورة بحيث لا يتعب من ممارسة البحث المضيئي كي يولد مقاطع موسيقية لا تشبه غيرها. استعان به نجوم من الغرب والشرق ليقل إلى جانبهم على خشبة المسرح. أضفى على أجواء حفلاتهم لمسات موسيقية يحتاجون إليها للتغيير.

تميزه لم يأت عن عبث لأن الموسيقى تسكنه، حتى إنها «أنقذتني من مشكلات كثيرة وحلّصتني في طفولتي من مصاعب عدة، إنها شغفي ومنها استمد القوة».

تُعبد انفجار بيروت، ورغم الآثار السلبية التي تركها عليه هذا الحادث الأليم، تجاوزها رودج على طريقته. يقول في حديث لـ «التنريف الأوسط»: «كانت فترة الهمّة جداً، ولكنني تمسكت بالأمل وبمدينتي بيروت التي تعني لي الكثير. قدمت أغنية (elle s'appelle Beirut) مع الشاب خالد وأحدثنا الفرق معنا».

يوم الانفجار، دخل استوديو التسجيل الخاص به وكان مدمراً، واختار منزل خطيبته المصاب أيضاً ليصور فيه كليب الأغنية. «أهيننا هذه الأغنية في ظرف 8 أيام، وقدمناها إلى اللبنانيين كي لا يقدوا الأمل. كانت فترة صعبة للغاية، ومرة



الموسيقى في نظره لغة توحد الناس وتشر الفرح

سودوكو

		3		6		5		9
7			2					
		1		3				
9	5		4					1
								6
			4		2	6		7
			7					
				3	4			8

الحل السابق

1	4	6	3	9	2	7	5	8
3	5	9	7	8	6	1	4	2
2	7	8	1	4	5	9	3	6
4	6	2	9	7	3	8	1	5
7	9	1	8	5	4	6	2	3
5	8	3	2	6	1	4	7	9
6	2	7	4	3	8	5	9	1
8	3	4	5	1	9	2	6	7
9	1	5	6	2	7	3	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أعربت السفارة عن شكرها لحرص المؤسسة الأكاديمية اللبنانية، استقبل أول من المضي بتطوير الإمارات واقتباس مؤشرات التطور في الجامعات العالمية، لا سيما الأميركية منها.

ماتيا بريغوليشيك، سفيرة جمهورية سلوفينيا لدى القاهرة غير القيمة لدى المملكة العربية السعودية، مستقبليها أسامة بن أحمد ثقلى، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، بمكتبه في مقر السفارة. وجرى خلال اللقاء، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين المملكة وسلوفينيا، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

إيطاليا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير السياحة والآثار خالد العناني، لبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين على المستوى السياحي والأثري، ومقترحات دفع مزيد من الحركة السياحية الوافدة لمصر من إيطاليا. وأكد الوزير على العلاقات القوية التي تربط بين مصر وإيطاليا في ظل التعاون الذي تشهده في كثير من المجالات التي من بينها السياحة والآثار. من جانبه، قدم السفير الشكر للدولة المصرية لما تقوم به من جهود وإجراءات لدعم السياحة.

بليندا لويس، سفيرة المملكة المتحدة لدى الكويت، استقبلها أول من أمس، محافظ الأحمدى الشيخ فواز الخالد، في مكتبه بديوان عام المحافظة، حيث جرى التعارف وبحث العلاقات الوثيقة التي تربط قيادتي وشعبي البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات. كما تطرق اللقاء إلى الفرص المتاحة لتطوير التعاون المشترك القائم وتبادل الخبرات بين البلدين إجمالاً. وفي ختام اللقاء، أهدى المحافظ السفارة درعاً تذكارية، وأشار عن تمناهاته بالتوفيق والنجاح في الدفع بعلاقات الصداقة بين البلدين إلى آفاق أرحب.

أشرف ديور، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، استقبل أول من أمس، الطالبة الفلسطينية لين ولید القاسم، الحائزة على المرتبة الثانية على صعيد لبنان في امتحانات الشهادة المتوسطة، بحضور عائلتها وأمين سر المكتب الطلابي الحركي المركزي نزيه شما، وممثل دائرة الشباب في السفارة مصطفى حمادي، ونقل السفير تحيات وتقدير الرئيس محمود عباس وحرصه على مسيرة العلم للوصول إلى أعلى المراتب، معرباً عن اعتزازه وفخره بالطالبة القاسم وكل الطلبة المتفوقين، مشيداً بالالتزام الوطني بالقضية الفلسطينية.

شريف محمد فؤاد البديوي، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الإمارات، شهد أول من أمس، حفلاً أقامته السفارة بمناسبة الذكرى 70 لثورة 23 يوليو (تموز)، بحضور عدد من كبار الوزراء والمسؤولين في الدولة، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، وأبناء الجالية المصرية القائمة في الإمارات. ونوه السفير في كلمة له بهذه المناسبة، بخصوصية العلاقات بين الإمارات ومصر، وتطابق المواقف تجاه تحديات المرحلة الحالية، وأكد أن التنسيق بين القاهرة وأبو ظبي يصب في صالح العمل العربي المشترك.

عزام الصباح، سفير الكويت في روما، استقبلته أول من أمس، المستشارة الدبلوماسية للرئيس الإيطالي إيمانويلا ديلساندرو، حيث قدمت له تحية بأية الجمهورية بمناسبة نهاية فترة عمله. وتمنت المستشارة مكانة دولة الكويت البارزة على الصعيد الدولي بفضل سياساتها المتوازنة وورها في تعزيز الاستقرار وريادة العمل الإنساني. وأشارت بدور دولة الكويت المهم ومكانتها الدولية التابعة من سياساتها الخارجية الإيجابية والمتوازنة.

سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق، استقبلها أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي نبيل كاظم عبد الصاحب، وناقش الجانبان مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والتبادل الثقافي بين الجامعات العراقية والأميركية. وأشار الوزير إلى أن وزارته تحرص على الشراكات الدولية ومواكبة المتغيرات العلمية. فيما

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رئيس امريكي اسبق.
- 2- دولة افريقية - حرف نصب.
- 3- قاعدة العدد «مكعوسة» - غل.
- 4- «مكعوسة» - من اللوان.
- 5- علم مؤنث - شهر ميلادي.
- 6- صياح صياد شديد «مكعوسة» - ضمير مؤنث.
- 7- اجوية - تغلق العفرة.
- 8- مقياس ارضي - ناشف - خاصتي.
- 9- مدينة فرنسية - موت وهلا.
- 10- واضع - خفايا «مكعوسة».

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
د	و	ل	و	ا	و	ا	و	ا	س
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	و	ا	و	ا	و	ا	و	ا	و
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي
ا	ل	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ي

- 1- ممثل سوري.
- 2- شهر ميلادي - مغنية ومغلفة مصرية.
- 3- كرهو وحقد «مكعوسة» - فز - طري.
- 4- دولة في منغلة الكارابي - قروض.



دي خيا؛ سأنهي مسيرتي في مانشستر يونايتد



مستاري الزايدى
m.althaidy@awsat.com

صفحة مخفية في مخزون القوى الناعمة المصرية

كتب الأستاذ المعروف والصحافي المصري كرم جبر، مقالة في جريدة «الإخبار» بعنوان «فاروق وعبد الناصر وأم كلثوم». وكما تعلم فمصر تحتفل كعادتها كل عام بالذكرى السنوية لثورة 23 يوليو (تموز)، حسب الكالندر المصري الرسمي. اختار الأستاذ كرم التوقف عند العلاقة بين قمتي الفن والسياسة في مصر حينذاك، أم كلثوم وجمال عبد الناصر. الأولى هي كوكب الشرق، والثاني هو الزعيم العربي صاحب الشعبية الكبيرة. بعيداً عن رأيي أو رأيك في سياسات ناصر، فإن الحقيقة هو أنه زعيم عربي شرقي له صيته وصمته، وأثره الخاص في تاريخ هذا الشرق، خاصة منه الشرق العربي.

يقول الكاتب في مقدمته: «فرقتهم السياسة ولم شملهم الفن، ورغم أن أم كلثوم أهدت أغنية (يا ليلة العيد أنتستينا) للملك فاروق قبل ثورة 23 يوليو، وغنت له في عيد ميلاده (أجمعي يا مصر أزهار الأمانى، يوم ميلاد الملك... واهتفي بعد تقديم التهانى، شعب مصر يفتديك)، فإن الرئيس جمال عبد الناصر لم يقصها ولم يخاصنها العدا، بل عدها أهم روافد المخزون الاستراتيجي للقوة الناعمة المصرية».

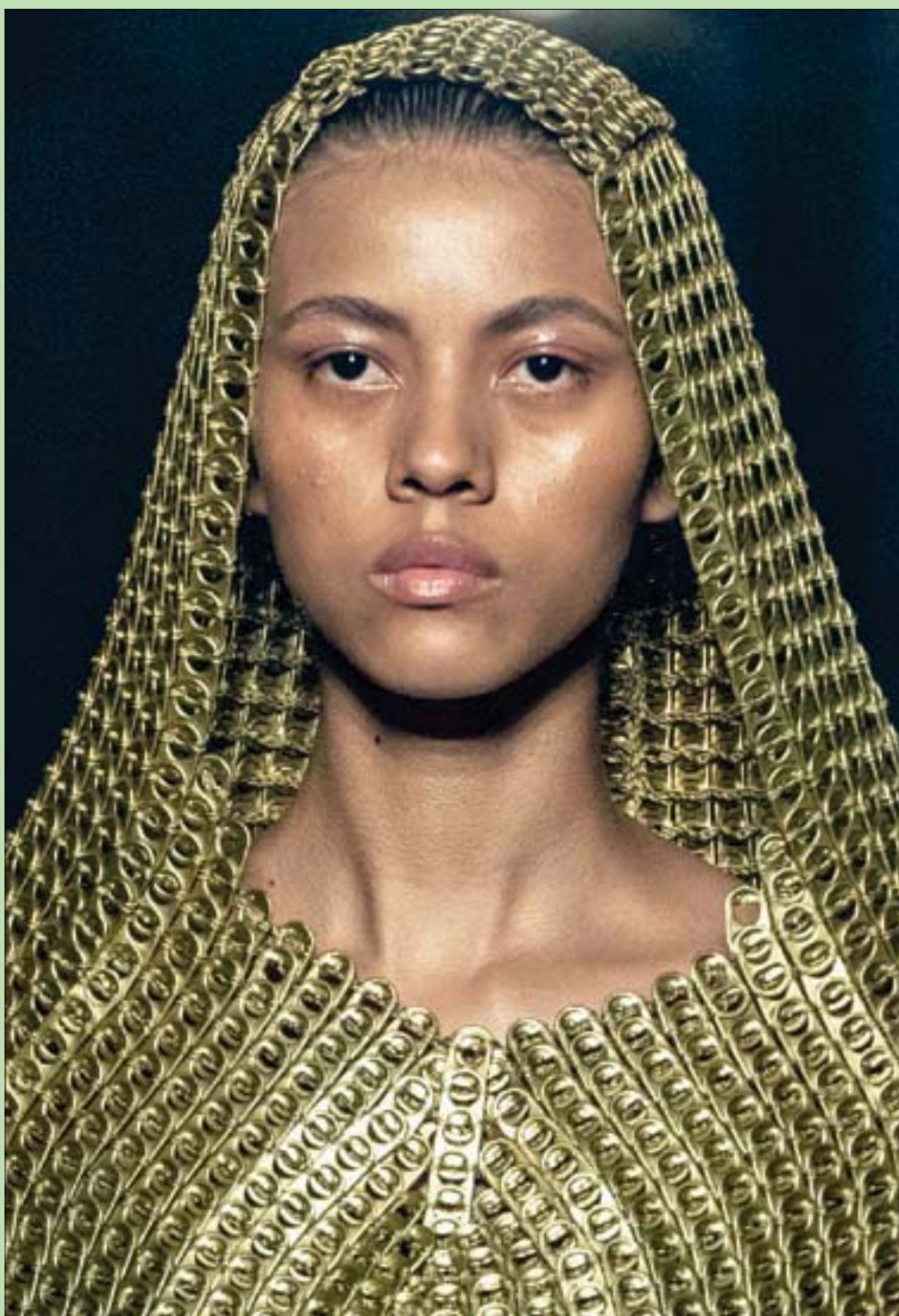
نعم، هذا بلا ريب يُحسب لجمال عبد الناصر ورفاقه، فالقوة الناعمة ممثلة بالفن والثقافة، تساوي إن لم تُفَق، القوة الخشنة ممثلة بالجيش والشرطة وغيرهما. لكن الأقرب هو أن يُحسب للعديلي عبد الحليم حافظ على الثورة صافياً، فمجده خُلِق على ضفاف حركة الضباط ومرحلة يوليو، بينما أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب تكوّنت شخصياتهما الفخيتان في العهد الملكي، واكملتا بالعهد الجمهوري. وما لاحظته الكاتب جبر أن غناء أم كلثوم للملك فاروق والعهد الملكي والأسرة العلوية، ومثلها عبد الوهاب، لم يمر مروراً سمحاً، بل ثمة صفحة شبه مخفية، وهي إزماع الضباط في البداية معاقبة أم كلثوم وعبد الوهاب على ذلك التاريخ. لدينا هنا رسالة تاريخية مهمة أوردتها لكم، واثرك التعليق عليها، وقيل ذلك أخيراً كم أن تاريخ هذه الرسالة هو في الشهر الخامس بعد الذكرى الأولى لسيطرة ضباط الجيش على مقاليد الحكم، في السنة السابقة وهي 1952، حيث توفي الملك عبد العزيز بعدها بقليل في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1953.

الشهادة التاريخية التالية هي من السيد محمد الطيبي قنصل السفارة السعودية بمصر:

«وزارة الخارجية، وكالة المملكة العربية السعودية بمصر، عدد الأول، القاهرة، في 4 - 6 - 1953».

بسم الله الرحمن الرحيم. سيادة القائد العام للثورة المباركة الرئيس/ محمد نجيب حفظة الله، بعد موافقة جلالة الملك عبد العزيز على التدخل في هذا الموضوع، كُفني بطريقة غير رسمية إخباركم بهذا الموضوع القاسي جداً والذي قد علمنا أنه سوف يتخذ عليه قرار قريباً من مجلس قيادة الثورة، وهو مصادره أموال الأستاذ/ محمد عبد الوهاب، والسيدة/ أم كلثوم، وتحديد الإقامة لهما، وذلك كما يقول التقرير إنهما كانا مقربين من العهد البائد.

لقد حضر عندي كل من الأستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة أم كلثوم، وقالوا هل كان لدينا أو لغيرنا اتخاذ قرار حر في ذلك الوقت، لقد كان يُفرض علينا الأمر فرضاً، ولا كنا نستطيع أن نرفض، إننا الآن قلباً وقلماً مع الثورة المباركة».



عارضة تقدّم زيّاً من تصميم الكولومبي خوان بابلو سوكاراس في كولومبيا، خلال أسبوع الموضة بميديلين بكولومبيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

نرجو إفادتنا

الأستاذ تركي الدخيل، عزيزي السمين السابق، والصديق الدائم، والسفير الحالي، تحية. تم إبلاغي بصورة شبه رسمية أنه يجب العودة إليك في كل كلمة تُكتب عن مولانا ومولى الشعراء عبر العصور، سيدنا أبي الطيب، وذائع الشهرة تحت كنية المتنبي. لذلك جئت أعرض عليكم خلاصة نقاش حول حديثه صاحب الوزن المذهب، بين مجموعة من الزملاء وبينني. وأعطيت، حفظكم الله، مثالاً على ذلك قوله:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم:

وقلت إن ذلك الشاعر قال هذا الكلام قبل ألف عام من سيغوند فرويد، وكان في الطريق إلى حلب أو بعلمك، وليس إلى فيينا. وفي قوله هذا شبه كثير بما قاله أفلاطون على شكل أسئلة مطروحة في أثنائنا مهد الفلسفة. ولا علم لنا بأن أبا الطيب قرأ أفلاطون، أو أطلع على أرسطو برغم الاحتمالين، فقد كان العرب آنذاك منبع حضارات ومصنبا لها. وهل من صورة في البديع الشعرية أكثر من:

على قلق كان الريح تحتي وأوجهها جنوباً أو شمالاً؟

لقد تحدث علماء أوروبا عن القلق كحالة نفسية قصوى بعد ألف عام بعده. وتحول القلق إلى صفة شعرية ملازمة في الأدب المعاصر، لعل أبرز عناوينها «كتاب القلق» لشاعر البرغزالية فرناندو بيسوا. أما إن يكون «قلقاً» شاعر يمتطي الريح في بوادي العراق وضاف الليل، فوالله أمرٌ على كثير من الخطورة. والخطورة هنا بمعنى الأهمية كما أصّر طه حسين، والحل كثير من مرديبه بعده، مثل الزميل طلال سلمان، الذي أمضى عمره في السياسة وهو يحن إلى الأبد.

وقبل في جلسة النقاش تلك إن المتنبي كان عنصرياً. والعصر كله كان عنصرياً، لكنها أفة لا تليق بصاحب الخيل والليل... ونحن أدري وقد سالنا بنجر أطويل طريقاً أم يطول. بل لا تليق بإنسان. وقد أنسى إيليا أبو ماضي العالم شعره الروحي الجميل عندما كتب قصيدة يهاجم فيها الأميركيين السود خلال زيارة إلى فلوريدا. اعتبرت تلك سقطه رخيصة من شاعر مرفه. وحاول بعد ذلك كثيراً أن يمحو تلك القصيدة من آثاره، لكنها كانت قد وسمت أعماله وكما وسمها من قبل شعر من نوع «أيها المشتكي وما بك داء». كان هجاء كافور الإخشيدي ومعه مصر، أسوأ الأخطاء التي سجلت على شاعر العرب. لكن حتى مصر لم تتوقف عندها طويلاً. وصار كل ما كتب في المديح أو الهجاء أو الغزل أو الطلب، شعراً يحمل الجمال والحكمة والتفوق الذي لم يبلغه أحد.

أنثى فظ تسرق الأضواء في النرويج



أنثى الفظ أثناء مرحتها على أحد المراكب (أ.ف.ب)

راحت تصعد إلى متن قوارب زهبة في كراغبر، وهي قرية ساحلية جنوبية، ومن ثم راحت تكرر فعلتها في مياه العاصمة منذ 17 يوليو (تموز). وأثار وجود «فريا» التي تنتمي إلى نوع من الحيوانات يعيش عادة تحت خطوط العرض الشمالية في القطب الشمالي، فضول السكان المحليين، واستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام. ووصل الأمر بصحيفة «فيردندس غانغ» الشعبية إلى إجراء نقل مباشر لتحركات «فريا» عبر موقعها على الإنترنت؛ نظراً إلى الاهتمام

الجال المغناطيسي يجنب الأرض مصير المريخ

القاهرة، حازم بدر
المغناطيسي على وشك الانهيار، ولكن بمجرد أن بدأ في النمو، جُذد المجال المغناطيسي». وتتكون الأرض من طبقات، وهي القشرة حيث توجد الحياة، والوشاح، وطبقة الأرض السميكة، واللب الداخلي الخارجي المنصهر، واللب الداخلي الصلب، الذي يتكون بدوره من قلب داخلي خارجي ونواة داخلية أعمق. ويتم إنشاء المجال المغناطيسي للأرض في قلبها الخارجي، حيث يتسبب دوران الحديد السائل في حدوث تيارات كهربائية؛ مما يؤدي إلى ظاهرة تسمى «الجيودينامو» التي تنتج المجال المغناطيسي. ويسبب علاقة المجال المغناطيسي بجوهر الأرض، كان العلماء يحاولون منذ عقود تحديد كيفية تغير المجال المغناطيسي للأرض ولتأثيرها على تاريخ كوكبنا. ولحسن الحظ، تحتوي المعادن التي ترتفع على سطح الأرض على جزيئات مغناطيسية دقيقة تحمل الكثير من المعلومات، واستخدم تاردونو وفريقه ليزر ثاني أكسيد الكربون وجهاز التداخل الكمي فائق التوصيل (SQUID) في المختبر لتحليل بلورات معدن الفلسبار بصخور «الأنورثوسيت». ويعتقد الباحثون، أن المريخ لم يتح له فرصة التجدد، حيث كان له مجال مغناطيسي، لكنه تجدد؛ مما جعل الكوكب عرضة للرياح الشمسية التي قضت على أشكال الحياة هناك.

محطة الإذاعة والتلفزيون العام (إن آر كي) الاثنى عشر إلى القتال «فريا». وأبرز أنها كلفت المجتمع النرويجي أكثر مما تفعل معظم الحيوانات الأخرى التي تقتل لأنها تلحق الضرر، لكنه لاحظ أنها اكتسبت شهرة، عرباً عن أسفه لتشوء ما يعرف بـ«تأثير بامبي» في شأنها، وهو اعتراض على قتل الحيوانات تابع من اعتبارها «لطيفة». وشددت السلطات على ضرورة البقاء بعيداً عن «فريا». مشيرة إلى أنها لا تشكل عادة خطراً على البشر إذا لم يزعجوها.

أديل تعيد حفلاتها في لاس فيغاس



زائرة تنظر إلى لوحة «برج بابل» لبيتر بروغل في أمستردام. وكان متحف «يوغمانز فان بيونينغن» قد أعار هذه التحفة الفنية لسلسلة التراث الهولندي في أمستردام (أ.ف.ب)

عدسات لاصقة يابر متناهية الصغر لعلاج أمراض العين

الدورية العلمية «ساينس أدفانس»، ذكر فريق الدراسة من جامعة بورو وميتشغن في الولايات المتحدة، وجامعتي هانيناغ وهونجك، ومعهد كوموه الوطني للتكنولوجيا في كوريا الجنوبية، أن العدسات اللاصقة الجديدة أثبتت نجاحها بعد تجربتها على أرانب اختبار. وتعتمد أساليب علاج أمراض العين حالياً، على استخدام قطرات توضع على الأجزاء الخارجية للعين أو عن طريق الحقن، ولكن الباحثين يؤكدون أن هذه الطريقة ليست مثالية لأنها لا تؤدي دائماً إلى وصول المادة الدوائية إلى الأجزاء العميقة من العين. وقد تسبب في بعض الأحيان حدوث التهابات، وذكر الموقع الإلكتروني «ميديكال